

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٦٠ قرشا
خارج القطر ٢٠ شلينا

AL SIASSA HEBDOMADAIRE
10 Rue Babouy - Le Caire
Téléph. 4572 - 6563

السياسة العربية

إدارة التحرير: شارع البغدادي رقم ١٠
الإعلانات: يتفق على أسعارها مع الإدارة
تليفون: ٦٥٠٠ و ٤٥٧٢
رئيس التحرير: السيد
محمد خير بك

في المسيرة

٢٠ - الشيخ لويس فانوس



الشيخ لويس، أو الخراجا لويس، أو لويس افندي، أو السيوني، أو السترويس، أو كوكي هؤلاء جميعاً، من النكوليين في هذا البلد، ولقد ينسب أكثر الناس قبحاً، وهو الحق خفيف، وقد يحسبه أكثر الناس قبحاً، وهو في الواقع ذكي فطن. ثم هو خفيف في كل شيء، حتى في دمه. وأن ما يثقل من ظله على من لا يعرفونه إنما يتغيره من خفته أيضاً!... ولكن في موضع آخر:...

وأن من يعزرون جلسات مجلس الشيوخ يرون به وينفذون ويرون لقطاعاته، على حمله والقائه خارج القاعة. وأن من يقرون في الصحف محاضر مجلس الشيوخ ليراهم في المجلس لويس في شخص يفيض كرهه، حتى ليكاد يكون يتنهد أيديهم إلى تحرقه للخلع من طول لجاجة. وليس الشيخ في شيء من هذا ولكنه رجل سيء الحظ:

هو رجل مصاب بعاقة لا أدري أن كان الغيب يستطيع أن يدركها أم هي من قضاء الله. وتخصيص مرسته. أو على الصحيح عاقته، أنه لا يحسن الكلام في وقت الكلام ولا يحسن السكوت حين يجب السكوت، أو عو يشك في موضع السكوت ويسكت، إن سكته في موضع الكلام!!! ولقد يكون كلامه خصباً سرياً. ولقد يظن في أطوار السائل أني لا أظن له كثير، ونقد يلحظ من دقائق الأمور أني لا أظن له يكمل بحث الموضوع إذا التفت إلى عاقبه. ولكنه موفق دائماً في أسوأ الظروف، وفي لجاجة وله طيلة شدة وقتته لسان تهن الزمان على حظه، فلا يسم أعضاء المجلس، ولا يسم النظارة من حولهم، ولا يسم جبهة القرامين خلفهم إلا أن يرموا به ويطرحوه، وبالطاعة في هذا لا تلحق الشيخ زحمة، بل تلحق الأمانة أيضاً بما عسى أن يغتصبها من رأيته. ثم بعد سديده وهو إذا تكلم رأى أن الشيوخ عدم

الحوادث العالمية

مشروحة بالصور الرمزية



شكل جديد لآبي البول يزعج الانجليز
(تقاعن جريدته بجورج زيتونج الانجليزية)



العلاق مرسوليني
(عن جريدة الترافزو نيو اورليان)



ناوليون الجديد
(عن مجلة انجلت الانجليزية)

حيث يحرم الشاربان

منذ بضعة سنوات أصبح نادر (جرسون) القبول في باريس من العمل لاث أصحاب تلك القبولات اوجوا عليهم ان يختاروا شاربهم. ومع ان السواد الأعظم منهم كانوا خليقي الشولوب إلا أنهم رفضوا أن يكون حلق الشولوب الزامياً. وبما نجد في ذكر ان عادة حلق الشولوب قديمة في اوربا وقد كانت الزامية في اصحاب بعض ألبن والحرف ولا سيما في رجال بعض الطوائف الدينية. وكان موظفو بنك إنجلترا حتى عهد قريب، ملزمين بحلق شولابهم. وكذلك كان رجال القانون في إنجلترا حتى اواخر القرن الماضي. وقد حدث في سنة ١٨٩٠ أن أحد أعضاء الإنجليز وبج أحد كبار المحامين لأنه كان قد ارخى شاربه فاصم ان يذهب ويحلقها قبل ان يحضر للامانة. على ان هذه العادة تبدلت اليوم واصبح المحامون احراراً في حلق شولابهم أو الابقاء عليها. أما في الشرق فقد كان الشاربون ومنز

الفهرس على الصفحة الثامنة

من صلاحيتها وأهم تأسيسون بئاتل كل ما يظهر فساد منها وقد أنقضى في هذا العام قرن على الطراز الحديث وهو يخرج الخبز الذي يحتاج اليه المحاج في الطور

مصنع الخبز

ثم زرت مصنع الخبز وهو يخرج في اليوم نحو أربعين لوجاً وهذه الكمية قليلة بالنسبة لحاجات المحاج في الطور

التور والمياه

ثم قمنا بعد ذلك إلى الصنع الذي يولد الكهرباء لاضاءة المحجر ليلاً، وهذه الصنع يشغل تياراً في ورم المياه من الآبار إلى الخزانات في الطور يوجد بتران لشرب المحاج احداً تسمى بئر مراده والثانية تسمى بئر أم كلام والاولى أغزر ماء من الثانية وقد أنشأت الحكومة أربعة خزانات عملاً من هاتين البئرين وتتصل بالمحجر بانابيب مختلفة، وتوجد آلة خاصة في غرفة ناظر المحجر لمعرفة مستوى المياه في هذه الخزانات

وتنظم ادارة المحجر بامر هذه المياه عناية كامة فان للمسئول البكتريجي يتولى تحليها كل يوم ليتحقق من صلاحيتها وعدم تلوثها

مستشفيات الأور

وبعد الانتهاء من زيارة هذه الاقسام قمنا إلى قسم المستشفيات وهناك قدمنا الدكتور طمس لحفرة الدكتور جلال بك وطلب اليه أن يصحبنا في زيارة المستشفيات فتفضل باعطائنا كل المعلومات وإطلاعنا على نظام وعيوتات القسم الطبي في حجر الطور. وقد صحتنا في هذه الزيارة أيضاً حضرة الدكتور هريدي بك ومس سميث رئيسة للمرضات

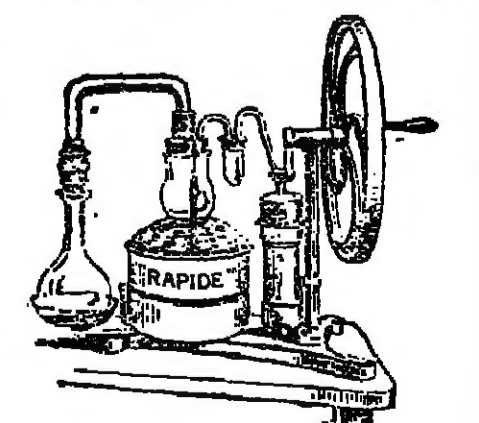
ولاشك في أن نرصد هذه المستشفيات ويعجب كل الاعجاب بحسن نظامها ووفرة نفقاتها وجمال تنسيقها واستعمال المعدات الطبية فيها

وهي قائمة في مكاتب خاص معتزل عن المحجر ويحيط بإسلاك سرية. وفي مداخلها يوجد «بيت المال» وهو محل خاص يحفظ أموال المرضى فكل مريض يدخل المستشفى يستقبله عامل بيت ثقال تحت وباسة رئيسهم سلامة افندي فيحجزون أمواله لتكون وديعة

(البقية على الصفحة العاشرة)

الثلج بدقيقة واحدة

بالإيد الما كينة الوحيدة شكلها وماتنها وتحتها لا يند منها إلا من يكره واحته



إفلاذ اوجيدون

انجيل شكرى يوسف حمى
شارع الدابع بقرة ٣٠ مصر
الاسكندرية: جورج زاخر بنادون

بعد انتهاء المؤتمر الاسلامي

جولة في محجر الطور

نظام الباخر - مصنع الثلج - أنزور المياه - مستشفيات الطور - آراء وملاحظات بقى الأستاذ أمين بك الأراضي

انتهى مؤتمر العالم الاسلامي في مساء يوم الاثنين ٢٤ ذي الحجة (٥ يولييه) وكان المرض الحر الشديد قد نالا من سحق وأضعف قوتي انصرفت إلى التفكير في الاسراع بالعودة إلى مصر، وخبرت شركة السيارات في اعداد سيارة قنن إلى جدة في فجر اليوم التالي كي أدرك ول باخرة مسافرة إلى الطور. ولما تنصف الليل صعدت إلى المسجد الحرام حيث طقت بالكعبة لواف الوداع، وكان عبد الطالقين قليلاً في لك الوقت، وقد عرفت من بينهم أعضاء الوفد لافئاني لدى المؤتمر. وبعد صلاة الفجر ركبت سيارة قاصداً إلى جدة فوصلتها بعد ساعتين بضع دقائق وهناك اشترت على وظلة المرض عانيت متعة كبرى في الوصول إلى الباخرة لكني ما كنت أستشقق هواء البحر حتى خذت قواي تمرد إلى شيفاً قديماً.

وفي صباح الارباء أقلت بنا الباخرة بولاق) قاصدة إلى الطور وكان عليها المحمل أعشاء وفد مصر لدى المؤتمر، وفي صباح الجمعة يولييه رست الباخرة في ميناء الطور فجاء مستقبلاًها موظفو المحجر. يتقدمهم حضرات الدكتور سليم بك زيدان ناظر المحجر والبوزياني بعد الله صالح افندي قومندان التناء ووشدى فندى مأمور الجوازات والقائم بأعمال مدير لبح والكورتيينات وبعض ضباط البوليس اندكتور قاسم أحد أطباء مستشفى الطور. وبعد قليل نزل سعادة أمير المحجر وحضرة صاحب المزة الأمير الالى محمد السيري بك إلى حجر لمائة الاما كن التي يسقي فيها حرس لحمل مدة الحجر الصحي، ثم عاد التنا حضرة لسيري بك وأخير زميله الأستاذ الشيخ غلاهرى بك أخيراً أيضاً، بأنه ليس في المحجر ما كن ملائمة لتولنا وأنه اتفق مع الدكتور ميم بك زيدان على ان تقضى أول يوم من يوم الحجر الصحي في الباخرة ريثما يحضر ليحجر طمس ورئيس مجلس الصحة والكورتيينات باطية في الآن لنا بقضاء بقية مدة الحجر في نزل السيري بك الموجود فوق مكتب الداخلية من معدن الراحة فيه مستوفاة من جميع وجوه

وتتلخص نظام العمل بالباخر فيما يلي: يتولى المحجاج إلى البر ويتوجهون إلى احدى هذه الباخرات فيذهب الرجال إلى قسم منها والنساء إلى القسم الآخر ويسلمون أمتعتهم الشخصية فيقسمون للاحفرة التي يتلقاها التبخير العادي فلها تبخير الآن بطريقة خاصة، وهذا التبخير الخاص يستلزم نحو ثلاث ساعات وبعد تسليم الامتعة النظيفة وغير النظيفة يستعد المحجاج لدخول الحمامات فيخلعون ما عليهم من اللابس ويأخذون «قرة» يتعرفونها بها بعد الانتهاء من الاستحمام ويعطى لهم «كيس» من السفيج يضمون فيه ثيابهم وأشياءهم الشخصية ويحفظونه معهم حتى لاتضيع منهم هذه الاشياء ثم يدخلون الحمام بعد ذلك، وفوق كواب الدرجة الثالثة يستحمون في حمام عام لايتجوز اواحد منهم عن الآخر سوى ستارة بسيطة. أما ركاب الدرجة الاولى والثانية فانهم يستحمون في حمامات خاصة كل منهم بمفرده

وبعد الانتهاء من الاستحمام يعطون جلاليب خاصة لللباس. وعلى أثر هذه العملية يستردون ملابسهم وأمتعتهم بعد الانتهاء من تطهيرها أما الاشياء التي تطير تطهيراً خاصاً باستغرق وقتاً طويلاً، فترسل لاصحابها في اليوم التالي. وبعد الانتهاء من زيارة الباخر قمنا إلى «الكنتين» التي تباع فيه المأكولات لمحجاج وقد أخبرنا الدكتور نجل أن أربعة أطباء يتولون مراقبة ما في هذا الكنتين للتحقق عنائته سبباً في تقدم صحتنا واسترداد شيء

وفي خلال ذلك سجد رجال حرس المحمل نزلوا إلى البر في «واعتين» كبيرة يسوقها ورت بخاري حيث أقاموا في النارب الخصة بم وهذه المنار تسمى «أهزية» أو «حزاهات» وفي اليوم التالي حضر ليحجر طمس وذن شيخ الظواهرى ول بقضاء بقية مدة الحجر في منزل السيري بك فتأذوا الباخرة إلى ذلك لزل حيث كنا في ضيافة السيري بك الذي لغ في أكرامنا والعناية بأمرنا فكان هواء لطور الجميل مضافاً إلى كرم السيري بك عنائته سبباً في تقدم صحتنا واسترداد شيء

المس ويرا

مصوغات حديثة لا تفرق عن الحقيقي
حان. دابيس. أساور. عقود. بائيفات. خوام
حظاً اطلبوا مصوغات المس ويرا من مستودعنا
عيطه اخوان
شارع الناصح بقرة ٢٠ مصر

يشهد بذلك تلك المظالم المروعة التي تزيد وحشة ذلك المكان الذي يقيم فيه. ولهذا السبب كانت محاولات « فنج بوشنج » التي بالجزال السبى لإعادة علاقته السابقة مع « وى » عديمة النجاح. ويقتضيه « وى » أن يد البلفشين لم تفسط على البلاد إلا من جراء « بلسك فنج » في عام ١٩١٤. وأنت مهمته الآن هي أن يتكلم إليهم ويضرب عليها قبل أن تنسحب أضواء أخرى. ولقد انجز تقريبا نصف هذه المهمة الآن، وأنه ينتظر القيام بهجوم شديد على قوات الحر في الجنوب يتأهب للقيام به في اقرب فرصة.

وقد جهز « وى » جيش خطفه، وليس هناك من سبب للخوف من احجابه عن تنفيذها اللهم الا مديّة القاتل أو رصاصه، ولو حدث ذلك لوقعت الصين في اضطراب وفوضى أعنف مما مر بها حتى الآن. فأمل أوضاعها.

الصين الآن منقسم في أمر « وى فو » وقد كان « وى فو » في عام ١٩٢٠ حليفاً للشانج خولين حاكم منشوريا، وقدمها « تون شي جو » وزير الخارجية في الجمهورية الصينية الاولى، وبعد ذلك بعامين هاجم « وى » جيسونج « شانج » وسأها إلى منشوريا.

وظلت جمعية شينج التي رأسها « وى » تحكم شمال الصين ماعدا منشوريا التي كانت لازال في أيدي شانج خولين. وقد انجز هذه الجمعية فيما بعد. وفي عام ١٩٢٤ نجح « فنج » في الاستيلاء على « بكين » واستمر أمرا بمنزل الرئيس السابق « وى فو » حيث رجس الي اثنين من القوم المخلصين له، وبعد علمين مرأ بشي أنواع التجاح والقشال وصل إلى هذه الموقعة التي وفوضي أعنف مما مر بها حتى الآن. فأمل أوضاعها.

لحة

عن « وى فو » الصيني لأحد الكتاب الانجليز :

هناك في مدينة « هانكو » الصينية في شاحية من شواحها تحوطها الحرايب والإلقاض، ترى بناء قديما غريب الشكل تادوه وفي حجرة بسيطة متعنة من ذلك البناء كل ما بها من أثاث بضعة مقاعد حول مائدة.

في هذه الحجرة يجلس رجل صغير الجسم م يقرب من العشرين سنة كل يوم. وأن هذا الرجل ليبدو نناظر اليه بسيطا قليل الإحمية شيلا مثل كل ما يحيط به. وهو يلبس بلة من (الطماكي) لاهي بالجيدة القطن أو القماش، اقرب إلى القديمة منها إلى الجديدة، ويها بعض أوسمة رسمية تدل على درجته الحربية.

ولهذا الرجل جبهة مرتفعة، وعينه أشبه بلك العيون الخالة، وله شفتان دقيقتان يتكشفان عن اسنان ذعية عندما يتسم.

ويقبض هذا الرجل في الحاضر يديه على مستقبلي الصين، بما لم يقبض عليه أي صيني في المصور السالفة؛ وأنتك ترى الضباط والسكرتارين يتسألون بلك الخفة والهدوء الصامت المعروف عن الصينيين، وهم يملونه التفكير وخصوص الخبرات والتشورات التي يجب أن يعضها.

وانت لتلاحظ على هذا الرجل اذا ما جاءه بأمركر أنه يحرك اخدي قديمه على الأرض تحريكا سريعاً لا يصعب له صوت، أو يبعث على وجهه لغمان غامق كدلالة خطر من عينيه. هذا الرجل هو المارشال « وى فو » ومن حجرة البالية تحرك أعم حمة سياسية حربية ذات غنى مسرح الصين تواسمة.

وعند ما يرم « وى فو » لضيوفه فهو روح الضيافة والكرم، فندما يجي عيد ويحتفل به فهو يشرب كأس من « توكونيك » أو الأخرى ولا تقبض عليه أية علامة من علامات التأمير، ولهذا السبب من غير شك يطمئن فيه المراسلون ويؤمنونه بأنه سكير، ولكن قليلا جدا من رجل من يمكنه أن يشغلوا مثله ساعات طوالا بدون راحة وبغير تناول طعام كما يفعل هو عندما تطاب الظروف ذلك ويخطر المارشال نحو تعيين نظرة لأعب الشريط التي رقصته، وكل جزء من أجزاء الدريات تعدة معروفة لديه جيدا كحربة من مرهمات تلك ارقعة.

وقل حركته من أهدم رشيته في ناحية من انواح تقاين منه بعمل جريء من الناحية القابلة مباشرة، فهو ذو خيرة ذائعة بنفسية خصومة وعظيمة. وري دائما مبكرا في الوقوف على أي أهاب من الهجوم يرمي نحوه سواء في الميدان أم في ذوايا الدسائس والخبية في نظره « وى فو » هي الجريمة التي لا تقتصر وأنتك الذين تثبت عليه ويؤسوه لثقليل، يكون جزاؤهم منه سريما قصير المدى.

كذلك ! ولم يكن به أي ادعاء، وقد بدت لنا ذلك، ورغم أنه امتنع بدقة كبرى بجميع أنواع الامتحان لم يوجد لديه أية عيوب ولا شك أن ذكاه يفوق المستوى العادي وهو من عائلة محترمة وأمه عاتية وله أخدخان متزوجان وها في حالة طبيعية تامة، وله أخ يرأس شركة اعلانات كبرى. ولقد كان لهذا الرجل فرص غير عادية لإصلاح نفسه ولكنه لم يشأ ذلك، فقد كانت الجريمة لديه أسهل من أي شيء آخر، كما كانت شائعة لديه. والنقطة الحربية بالاعتبار أنه ليس هو أبشأ في حالة استثنائية ولقد تحدثت مع كثيرين من الجرمين الاذكياء وامتحتهم وحلت عقولهم ومن النادر أن يحفظوا عن الكلام وليس من الصعب اكتساب تقني من السهل جذب الجزء العليل من نفوسهم مثل كل خلون آخر وهم أكفاء لجيم المواقف الشريفة كالحب والاخلاص، والصدق وأوطنية، وجميع الخلال والاحساسات السامية، حتى تضحية النفس ونكران الذات من أجل مبدأ أو شخص عزيز. والواقع أن افصاحهم قلوبهم هذه الصفات يستغوي الباحث غير الجرب أو المتحرني في علم الجريمة إلى الاعتقاد بأنهم كلهم يمكن اصلاحهم وأنهم كلهم يودون ذلك. ولكن يجب أن تتأكد بأن الجرم الطويح ليس لديه رغبة في الإصلاح، وقد يقول هو ذلك، ويعتمد أن يكتسب عطفك بجميع أنواع البكاء والامتصاص، ولكنه في نفس اذق يضحك في سره من تأثره بعظافته هذه.

اذ كر اني تحدثت مع (شال) مدة ساعة من الزمن عن (مهمته) فلم يمد كان يسميها كذلك، وقد بدأ حديثه كذا أنه من الأرجح أن يكون خالدا حتى ولو صرف نصف عمره في السجن وهو يحب القراءة والكتابة. وقد تمرد الأسبانية في السجن؛ وإذا مرض يموتون به كثير؛ والاطباء اودأ شيء ولكنه يتعاده بمرور الايام.

أن مسألة هؤلاء الرضي بعقولهم من الجرمين ليست من المسائل التي يسيل الاستبانة بها؛ وفي الآن كاهي عليه تبقي اللثام من الآلاف من هؤلاء الشاذين الذين لا ينفقون جنباً إلى جنب مع الجرمين المادون في «السجون» العادية. وبعد أن يقضوا مدة سجنهم يتروكون حيث اجتمع، وبلا شت لا تقتصر عدو وأصابع وشهور حتى يركبوا جريمة أخرى اذن فاذن لا تلتصق جميع سرغى العقول والجانين من الجرمين في معاهد خدعة تبني لذلك ويقتون فيها مدى حياتهم.

عقل المجرم

وماذا به؟

والعلامة الدكتور لويس بيتر وكما أخبرتك فيما سبق أي اختصاص في الأمراض العقلية وأن عمل طول يوي مع شاذي العقول، فمن الطبيعي إذن أن أعتني أعتناء خاصاً؛ وأعطف عطفاً صادقا على هؤلاء الجرمين الذين أصبحوا كذلك بسبب مرضهم العقلي. وأن أظن؛ بل أود أن أقول أني أجزم، أن سلكنا العام نحو الجريمة؛ الذي بدأ قبل الحرب بضع سنوات، قد انحدر إلى حماقة وسخافة وعطف فتر.

وأنني أعتقد، بعد أن درست مسألة الجريمة من ذوايا عمدة، أن الأغلبية الساحقة من الجرمين إنما هم أصحاء العقول والجسم ويعلمون كل العلم ماذا يفعلون.

وربما هم القادرون أن يقرأ نص هذا الحديث الشفوي الذي دار بيني وبين أحد الجرمين الشاذين الذي امتحنته في معمل البوليس، وكان عمره سبعا وعشرين سنة؛ وله سجل في السجن طويل وقد قبض عليه اثني عشر مرة (شيكاً).

س - أني أعلم أنك ماسك دفتر كنف.

ج - مه، فقلت في حاولت أن أسلك خيراً.

س - ولكنك لا تفكر في عمل واحد.

ج - كلا. لم أفعل ذلك لأنه يصعب على أي مخلوق يترك السجن وراءه حيث تعلم أن الناس يتدخلون كثيراً ويلحون أكثر في لا يمتنعهم، وهذا يضايق المرء كثيراً ويجزئه.

س - هل تترك وتترك، من تلقاء نفسك؟

ج - نعم... ذني أأس وأضعف لسببها.

س - هل تقبض بسرعة؟

ج - نعم... عند ما أكون واقفاً باني على صواب؛ وبأن غيري يود أن يستل مجهودي لصالحه.

س - هل تظن بأنك تجمع نتائج الأشياء في سرعة؟

ج - أني أعمل بسرعة، وإنما أجم نتائج الأشياء على مهل.

س - هل تعتبر نفسك فوق مستوى العادي؟

ج - نعم... وذلك في وجوه صحيحة.

س - هل تحب قراءة الكتب...

ج - نعم وأحياناً أحصل قدر ما أستطيع.

س - هل تظن بأنك كسل؟

ج - كلا.

س - هل تعتبر نفسك عالياً؟

ج - نعم.

س - ومع ذلك لا تستدعي في ذنوبي وظيفة.

ج - كانت أمور تبتط عزي.

س - ماذا كنت تفعل في السجن؟

ج - كنت سكرتيراً للرئيس، وقد ساعدته على تسويد عدة قوانين، وقت بعمل جزء من مواشيته عن الجرمين.

س - وعند ما زورت التحويل هل كان ذلك بدافع اغرائي...

ج - لقد ذهبت إلى المكتب ولم أكن أنتظر أن أجد دفتر الشيكات أو أي شيء، ولكني لمأسلت عن المدير ولم أجده كنت جالساً بجانب المكتب أكتب الكتب؛ فرايت الدقة هناك فأخذت ورقة منه حيث لم يكن مني أي تقود.

ارتقا حتى كذا يغبين تحت حجره العلويين. ذلك أنه يخشى أن يتبعي به الحديث فهو دائماً طائر الذهن في الناس كلام جديد. فاذا تلجلج في حديثه وتنتع، وإذا اضطرب في قوله وتقطع، فذلك أنه لا يفكر أبداً فيما يقول، وإنما يفكر أبداً فيما سيقول!

وبعد فبورجل خفيف الروح ظاهر البديهة، حاضر النكتة، مثل تام التمام، فقد يسقط على دقائق، خصوصاً في المسائل الاقتصادية والمالية، تميا على كثير. لو هي له القصد في القول، وتجري وقت الكلام لا تافد كثيراً ولا استفاد كثيراً. ولكن هكذا قدر فحن؛ وسبحان من يعطي الحلقة للي بلا اودان ؟!

في «خفلات الشاي» ويكتب باسمه في الصحف. ويأتي عنه الخطاب في الجامع للعلم. ودعي رجل الوفد إلى قصر الملك ولم يجي. الأستاذ لويس دعوة «طبا» لأن احدهم يرد في جريدة رجل الوفد فكتب الي رئيس البلاط احتجاجاً شديداً على اجهاله وعدم دعوته في حين أنه « مستشار » الوفد الرسمي، فجاءه الدعوة على الفور ومعه من رئيس البلاط كتاب اعتذار. ويحضر الأستاذ لويس هذه الحفلة « بلباسه الرسمية » ولا يري أحد فيها أقرب إلى صاحب الجلالة ملك الانجليز منه، وكما تحول جلالاته إلى جماعة ليجمعهم تحول معه لويس حتى انتهت الحفلة وانصرف « للدعوى » جميعاً.

وتنوع التمتع لويس فافوس ضروري في جميع الامم وخصوصاً في المجالس النيابية حيث يشتد التنافس وحيث يحتاج كل حزب، وقت العجيج، إلى مكافأة غيره من الأحزاب... على أن استمال المدف اذا كان ضروريا في الحرب، فا ايشمه وما أكرهه في السلام !...

ويحكى أيضاً، والهدة على الراوي، انه كان في إنجلترا مرة قرأ في المورنج بوست مقالة ذلت فيها من المصريين وأتهمهم بما جرت به عادة جراند الاستعمار، فكتب اليها الأستاذ لويس بأذه يتبر هذه المقالة ترميها به وطنياً في شخصه، وتوعددها بانقضاء؛ وأخيراً توسط « أهل الخير » في عقد الصلح بينها على مبلغ لا بأس به تويضاً عما ناله من اذي الترميض بذلك القاتل.

والشيخ لويس كما يقدر حق الوطن عليه يقدر حقه على الوطن؛ هذه المورنج بوست بالقاضاة اذ ثالث من المصريين؛ وكاد يقتضى الوفد اذ تلكا الوفد في الوفاء بما طلب منه الشيخ من مال مقابل ما بذل في خدمة الوطن من جهود. وحكاية ذلك انه بحث بكتاب الي الأستاذ ويسا واصف يطله فيه أنه كتب دفاعة عن الوفد كذا مقالات، وأنه مستمر في الكتابة وفي الدفاع، وأنه يحمل ويتحمل في سبيل ذلك من النفقات ما يقدر بكذا من الجنيهات؛ فهو ينتظر أن يفي الوفد بهذا الدين في اقرب الاجال. وقد تحرر الأستاذ ويسا فيما فعل بهذا الكتاب: أيمرضه على الوفد وأزفد لم يكتب الشيخ لويس بأن يتولى عنه الدفاع، أم يهمل الكتاب فلا يؤمن لقدام لويس على القاضاة. وقبل أن يتنق من حيرته إلى رأي جاءه من الشيخ لويس كتاب استبحال في لمحة حدة وفي تنياه الوعيد، ثم أعقب الكتاب كتاب... ولا والله لا ادري كيف وفق الأستاذ ويسا إلى حل ذلك الاشكل.

ومن بدائه انه كان في لوزان، أيضاً، وقت انعقاد مؤتمرها الدولي سنة ١٩٢٢ وكان هناك نشيرون الماحل البلادي المشهور. فذا جبهة الصحفيين الذين اجتمعوا هناك بوضع لم موقف روسيا الحراء وليجيبهم على كل ما يسألون من شؤون البلشيك. وكان في طليمة من حضر كذلك الأستاذ لويس فانوس، ولا اعرف ان كان لي دعوة من تشيرون أم لي دعوة واجبه العالي، وعلى كل حال فقد كان في طليمة من حضر. وأقبل الصحفيون يسألون الداعي ويحب، ويبال الأستاذ فانوس على الرجل بالأسئلة، وما زال به « ذن يرحمك فين يحررك » حتى ضج الصحفيون وعجوا كما يصح هنا جلس الشيوخ من فافوس ويصيح. وقد أحصى بعضهم جيم الاسئلة التي وجهها إلى الماحل الروسي مثلوه صحت العالم كله فاذا ثمانية وستون، أما اسئلة الأستاذ لويس وحدها فقد بلغت ٨٤٧. وماضجر الرجل سأل الأستاذ: أي الصحف تمثل ؟ فأجاب على الفور Free Publicist اني صحتي متجول !!!

جمال الشعر العربي

رمضان ولي هانها ياساق. مشتة تسمى إلى مشتاق

هذا البيت لأمير الشعراء وأبنة الشعر العربي أحمد شوقي بك شاعر مصر والشرق. وفومين النومة والرفة ولطف المناواة وبلاغة الوضوح ما يشوق فكر المتأمل في أوصاف أدق التي يفتك هذه الكلمات ويستخرج القاري، لمرعة سر تلك المبكرة الهائلة التي اخضعت لها الماني والالفاظ فأصبحت تتلذذ فيها كاهي الحالة في هذا الشعر الجليل

وللمناواة الجلية للماضي في هذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكي أي وسكي الحسان الايض لانها الوسكي الوحيد الشفاف الذي يظلم المقيد لصحة الحال من النش المشهور في بلاد الانكيز بلونه الايض الجليل المناروب إلى الاستقرار والهدوء والتي لا يستطيع أن يقدما تجار النشور بل كايقدون غيرها من أنواع الوسكي فانا طلبت هويت هورس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيقي الصافي اللطيف من النش

هويت هورس وسكي

الوسكي اللذيذ الطعم المفيد للصحة

المقوى للمعدة

WHITE HORSE

Scotch Whisky

في ١٣ شارع النوري بمصر تليفون ٤٦٧

الاسكندرية تليفون ٥٧٣٧ وبور سعيد تليفون ١١٥

BULLOCH LADE

Pedigree Scotch Whisky

وسكي بولوك ليند

لذا نودت أن تشرب وسكي ليند بولوك داغاً أجود صنفة

وسكي بولوك ليند

في جميع البارات وحازن البقالة والمشهور في العالم بجودته ونسبه النقية

لوكلاء انطوايات - ساكندرية - مصر

شارع فندق سافوي - مصر

وعند ما كان طفلاً كانت قصته رؤية الثيران، بل كل ما يربط بها. وقد قد انه كان يفتح باب الشنور الذي كان معداً للطيخ في منزلهم. ويظل يحرق بالشار تنضم وزاد مدة ساعات. وعند ما شب أصبح يحب سماع صوت منضخات اطفاء الحريق وهي تقترب وكانت كل مشاعره تتحقق لتلك؛ وأنه لذلك كان يرسل اشارات الاستجداء بها عدة مرات كذباً. وعند ما سأله كيف لا يقر أحمل ضياح الارواح من جراء عمله هذا فن جوابه بكل هدوء: أولا يحدث ذلك كل يوم... والثاني أنه يعتقد أن هذا الجواب كان مقبلاً.

وعند ما شب تبنت في ذهنه فكرة أحراق المباني القديمة لتخليص منها؛ وجوابه على ذلك رغبته أن تصبح المدينة جميلة حسنة النظر عما كانت عليه قديماً.

وكانت نتيجة فكرته هذه أن بدأ حمله بأشغال النار في (اسبيلين قديتين) و(جواج) قريه وبعد ذلك في منزل حيث قبض عليه بعد ذلك.

عن الانجليزية -

ولست أكتب هذا المقال لأقرب نوع الوسائل التي يجب أن يعمل بها شعاع العقول والجانين من الجرمين؛ وإنما أكتب هذا لغرض يخطت عن ذلك؛ وهو اني مقتنع بأن العدد الاكبر من الجرمين - سواء من غيرهم وأهم في حالة عقلية أبقية.

وهناك نوع شاذ أود أن ألفت إليه النظر ذلك هو النوع الخاص من الانسان الذي لا ينجون ولا هو بشريف العقل. وقد يكون على وفرة من الذكاء تبلغ درجة النبوغ، هذا النوع اذا كان مجرماً يصبح خطراً كبيراً على المجتمع.

وقد يبي هذا النوع من رؤية عضدور جريح ولكنه لا يشعر بأذى تأنيب من ضميره من ارتكاب جريمة في نفعه الشاعرة. وهذا لا تمامهم الحاكم معاملة الجرمين المادون وكذلك يتروكون من وقت لا تلتح لاخلال بالجنمة. بعد تترام السجن. فلماذا لا ينجح هذا النوع الذي لن يتغير بحاله لأنه كذلك ولد... مع بقية نوعه وذلك لصالحهم وصالح المجتمع. وهاك مثالاً لذلك: غلام في العشرين من عمره قبض عليه لاختراعه حريقاً، وعند ما جمت عنه المعلومات من أهله وصحبه وذويه ظهر أنه كان غريب الأطوار شاذاً عند ما كان تلميذاً صغيراً. وأنه أتهم مرتين في ذلك بأشغال حريقين، فقد أشعل النار ذات مرة في (مهلات) في (بدون) النورسة، ومرة أخرى بإشغال عود من الكبريت في جريدة وضعا وراء مكتب. وقد أنكر ارتكابه ذلك ولكنه اعترف لي به.

والشيخ لويس ربيعة مدرك انهم مقتول العنقل كبير الرأسه عنق قصير لا يكاد يثنى فهو كنعيم اذا التفت التفت جيماً؛ وله وجه صريع تملوه جبهة عريضة؛ فاذا أقبل عليك يحدتك خلت أنك في كتاب أو في زفة أولاد يله؛ فاذا استحمس في حديثه معك، وق أن لا يستحمس - حسب انه قد فتحت عليك خلية من خلايا الاجل تتر عليك من كل ناحية فالك منها، من أي انطارك؟ نجاة!

وهو اذا حدثك وأيت انساني عينيه قد

والشيخ لويس ربيعة مدرك انهم مقتول العنقل كبير الرأسه عنق قصير لا يكاد يثنى فهو كنعيم اذا التفت التفت جيماً؛ وله وجه صريع تملوه جبهة عريضة؛ فاذا أقبل عليك يحدتك خلت أنك في كتاب أو في زفة أولاد يله؛ فاذا استحمس في حديثه معك، وق أن لا يستحمس - حسب انه قد فتحت عليك خلية من خلايا الاجل تتر عليك من كل ناحية فالك منها، من أي انطارك؟ نجاة!

وهو اذا حدثك وأيت انساني عينيه قد



قصيدة الاسبوعية الهوى المشـثوم

ان يدرس التي تستكشف كل شيء، قد استكشفت منذ زمن بعيد ان احدا لا يستطيع ان يؤدي العمل الاثر دون ان يكون له وقت لتأنيته؛ واذ لم يكن على باريس ان تبث الجماعات أو الاجناس الاقتصادية، فقد ابتكرت ظاهرة غريبة هي ان تخرج طائفة من أولئك الافراد الذين يأخذون على انفسهم أداء مهمة شاقة سواء في البناء أو الهدم، فيضفروا بالحصول على القاء الكافي، ويشهدوا احيانا عند ذنوب ان ينفذوا شغلهم بل يحفظوا به وسائل خارقة سيقى مرها مجهولا مادام العلم لم ينفذ أسرار السحر الحديث. هذه الحقيقة التي تؤيدها ألف واقعة، تؤيدها بالأخص سيرة محدثه ما زالت ذكرها ماثلة في ذهن العالم الباريزي في أواخر يوليو سنة ١٨٧٤ وردت الى الجزائر الكونت دي موريناس الذي يمكن من زوجه وابنته قصيرا قدما في طاهر مزير؛ عزيزي جان:

لا تجزع كثيرا اذا رأيت كتابة رجل لا يكتب قط، يد أنه يوجد تحتها في الحى، ذلك ان ولدك يول قد أنشأ ماشقا. وملك قتل انه لا يصر لميليه بالنسبة لضابط لم يتجاوز الخامسة والعشرين؛ على أي ما كنت لا شك هذا الامر لو ان بول أحب راقصة أو سيدة كبيرة، وليكي أرى بالرغم من قصوري ونعف بصري بقله روايته الضميرة خطيرة رائحة فهي فتاة، وثلاثة من أولئك اللاتي يتزوجن للزمن ربحا عن والده. تصور لنفسك انحف غلوق وارشفه، تصور غصنا من البان، وشعرا كالنفس، وعينين ملائكتين؛ وشعرا صغيرا مفكرا، ونقابا يعبه الريح ويداعبه كأنه يتم مبداعته، ويدن طويلتين متدريتين جدا، من السنين ان تري في هذه الطائفة السقيمة امرأة متزوجة أو كاتبة من الطراز الأخير، فهي لا تلبس سوى أثواب غثة لا تزيها سوى الظرف، ولا ريب ان أمستها تسمى وقتها، وتري من خلال كل لون، فاني أراها دائما بول، في الساء في شوارع باريس وفي المسرح حيث يتخيلان في شدة صغر، ثم أراها في غيب النواحي التي أترقب فيها للاستشفاء؛ بل أراه عن كثب في كل مكان، وهي رؤية خلاصة تحمل على التفسير في دافنس وكوكيو، ولعمري لمت أدري كيف يقوم بول بواجباته كجندي، وهي واجبات أعقد من سليل لاسرة موريناس لا تقصر في أدائها. ثم انت تعرف أيضا الزميل القديم، أي اقربي جيل لا ملحة في على التدخل في مثل هذه الشؤون، ونسب لمسة تخولي نوم بول، وهذا الى آخر ما كنت لارتكب حماقة اخبار الوزير والرؤساء الذين يدن بأمرهم ولديك يد أن لا تزدد في أن أبلغك ما أبلغ، لاني أعرفك وأعرف لرفة، استاذجة لا تقدم بها كان من الامر

بأن يمدح بول بواجباته كجندي، وهي واجبات أعقد من سليل لاسرة موريناس لا تقصر في أدائها. ثم انت تعرف أيضا الزميل القديم، أي اقربي جيل لا ملحة في على التدخل في مثل هذه الشؤون، ونسب لمسة تخولي نوم بول، وهذا الى آخر ما كنت لارتكب حماقة اخبار الوزير والرؤساء الذين يدن بأمرهم ولديك يد أن لا تزدد في أن أبلغك ما أبلغ، لاني أعرفك وأعرف لرفة، استاذجة لا تقدم بها كان من الامر بول بواجباته كجندي، وهي واجبات أعقد من سليل لاسرة موريناس لا تقصر في أدائها. ثم انت تعرف أيضا الزميل القديم، أي اقربي جيل لا ملحة في على التدخل في مثل هذه الشؤون، ونسب لمسة تخولي نوم بول، وهذا الى آخر ما كنت لارتكب حماقة اخبار الوزير والرؤساء الذين يدن بأمرهم ولديك يد أن لا تزدد في أن أبلغك ما أبلغ، لاني أعرفك وأعرف لرفة، استاذجة لا تقدم بها كان من الامر

للك - انشاورسي وول - فلما قرأ الجنرال دي موريناس هذه الرسالة، وقع زوجه الكونتة، وصرخه ان يمدح حقيقته، وقد ساءور جزع شديد لا يصر حتى، اذا كانت ثمة باعث - لا يصر لعملة على ان يخشى عاقبة الهوى الباريزي الذين كان على ما على اصدع نوم وجهه فيلزمه على أن

إعلان من قبل

ومل الجنرال باريس في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء، فغير تايه، وا تقدم عربة ومطار الى غاب بول فياه غايب ان تفرعا أرواحه اذ لم تخض عشرة ثني حتى رأي بول من تدا ثياب السادة في عربة أنيقة تده الى جانب امرأته نجيحة تستلم خصالها بالتواوية الشفراء في شمس اللبب سطوع الذهب الوهاج. ولم يستطع الجنرال ان يرى عيها ولكنها عرف عيا ولده من بعد. ولان من حسن الطالع ان القى تزل من العربة بعد بضع دقائق، واستأذن في الانصراف، وبذلك استطاع جان دي موريناس ان يتبع عربة السيدة حتى منزل عمه ٩ بشارع روفيس، ثم تحدث الى الحماجب وهو يضم في يده جنيتهن ولكن حدث كما يحدث كل شيء في هذا العالم ان الحماجب رد اليه نال فلا في الواقع أب ما تسأل ياسيدي لا يكلف بلا غنت تسألني عن اسم السيدة التي دخلت الآن، وليس يجمل انسان لها في مقام إعلان العلنة في الكوميدي فرانسيه.

كان جان دي موريناس لا يدعش بسرعة، ولكنه ذهل لهذا القول، وكان أشد ذهولا حين قدم الى الملة التي لم تكن يومئذ في اقل من عاها نظام والحسين، فأراها شابة كاذبة الفتوة، وأفرار الشاقة كاحدي بطلات شكسبير قالت له: لا اخلك يا عزيزي الكونت قد جئت لتاتي على دور والده ارمان ديفال (حبيب ذات الكاميليا) فولدك بول فقير، أما ان كنت اريه اربعة ملايين واذا نزلت تخشى أن أوف به الى الافلاس، ثم أين تظن انه يستطيع ان يدرس

المال والحياة في غير بهوي الذي ينفذ عليه الامراء من كل الاسر؟ أما انتساء فانت تعرف جيدا أني باريزية مربية لا استقبل منهن سوى العنيمات؛ هذا اني لا اسمح لانسان أن يذوه شعوره، من النقاء ما كان لحبي لك...

لم يذكر جان دي موريناس أن هذا الحب كان على ما زعمت من النقاء، على أنه تأمل مدام ايزلان، فألفها تكلم بظهوره وبهجة ثم تم الاخلاص ما استطاع أن يقول لها: عاودها وذهب ليري ولده بول، واصطحبه معه المشاة في القهورة الانجليزية؛ ثم التي في يده حفلة ملاي بالاوراق المالية، وودعه قائلا: لست أتي عليك درسا في الاخلاق يا بني العزيز، ولكني أملك بارغم من احوالك الترابية ما زلت تحب جارنا لاني تريس، وانك ستقترن بها في العام القادم - وسوف تزدق أولاداً والأولاد يكونون بسرعة...

قال الجنرال، وقد خيل له أن ليس من مستحيل وأن مدام ايزلان انما هي امرأة خالصة، عند ما يجيىء اليك البكر ليرى في باريس قانا نضع للامور فنانا آخر...

ولم يرد الكونت جان أن يشيره ولده الى الحطة، وهذا لفت اعظم وجه رجل يرتدي ثياب السادة لشمع كالصري وقد خطه الشرب؛ وفي وجهه أثر جرح كبير، فقال الجنرال عن اسمه من موظف بالحطة وقد كان جنديا قديما يخدم في فرقة فاجاب:

«أنا الجنرال، انه من أصبح ضباط جيشنا، وهو انتم في الكوميدي فرانسيه؛ هو الضابط فيليب ايزلان»

«عن تيودودي بانيل»
«ترجماع»

قضية القيصر السابق

رفت الى قضاء جوهانسبرج قضية باسم قيصر ألمانيا السابق مطالب فيها برد عدة شتاخ تينة في ولاية جنوب غرب افريقية اشترت قبل الحرب. وتنت معاهدة فرساي على مصادرة أملاك الخلاء الانان السابقيين في الاراضي التي سبنت الى الحلفاء، ولكن القيصر السابق يفرق دعواه أن هذه الاعيان قد اشترهاوا بحساب ليس أسرة قد تم بعد الساعة من الحكم من أيام آل نوهنة وزن.

لماذا لاتصوت المرأة في فرنسا

- ٣ -

المرأة الفرنسية لا تريد أن تصوت

بقلم الميستر استيفان لوزان

ان المرأة السالون من نساء فرنسا هي نفس آراء السيدات الخمس اللاتي يتهنهن لهن ويمتحن التصويت هو الدخول في ميدان السياسة والسياسة للمرأة من علامات الضعف لا القوة. فمن يذعن أن قوى السياسة التي أن تخطت بين يدي من أن ترفع. وبذلك يمكننا أن نعال عسا لوقوت الغرب من جانب ثرة الفرنسية في وجه «المسبات» التي عرشت وقصر عليها من وقت لا آخر فوننت بكنا أن نعال أيضا الضعفاء من عدم مبالاهن بكل القوانين التي يسدروها رجل فرنسا لاعطاءهن الحقوق السياسية.

في ٨ مايو سنة ١٩١٩ ابن مؤخر انصلح وكانت مساعدة فرساي تم توقيع بعدد عشر مجلس النواب في جدول أعمال جلسته المقبلة شخص مشروع قانون منح كل نساء فرنسا حق التصويت في الانتخابات البلدية والسنوية، وذلك سنة ثلثة هي الاولى التي تتناقض فيها هيئة برلمانية في موضوع من هذا القبيل - وكانت المناقشة قصيرة لم تستغرق أكثر من ساعتين، وسعد على منح الطائفة خمسة رجال يتلون في الاحزاب، ثم رجال الشبان الاشتراكيين المتطرفين، أي رجلين اثنين المحافظين

وكل واحد من هؤلاء الخمسة يقدم مزيد الاجمال والاحترام للمرأة الفرنسية، وكانت أقوى الخطب وأشدها تأثيرا، تلك التي ألقاها النائب الشاب «بيير ايتان لفسدان» في سبيل الجلسه. وكان عوبنسه الذي قدم المشروع، وقد ذكر أن الشك في تولد الشك في الترويج والسويد والنياميك والوليا لانت المتحدة واستراليا وانجلترا وألمانيا والروسيا والنمسا وبلجيكا؛ كلها قد وافقت على منح المرأة حق التصويت، فهل تكون الجمهورية الفرنسية في مؤخرة الدول من هذا الوجه؟ ثم أعاد لي الاسماع كلوت «تين» «الجانزة» ان عمل المرأة الفرنسية هو أن تكون اما من الضحايا أو بائنة، أو خادمة، ذلك هو الحد الذي تعيش فيه» وفي وسط تشجيعه عظيم ومواقفة واستحسان صاح: «ان تين لم ير الحرب العالمية حيث أسست خمسة ملايين امرأة للنمسا والمجر، واشتغلن بالحصاد ورافعات المنب انه لم يتبنا ولم يدر بخلفه ان المرأة قد تشغل في يوم من الايام في معامل المخزيرة وتنتج الاسلحة التي كان يدافع بها زوجها وأخوها عن الوطن ضد العدو الذي...

وكان هناك معارض واحد: جمهوري معتدل، هو الميستر «ليفير دزاي» أو أحد عشر مثالا، ووزير حقانية بولند؛ وقد قدم هو أيضا بدوره من اجل الاجلال والاحترام للمرأة الفرنسية ولكنه دم بتدبير غريب «احضروا» امك على باب ادخل الترات «السياسية» في منزلك ان سلطة الرجل في ادارة المنزل لازمة جند التزوم، كازوم سلطة المرأة في أي عمل من الاعمال، قلنا، اذا أعطيت المرأة حقوق أخرى مساوية لحقوق الرجل، تكون قد قد خلقت قوي متعارضة. وهذا تغلب بالاخلاق؟ بل بالماله الفرنسية بأجمعها، احضروا في ان هذه الازمة التي تجتازها فرنسا الآن، ليس هناك شيء أكثر ضرورة من أن يستقر كل شيء في وضعه...

يجب أن توجه كل جهودنا الى امر واحد هو حماية المنزل والعائلة الفرنسية... وكانت كل جهة من هذه الجبل الخضرية قابل بمقدمات كثيرة، وعندما انقضى المجلس على نفسه، صوت ٣٣٠ نائبا بإعطاء حقوق نسوية معدومة، حين أن ٢١٨ قوما فكرة اعطاه المرأة الحقوق السياسية. وبعد ذلك بقى عشر يوما انتج هذا التوازن ثرة وقد النائب فوننت فيماني في ٢٠ مايو سنة ١٩١٩، وطلب من فوق النائب أن يصر الخاسر خلو في الانام؛ ووجه المرأة، لا حققة سياسية معدومة. بل نفس الحقوق السياسية للوجه مخرج، وود أن تات

ان عند اتامي كلام الميستر استيفان لوزان ولم يبق على ريب ان نساء فرنسا لم تصوت في الانتخابات، ولما كان هذا هو الحال، فليس هناك من ذمعة في ان تنه أيدي الرجال بكأس الحقوق السياسية لتقدمها الي شفتها، فتها تستغل على انتفاعها الواحد، متيقنة من أن تنكث ان شتموه لتفلات ذات المرأة القاذرة؛ وان المرأة الفرنسية لشعر الآن بأن

وتبرها، وهي تتبنا ظل «فرساي» لا عظم منه الذي تزل من حله «السياسة». وما دام هذا الاعتقاد واسخا في ذهنها؛ فليست هناك من ذمعة في ان تنه أيدي الرجال بكأس الحقوق السياسية لتقدمها الي شفتها، فتها تستغل على انتفاعها الواحد، متيقنة من أن تنكث ان شتموه لتفلات ذات المرأة القاذرة؛ وان المرأة الفرنسية لشعر الآن بأن

نواذر

عن حياة موسوليني

بقلم مؤلفة

من أذنا انبذنا أن كاتبة وضعت كتابا عن موسوليني سيكون حديث أدبية الادب في روما هذا العام.

ويتضمن هذا الكتاب كثيرا من التفاصيل عن حياة اندكتاتور؛ وقد كتب موسوليني نفسه مقدمة للكتاب قال فيها ما يأتي: «هذه قصة حياتي، أو على الأقل الجزء الذي يمكن أن يعرف منها؛ لان لكل رجل في العالم سرا خاصا وزوايا ممتعة لا تمكشف. وليس في حياتي من النواذر الغريبة والمفاجآت مانسبه استثنائيا. ان بها كثيرا من الحركات والانتقالات، ولكن ليس بها من النواذر الشاذة ما يشبه نواذر الشكفت الانجليزي مثلا لبلاد اللوحشين»

ولقد كان موسوليني دائما متطرفا في حبه مثل ما هو في كراهيته. وله غرام خاص بالبطيوط، فعند ما كان طفلا كان ينسحق قم الحبال المالية التي يكاد يتجعد معها الدم في البحث عن تلك البطيوط وتعد اعتدي مرة الى عش من المسافرين وعندما فالت فصل لها يده طارت منه فقدا وراهها وادى متندا وعبر وراهها بيرا حتى أسلك بها في الهبة.

وهو يشتم كثيرا. ولقد كان يقرأ في جريدة في منتصف ليلة فوق نظره على مقال بها عن ساسة الكواوت التي حلت بالذين كانت ارجحة اكتشافات الاثار المصرية القديمة، وفي سبيل الأرض وقام مسرعا الى التليفون وطلب وزارة الخارجية في ذلك الوقت من الليل؛ وعندما ملده عليه ملاحظ التليفون طلب منه أن يبلغ مدير أحد المتاحف أن ينقل في الحال التابوت والجلبة المصرية التي به، وقد كانت أعيدت اليه منذ بضعة أسابيع، ووضعت في ازراره حتى تقا في جوف ذلك الليل الى التحفة

وقد دخل السجن إحدى عشرة مرة؛ ولم ينس مطالع التجار والدروس التي تلقاها فيه ولقد كان ذات مرة، وهو مجرد في جريدة «ريولدي ايطاليا» يسير مع جماعة من زملائه الصحفيين في حديقة عامة في ميلانو؛ وكان الظلام قد بدأ يخيم؛ فها هو الا أن جرى فجأة نحو ثياب، حيث كان الحارس يستمدون لالعلاقة ولا سلمه أصحابه عن سبب ذلك الجري؛ قال انه خشي أن يعجزه الحارس كذول في المحلات العامة، وأنه لا يخشى شيئا خشيته حواجز السجن الحديدي قائلا لهم أنهم لا يقهون مني السجن وان ذكرى الإقامة به إحدى عشرة مرة كافية لان ترتع المرء، ولن تنسي مدي ادمر.

وقد حدث مرة أن صحيفة «فريسيته» خصصت جائزة لقرائها عن مقال ضمن وصف موسوليني؛ فمدا سم هو بلاء أمر ان يرسل الى محافظ المدينة التي تصدر فيها الجريدة هذا النيا البرقي:

«احضروا اخروا اصبر فوالجود به ان يني السابقة، حيث ان موسوليني نفسه يعلن أنه لا يعرف بالضبط نفسه... فمن الصعب جدا على الذين أن يجيب على هذا السؤال؛ وأنه يصح أن تعلن مسابقة كسبهم مدع من سنة»

وانك انري موسوليني يتسكك أحيانا، فيروي عنه أنه قال مرة: اذا استمرت الامور في مجري حسن، فربما يكون لي بعد ثلاثين سنة تمثال في أحد الشوارع العامة. وسيكون بلا شك ذا قيمة للسجين، حيث يتواعدون على المقابلة عنده، قالين عند تمثال موسوليني في الساعة الثامنة؛ فما أجمل هذه الكافاة الخالصة.

المصريات، وفي مقصدهن التاترات والمطالبات بحقوق النساء عن وأبين، فها أوردته الكاتب الكبير من الآراء التي ترى انه يصح تطبيقها على كل النساء لاعلي المرأة الفرنسية فقط؛ هل يصح أو هل لمان قفدت بنفسها في عام السياسة أو أن تبقى في منزلها محافظة لروتبتها العالية كما يقول الكاتب؟؟

وستنل برأينا في قصة أخرى فراج بجان.

حكمة عن الامم

قصص التاريخ

الانسان الاول

البط البري

بيت بنار

بين الدين والعلم

وما يستلقت نظركم رؤية خط طويل

الآن أن أهلها قد طعنهم البؤس وعظم الشقاء، فلا أطفال عارون مجردون من اللباس ينوءون بحمل أحمال الحطب التي لا قبل لهم على حملها والشيخ كلهم سكارى وما هم سكارى ولكنهم ثملون بالأم الجورع والحاجة، وفروعتنا تلك المناظر المؤلة وهالنا ذلك الميش النكد، ولما خرجنا إلى الضاحية شاهداً أسراباً من دجاج غينا البري فكان يسرع الخيل عند رؤيتنا، فلما لحقنا به نظارده حتى في الجو فزعا وهي عادة هذا الطائر فهو شديد الخوف ككثير الحيل سواء بسواء فانك لتراه يهرب إلى الأرض يوم يطل المطر رافضاً رأسه من هطامه لانيها ويجبا بل وقاية وحذراً، ولما وصل دروبين من وصف رحلته وصفا عاما إلى النهاية قال :- « وفي صباح ذات يوم صفا جوه، وورق نسيمة أصبحت قم الجبال الشاخة قد ثنأت خلال السحب المظلمة الكثيفة حولها فتراء ظاهراً، فاستنتجت من هذا المنظر أن الجو لابد مشبع برطوبة شديدة قياساً على مثل هذه الحالة في إنجلترا، ولكن دعشت أذوجت الفروق بين درجة الجووين درجة الحرارة (التي) ٢٩١٦ على ميزان الرطوبة (هيجرومتر) وكان هذا الفرق ضعف الأيام السابقة، فإذا رجعنا إلى علم الطبيعة وجدنا أنه لا بد يصحب هذه الحالة الجوية الجافة حدوث برق، إلا يكون إذن من التناقص القريب أن يظل جو تلك الأماء صافياً في مثل هذا الظرف ؟! أجل كان الجو صافياً ولكنه مشبع بنسبارة نازة أحدثت بعض التناقص في جوازاتنا الفلكية، وكنت في اليوم السابق لوصولنا إلى ثمر (رايا) قد جمت كمية من ذوات هذا النبا وكانت عاقلة بنسبارة ميزان الاتجاه الجوي للمكان يصاوي للركب، فذاهي قائمة الذوبن وكان سديتي المستر (ليل) قد تمكن هو الآخر من جمع كمية منها في سفينة أخرى على بعد مئات من الأميال شمالي هذه الجزيرة وحطها العالم الشهير الأستاذ (أهرنبرج) تحيلاً دقيقاً فوجدناها خيطاً من رواسب عضوية لدهانيس (العنق لثاني الصدق) ومن مواد نباتية، وقد وجد نفس هذا الأستاذ أن الحبة الخادجة التي أرسلها له من هذه الذوات تحتوي على سبع وستين مادة عضوية مختلفة. ومن المقرر أن الدهانيس تعيش بجمع أنوعها في المياه العذبة خلا نوبتين منها يمشان في المياه المالحة - وقد توصلت أيضاً من الحصول على خمسة عشر أمودجاً من مختلف ذرات التقارب التي أفادتها وقلتها اليشا رايح المحيط الأطلسي وكنت أستنتج أن هذه الأرباح حملت الغبار البينا من القارة الأفريقية، ولكن الأستاذ أهرنبرج، وهو الجربياً وأرجح الدعاميس الأفريقية، لم يجد أثراً لها (للافرقية) في هذه الخادجة بل وجد بينها أمودجين لا يبدنان إلا في جنوب اسربكا - وهب رايح تلك الأقليم كثير كرات عظيمة من هذه الآرية القشرة فتفر بالبحرين وربما كانت سبياً في أوطانهم بعض السفن بالصخور لأنها تحدث في الجو ظلاماً يتميز اعتداه السفن فيه - ومن الغريب أني علت أن ذوات هذه الآرية قد تساقطت على سفن على يد المالكين من شواطئ أفريقية، وأخرى على بعد ألف وستة مائة ميل شمالاً أو جنوباً، ولقد دعشت عندنا وجدت بين الذرات أجساماً حجرية يافع حبسها جزءاً من الف من البوصة فأصبحت عندى مسألة تتقل بذور النباتات البرية واقتارها أسراً معقولا - أما طبقات أرض الجزيرة التي نحن بصدها فهي أهم موضوع في تاريخها الطبيعي، فبناك عند مدخل البحر تتكون الأرض من طبقة على هيئة شريط أصعب البياض يتدن على الصخور بطول الشاطئ وعلى ارتفاع خمس وأربعين قدماً على سطح الماء وقد ظهر من قصتها أنها تتربك من مادة جيرية بيضاء أصياف تقيه الأهداف المنتشرة على شواطئ الجزيرة وترتكب هذه الطبقة على طبقة أخرى صخرية بركانية قديمة مشبعة بمادة بركانية سوداء متحجرة ينشر أنها سالت إلى البحر يوم كانت الطبقة الجيرية راسبة فيه - وما يدعو إلى الاعتقاد أن يتقم الانسان ما أحدثته الحرارة الأرضية من التطورات والتغيرات في المواد المختلفة فقد حولها إلى أحجار جيرية متبادرة في بعض المواضع وإلى أحجار من مزيج مختن

الارض، كذلك لم تكن هذه المبقرة التي احتلت رأسه الكبير، قد تدرت إليه عفرا أو اقتادت إليه اعتباطاً بل هو الذي شيدتها تنبيهاً بأفادها وتضحية وخروج عن دائرة الجلود كان اليوم الاول بالتحديد من حياة الرجل العلمية هو اليوم السابع والعشرون من شهر ديسمبر سنة ١٨٣١ قد سعد في هذا اليوم إلى البارجة «بيجل» المسلحة بثانية مدافع والتي يقودها السابتن (فدروي) ووجيته رحلة طويلة شاقة إلى أعالي نائية لا أمن فيها ولا اطمئنان بين أهلها، وقد أقلت هذه البارجة من (ديفبورت) فبت عليها أصابع شديدة اضطرتها إلى العودة إلى مرسأها مرتين فلو علمت أن هذه الصدمة الأولى لم تقل من عزم دورين كما هي جديرة أن تفعل في عزلة كثيرين، باعتبارها بدءاً مشهوراً، بل لو قد علمت أنها بشت فيه روح المكافأة والاقتراف، لا يفتن أن دورين هذا بطل من الأبطال؛ وتخل من حول الرجال.

كانت السفينة كما قدما لك تقل بثلاثة رجال فيتروزي وكانت وجهتها بتاجو نيا أرض النار (تيبرا دلتوبجو) لاتمام الخرائط التي شرع في وضعها الرابن (كينج) فيا بين داي ١٨٢٦ و ١٨٣٥، ولوح مقاييس تفصيلية عن مساحات شواطئ (شيل) و (بيرو) وبعض جزر المحيط الهادى، وأعمل سلسلة مباحث جغرافية ومساحات دقيقة لجزر مناطق أخرى، وقد وصلت السفينة أوقال البارجة العلمية إلى نغر (تيتريف) بجزر الكاناري في اليوم السادس من شهر يناير سنة ١٨٣٢ ولم ترحبها البعثة عند وصولها فتعشى مرض الكوليرا بين السكان فواصلت البارجة سيرها فوصلت في اليوم السادس عشر من يناير إلى كوكو التي نغر (بورت برايا) من شيلياجو من مجموعة جزر رأس دي فيرد أو أراس الأخضر وهو نغر يحاط بقفر جرداء ثارت بها قدما برا كين عدة أودت بخصبها وجودة تربتها؛ نزل فيها دورين ووعظها وصف مسموماً وأراد الجزيرة ويون مباحثه العلمية في مذكراته اليومية، وما قاله في شأنها؛ ولم يتمكن من ادراك سر طبيعة هذه البلاد إلا عندما تزلت إلى البر برفقة ضابطين من ضباط البارجة حيث قصدوا على جزيرة لولطايا (ويبيريرا جرادى) وهي قرية واقعة شرق ثمر برايا وعلى بعد خمسة أميال منه، ووصلنا إلى هذه القرية بعد اجتياز القفر الجرد الذي انبثى بنا إلى وادي سانت مارتن فالقنا جدولاً ينساب بين ضفتيه الخصبين انسياباً ألقم بين مسجحين من سندس أخضر ووصلنا بعد ساعة إلى القرية، فذا هي بعد القضاة والفسادة قانسفنة وقفراً بلقفاً وقد كان ذلك بعد أن أرتفعنا التي كن يجلب لها الرزق ويعد لها العمران - ومع هذا فلا تزال أعياناً مسحة من البهاء والجمال، وقد استوقف نظرنا من آثارها أفتاح حصن ومبهد تدأ كل عليهما الدهر وشرب. أما ديلينا في هذه البردة فراهب برداته الاسود ورتجنا رجل اسبابي كان جندياً ابن الحرب الاسبانية «الآقال» «شالسا الطريق» ولم نعر بذلك حتى وصلنا إلى قرية فيونتيس فغبطنا لهذا الحادث كل الاعتباط إذ وجدناها قرية زاوية زاهرة يتفرقها جدول حفاؤه وحالمنظره الجند من الطرف الشرق من المدينة وذاك أحس الشاعر بندار ما يجري حوله فخرج مسرعاً إلى باب داره وإذا بقي يشورسيفه وأقفاً بالباب وقد التفت حوله فرقة من الجنود.

أخرج الداعر سيده وحول أن يهجم على الفتى فأحاط به جند الحرس وأذاك وصلت الجيوش المخربة إلى دار بندار فوجت ملكها واقفاً باباه شامراً سيفه فصاح فيه :- «يا أسود مكدونيا، لا تبقوا على شيء في طيبة إلا هذا البيت الذي يسكنه بندار شاعر هيلاس فينجد التاريخ ذكره إلى الأبد ذكرى خرموس انتقسي.

في تلك اللحظة رأى الاسكندر أحد جنوده يشتم إليه جانباً في يده يرى وجهه حتى عرف فيه استهزاء الحكيم أرسطو فذمه ولم يتمالك هذا أن عاقبه وهو راجع من أجل هو يروس : من أجل هو يروس في بعض المواضع وإلى أحجار من مزيج مختن

لحسنا في مقالنا السابق سيرة دى لامارك العالم الطبيعي الفرنسي؛ ذكرنا ما اعتد عليه من أدلة وما أدلى به من حجج لتأييد مذهبه وهي أدلة حجج علمية، ليس بينها ما يمكن أن ترد إلى أصل نظري مفروض، وليس بينها ما يخرج عن دائرة المسوسات المادية التي قدسها لنا على التشريح وعلى طبقات الأرض؛ وقلنا فيما ذكرنا أن الشيفالية هو حلقة الاتصال بين داروين والبرونيين وبين عصر الايمان التقليدي والنقل والعقيدة المسبقة وبين ما يسهل الحديثون القدماء وبين الحديث، ووعدنا أن نذكر في مقالنا هذا (داروين) ونشرح مذهبهم ثم نلحق به نقراً من التأبين حتى نلم من كل شيء بطرف وحي تستقبل تعلقنا وملاحظتنا على حياة مذهبهم بشيء من القارئة فتكون أعيد حكماً يوم تفرق بين الفث والسمن، وأتعب فكرياً يوم تنقد الآراء وتقف على الحقائق.

فداروين هو شارلس روبرت العالم الطبيعي الإنجليزي الشهير والابن الأصغر للشاعر الطوبوع (إراسم داروين) - ولد بشرورزى عام ١٨٠٩ وعمر دى لامارك اذ ذاك خمس وستون سنة، ولما باع أشده طلب العلم بكية (أدبته) ثم كاية كبرج ذال الدرجة العلمية النهائية عام ١٨٣٦ والتحق في نفس هذا العام في الرابن (الكاتين) فيتروزي على ظهر البارجة (بيجل) الإنجليزية التي قننت خمس سنين في رحلة علمية جابت في غضون أميركا الجنوبية وجزر المحيط الهادى، وكانت مهمة البعثة اوتباد الشواطئ ووضع الخرائط، أما دورين فقد قضى هذه الفترة الطويلة في درس طبقات الأرض ونش الاقارب وجر الحشرات والقوف على عادات أهل تلك الأراضي النائية ودرس الحيوانات البرية والبحرية والطيور والقيام بمباحث ميكروسكوبية دقيقة وتدون نتائج هذا كله في مذكرات يومية سنسب في ذكرها لأهميتها في تعريف داروين ومذهبه، ثم أخرج هذه المذكرات بعد عودته في سفر جليل بناء سجل مباحث في الجيولوجيا والتاريخ الطبيعي خاصة بعدة بلدان وأقام عرجت عليها البارجة (بيجل) أثناء طوافها حول الأرض (وفي عام ١٨٤٢ وضع كتاب «تلقح النباتات ذوات الزئفة» وأثار تطعيمها ثم كتاب أصل الأنواع الطريق الانتخاب الطبيعي عام ١٨٥٩؛ فكتب تطور النباتات والحيوانات بتأثير الانتخاب عام ١٨٦٠ وكتاب تسلسل الانسان والانتخاب الطبيعي عام ١٨٧١، ثم كتاب معنى الانتسالات الفكرية في الحيوان والانسان عام ١٨٧٣ فكتاب طبيعة وحركات النباتات المتسلقة وكتاب تنبؤات مبيدة الحشرات عام ١٨٧٥ ثم كتاب «أولئك الذين النوعي والتطعيم في المملكة النباتية وجملة مؤلفات أخرى كثيرة، وقد سردنا هذا البعض لتلم أن دورين لم يكن ذلك الرجل الساذج الاجوف الذي قام في الفروا انتساع عش مشراً بمذهب جديد كما يتصور بعض البسطاء بل هو ذلك العالم الضليع والباحث المدقق ذو الفضل العظيم على علماء التاريخ الطبيعي وطبقات ولكنه كان يود أكثر من هذا إذ كان يريد جعلها عبرة لتبرها من المدن النائرة ولم يكد يمثل حاكماً بين يديه خاضعاً حتى سأل :- أين يسكن الشاعر بندار ؟ - في ناحية الشرق بامولاي - خذني إلى بيته - أخذه الحاكم وعوفى حرسه إلى حيث يقم الشاعر فوجد باباً مفتوحاً فدخل إلى غرفة مواجهة للباب فوجد بها رجلاً مرسل اللحية غائر العينين، ينشد شعراً وقف ينشد إليه الاسكندر زمناً فأخذه بلائاً للشعر وعذوبة فل يتحرك من مكانه حتى فرغ الشاعر من انشاده راذا ذلك خرج الاسكندر إلى باب داره والذي في قراه بصوت عال :- فلتدس طيبة - تدفق جيش الاسكندر على المدينة فأجد بيتاً فيها خساد، يحرق البيوت ويهدمها، ويسبي النساء وتنتل الرجال وينهب المائع، حتى اقترب

أن يخلو إلى استاذة ثانية؛ فلما تقابلا مسألة استاذة :- ماذا فعلت يا ولدي ؟ - لقد كنت غطناً في حكاي يا استاذي خرجت علينا اسبرطة وطنية وسجنا جنودها وستقديت بهما جيم البلاد الاخرى ان نظهر من القوة ما يكون دوساً قاسياً لهم جميعاً. أفليس كذلك ؟ - أرى يا ولدي أن تجمع رجال بلاطك اليك فقيهم القواد وفيهم الامراء ولا بد أنك واجد فيهم من يدلك على خير ما تفعل وكلهم يحكون بوا الدهر في أعصب أوقاته. * * *

دعا اسكندر رجال بلاطه إلى جلسة حضرها فقال سوفوتيس :- يجب ألا تتواني في القاء هذا الدرس لان الحالة أصبحت حرجة ومهددة أخبار أن ايوبيا ستقف أمامنا وجهاً لوجه. قال الامير كاروتيس :- لا يمكن أن يكون هذا الدرس مجدياً حقاً إلا اذا بدأ بحقق احدي هذه المدن لتكون عبرة لبقية المدن. سأل القائد ارستينس :- وأينما تحق عليه هذه النعمة ؟ - أجاب الاسكندر :- كنها عندي سواء. أرى تستطيع أن تقف أمامنا احدنا ؟ قال الحكيم أرسطو :- لا يجب أن تساوى يا ولدي بين الجميع وفيهم من لك عنده نأر أليك ! - نعم، فلتكن طيبة إذن ازل من تنالها النعمة. توافقون. أليس كذلك ؟ نظر الامراء بعضهم إلى بعض وقبل ان يجيئوا كان الحكيم أرسطو يبكي بكاء شديداً حاولوا أن يلموا سببه ثم استطاعوا إلى ذلك سبيلاً وغادروا الحكيم وهم في دهشة من أمره. * * *

قرر قرار المجلس على تدمير طيبة لتكون عبرة لبقية المدن العاصمية، غير أن الاسكندر لم يكد يفرغ من جلسته حتى ذهب إلى حيث يقم استاذة الحكيم ودخل عليه وابتهده بسؤاله عن سبب بكائه واقفاله فقال له لاستاذ :- انني كنت أتردد بتدمير طيبة، تدمير بيت اقصه؛ بل حرم في طيبة يقم فيه صديقي بندار الشاعر؛ فهل تعدني يا ولدي بأن تري سبيلاً آخر للاتقام من الطبيبين بحيث لا يؤدي بينهم بندار ؟ - وتار أبي يا استاذي ؟ - ولدي، انني أمتدب. - ولكن، هل بندار هذا ممن كانوا يوالون أبي في طيبة ؟ - أطرق الحكيم طويلاً وساد بينهما السكون ثم رفع رأسه وأجاب اخيراً :- لا. يا ولدي. * * *

أولاً كان ممن يقول الشعر في مدح أبي؟ - سكت الحكيم أيضاً ثم قال :- ولا هذا. - لقد كان اذن ممن لا يتدخ لوز في أمر الملك ؟ - بلى، لقد كان يتدخل - اذن فقد كان من خصوم أبي ؟ - نعم يا ولدي. ولكن..... هو - شاعر هيلاس - تريد يا استاذي أن أعفو عنه ؟ - أوليس شعره يشفع له؟ ستفعل ابتقاء على شاعر هيلاس. - آه. ولكن هذا كثير. * * *

وخرج الملك الشاب إلى غرفته يبكي وهو بين عاملين قوين يتنازعا : نأر أبيه، وحرمة الشعر - منى غدا. ثم يولدي جيداً قبل أن تدس شيئاً إلى السباح. * * *

وسرت أيام بندار أن يستطيع الاسكندر

كان قصر الملك فيليب سيد مكدونيا وج بالناحات في كل أرجائه، وقد غص بالجواهر والوفود التي كانت تأتي متتابعة تسأل عن صحة الملك فلا تظفر بغير البكاء والعيوس جواباً. وكان في غرفة النوم للملكية رقد على سرير الملك فيليب يش من جراحة النازفة وقد أحاط به أطباء وحكامه، وجنا أمامه ولده الامير اسكندر، يحاول كتم دمه عن أبيه فلا يستطيع إلى ذلك سبيلاً؛ وهو لا يزال بعد فتي في العشرين؛ وقد وضه أبوه يده على رأسه وقربها منه وقال له في صغفوت :- ولدي لقد عرفت أن قاتلي عم من الطبيبين، فلا تهمل نأر أيك، ولكن لا تجعل من هذا الثأر غشاة على عينيك فلا تري إلا أن تأخذة فتقتل عما أنشأتك عليه من حب بلادك وضرورة تطهيرها من أعداء جنسنا الفرس. انك اليوم رجل هيلاس الاوحد، عليك وحدك تبة انتقاد بلادك من هذا العدو الذي يريد أن يبني الوحدة الزوحيه منها. ستقف غداً في وجه الفرس ولكن اعلم أنك في حقيقة الامر أمام آسيا، بل أمام العالم أجمع فأعد لذلك الموقف عدته. اعلم أنك صغير السن ولكني أعلم أيضاً أنك كبير الرأس، وأنتي أن تليد أرسطو لي يخفق في تراشاق أخلفه. لست أوصيك بأحد يدي اذ أنني أعرف من أثرك ورائي، ولكنني أود يا ولدي فاذ تركت باري. والآن..... لا أستطيع... وداعاً يا ولدي... وداعاً يا صديقاً.

وفتحت روح فيليب بين بكاء وجهه ونسائه وأولاده وطار خبر وفاته في أنحاء البلاد فعم الاسي أهلها، وأقبلت الوفود من مختلف البلاد تشترك في هذا الحزن العام.

قتل فيليب ملك مكدونيا اذن، وكان قتله على يد بعض الناس من أهل طيبة الاغريقية أثناء احتفاله بزواج ابنته، فالتى ماعثم أن اقتلب مأتماء في ساعات قليلة كان المشتري كون في مهرجان العرس يشيرون جنازة الملك.

عاد الاسكندر إلى القصر فوقف في تلك الجوع المائجة وخاطبهم بصوت هادئ وجميع قائلاً :- أيها الناس. ان فيليب سيد مكدونيا لم يمت إلا جسده؛ وما لكم ولهذا، وقد كان يحكمكم عقله؛ فلما هذا العقل الذي كنتم ترون فيه خير مدبر لا مود يلاكم فهو باق في بمت، في جسد أفتي وأشد من جسده الاول؛ باق ليتم لكم ما بدأ به من رغبة صادقة في اخراج عدو وحدتكم الفكرية؛ وليفتح أمامكم مملكات هذا العالم، ويعلمكم أن تكونوا أسبداً له.

اننا سنطرد الفرس من بلادنا، ولكن كيف؟ ان ذلك لا يتم إلا بأن نكوت قوة واحدة أمامهم، فلتكونوا كذلك، ولترسلوا جنوداً متمك ليكونوا الجيش الأعظم الذي يطرد هذا العدو. وسأؤود هذا الجيش بنفسى. وأنتي أننا طاردوه. أذهبوا إلى بلادكم اذن وأعلنوا إلى أهلكم أن الاسكندر هو جلكم اليوم * * *

تفرق القوم وهم مأخوذون من هذه الشجاعة والايتمان من فتي لا يزال في دور صباه، وأخذوا يبدون من استخفافهم بأقواله ما أطلق الستهم بين أقوامهم باستصغاره والمزء منه.

دخل الاسكندر إلى استاذة أرسطو فسأله :- كيف ترى ككالي اليوم ؟ - كثيرة الايمان بالنفس. يفرى ما فيها من زهو على الخروج عليك. فأخذر. - من؟ - من الجيم. - سأبدأ بأعداد الجيش صباح الغد وفي أيام سنكون أمام العدو - بهذه السرعة ؟ - ربما لا ؟ - منى غدا. ثم يولدي جيداً قبل أن تدس شيئاً إلى السباح. * * *

وسرت أيام بندار أن يستطيع الاسكندر

وما يستلقت نظركم رؤية خط طويل من الطيور، في فصل الشتاء طائر تحت ضوء الشمس الوهاج. ولو كان هذا السرب قريباً منك لشاهدت أنه في قوس منتظم يتبعه الحرف ص مركزه دليل السرب وتري كل واحد منهم ما؛ وقته أمامه كما اجتته بحر كمستظمة تشبه حركة الألبان البازارية وكان ذلك الخط الطويل من وسط بيضه إلى بعض فلا يحدث فيه أي خلل قط؛ وقبل أن تراخى فذكرك في معنى هذه الحركة المنتظمة، يكون السرب بأكمله قد توارى عن نظرك والبط لا يفسر متفرداً قط، في رحلته الطويلة إلى الشمال أو إلى الجنوب خيفاً مضرباً بالنسبة إليه إلى كالي المدهشة منتظمة راحة ليس غير. وهو يهاجر مع رفقة مكونة أمواً قد تبلغ مئات من المئذ.

ولو كنت ممن يمشون على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، لتأملت يوماً في الصباح مدة شهر ديسمبر، أسراباً منه تبحث لها عن مكان تحط عليه للراحة؛ وأكثر هذه الطيور تدبر البرك التي في الشواطئ تماماً، ولا تنزل إلى الأرض خلفها إلا بعد أن تدور مرة أو مرتين لتأكد أن ليس هناك مكمن لها. وتتلقى الأسراب هناك؛ فتقابل التي سبقها وتنتظر الآتي بعدها؛ وتجمع تلك الأسراب قبل رحياباً مكونة جزراً وسواقي وسط البحيرة وغذاؤها الرئيسي هو الأسماك التي تلتقطها من البرك والمستنقعات، التي هي أماتها الخيرة وهي تستعمل في ذلك منظارها الطويل الحاد. وستة الطبيعة دولما هي تنازع البقاء فتدوي يتنقل على الضميف، لذلك قلنس قطاً الانسان هو عدو هذه الطيور الايدي، فان القوى منها يفرس الضميف، لذلك قط الطيور فراخها كيف تحمي نفسها من أعدائها؛ وبأنه من منظر بدع ان تلاخطوا وهي تلقن فراخها تلك القروس وعند ما تتمكن الفراخ من أن تدب من عشا. تأخذها أمها إلى الماء حيث تبدأ في ترميها. وأول الدروس التي تلقاها ان تمل كيف تحمي نفسها عند أول إشارة تتلقاها وقد يخرج عياب البركة ضياد بقلوبه بحثاً عن صفار البط فيجدها تلتقي دوروسها اللولية في لحظة واحدة يجدها قد اختفت جكها فواحدة منها تقي ذلك بالاختفاء تحت جنود الحفائش المائية وأخرى تنوص إلى عن البركة حتى يمر بقاربه ثم تصعد إلى سطح الماء بحركة مضادة والبط شديد النقاء جرداً بروي به التورود جزأ العالم في التاريخ الطبيعي قصصاً شديدة الغرابة وهناك طائر آخر يزور مصر في نفس جرم البط وله تقريبا عاداته وهو قرحه انشاء ولست أدري اسمها الاغلاحي العربي.

وهذا الطائر لونه رمادي غليظ في ظهره أمارأسه ورقيقته وأجزاء السفل فتدب الخفس وهذا الطائر يري بكثرة في بحيرات مصر السفلى

أود رقتله

في بعض المواضع الأخرى؛ ثم ما تحولت إليه المواد الجيرية بأعدادها من القواد الترية في وع النهر فاتها تبلورت وأصبحت ذات أشكال هائلة منتظمة، والمواد البركانية التي نحن بصدها تسنوج في الارتفاع فتكون منها سهول فتعي إلى قم رفوفها ذات الصور الخالية معينا لا ينضب أصول الاحجار الصهورة والمواد البركانية اللقية.

نسوق لك هذه اللقطة التي وجهها رايح دروين لا تروفق على وأفر عطفه وارتداده خصب، بل لتلك ملك الطريق الذي كرون فيه دورين عطفته، وغذي غننه حتى أصبح من اليسور له البحث في منطقة السفل التي نحن بصدها كما أصبح من اليسور له أن تترك في مستقبل البحث قيمة نظريات أريج، وكتبه وضه هذه النظريات

ولمك تدرك مني الفاتمة من اللام بأنني ما عكن اللام به من أفتاح هذه الرجة فان اللام بما يمكن اللام به منها من الطريق الشروع للشيخ خرموس أولاً وهو حاضمه فانيا؛ ولقد أنه أقرأه أخيراً؛ فوقعني وإله الأبريق القليل

الدين والعلم ورجال الدين ورجال العلم

الاسلام وسائر الاديان

العلم ومستقبله

بقلم: الدكتور محمد حسين هيكل بك

يقول الحديث عن الاسلام وهل هو على خلاف سائر الاديان اذ يشمل اموال الدين والدين والدين...

وقد تناولت الاديان جميعا الاخلاق على خلاف بينها في الشدة والوهادة في الامر بها...

وهذه العقائد والعبادات والاسلام والمعاملات مما تشتمل عليه الاديان...

والآن نعود الى موضوعنا. فهل الاسلام دين كسائر الاديان في أسسه وغاياته...

يقص القرآن الكريم ثباً من سبق محمد (صلى الله عليه وسلم) من الانبياء والرسولين...

والمعروف في ذلك الحين لان كثيراً من سائر الاقسام كان في ذلك من البهيمية...

يستطيع اهل الوصل لادراك ما في الاديان من معاني الايمان. وكان الرسول يمتد...

محرمه ويدخلون عليه من الاطباء والحرافه ما يسمونه خرافات وادبهم...

واحدة في الاديان كلها: الايمان بالله وبالروح والباليت. وأما العبادات فتجوزت بعض الشيء...

قامت بين الجماعات الانسانية منذ كانت الجماعات الانسانية من غير تعرض الى ما يتخذه هذه...

المقاتلة والعبادات من حقيقة مطلقة أو غير مطلقة. بل العلم لا يفتقر الى التجديد...

ووالا العلمية مما كان يقيم للتأخرين على أساس ما يسمونه منطق العقل وحده...

عقد هورت سبنسر فصلاً في الجدل الاول من مجلدات (فلسفته التوفيقية) وهو الجدل الذي جعل عنوانه...

الملايكة العلم The Universal Mind تناول فيه الخلق والخلق والخلق والخلق...

تمام التناول وبني فيها وبني ما شاء له الذي والابيات. ولقد تشعبت مقروءات العلم في هذا الباب...

مقروءات الدين فيه. مثال ذلك مسألة اربا وتحريم الدين له وتخليط العلم الاقتصادي اياه...

المقروءات التي وردت في الكتب المنزلة كقطع يد السارق ورجم الزاني...

ومقابل العلم الجاني بتجويده. على ان هذا الخلاف ليس خلافاً بين الدين والعلوم...

الدين ولا يتقضى سنن العلم بل هو خلاف على تناسل ليس الخلاف عليها عرماً في الدين ولا في العلم...

وكيف يكون خلافاً في أصول الدين وقواعد الاسلام خمس: شهادة أن لا آله الا الله...

وسوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلاً. وليست المسائل التي قدمنا من هذه القواعد في شيء...

أصول الدين لا يتسامح الناس فيه وقد قال تعالى: «ان الله يفتن انفسك ويؤفر ما دون ذلك لمن يشاء»...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم والدين العلم...

الشوق

وأثره في النفوس

لست في حاجة الى التذليل على أن الشوق حقيقة واقعة يحس بها كل ذي نفس حية...

والشوق هو الحنين الى من تألفه هو الرغبة في الاستمتاع بأقصى حد ممكن من التلذذ الذي يشعر النفس البشرية...

اذن الشوق عاطفة من العواطف الثابتة الاساسية التي تكيف وجدان الوجود وتؤثر في مدار حياته...

لكننا نكره الوحدة وذكره الفردية دائماً حتى في الحكم. ومهما حاول امرئ أن يجعل من نفسه أو من غيره شخصاً...

ومدامت هذه حاجتنا الى الاليف فلس الشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

اليه: وبنته وتطلبه في كل شيء.

واذا تأملت الالف، فاني أعني ذلك الشخص الذي يشاطرك الحياة من نواحي حياته مادياً أو معنوياً...

وختلاف الشوق حدة وخفة باختلاف مكانة المشتاق اليه من نفسك. تلك المكانة التي تشعر بها يسهل خلوها حيناً...

لماذا تفاوتت العقول، واختلفت الشعائر على أن كثر الناس تأثر بالشوق بمدون من كثر الناس احساساً...

لنستنتج من كل هذا أن الشوق الذي قصده في هذا المقال هو حالة نفسية عميقة...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

والشوق الى الاجزاء من هذه الحاجة: وركنا في تناسلها. ونحن اذا كنا في احتياج الى الصحاب والرفقاء...

هكذا من الاجل

لو كان يرمى الميت ماذا بعده
لهي منه يكي له في قبره
ولو هيء لراحة كريمة أن تتشرف من
جنتها لترى ما فعل الالامى بآبائها لاستحال
شأن كل من الاموات والاحياء فاقبعت
للناحات من سكان القبور على سكان الدور
ولطلب هؤلاء لا تقسم الصبر والسراء
ولا تستروا على أولئك أسباب الرحمة ودعوا
لهم بحسن الجزاء !
وارحمته! كذلك يبلغ الوجد في القواد ؟
أذلك يفعل الالامى ! لا يكاد
هذه آتية والملة تنسب أمها . ولعمري
ما أدري أكانت تكتب بعداء أم بمصاره قواد ؟
أم بحر أنفاس . أم هي كبد سالت على قرطاس ؟
أرأيت كيف ألح الولد على نفس عزيزة
قطار بهال مطير : فمن هواء عاب ، الى قورة
غاشية . ومن سولة فاك الى أين كبيره ومن
قورة قاهر الى ذة أسير . ومن فتح قلب
لذكرات خوالي الالامى ! الى استطراد لب من
هول الحوادث الجسام . وكذلك يفعل الالامى
والالامى ، لا عرفته ، أولن :

لا تخف عنك رعبك . ولا تبت لسن أن
الالام لا يلبث أن يزول . فاقبلك وأسألك . ألم
يضرك ما تمانينه من آلام عن التفكير فينا ؟
وكانت أذاك في تلك الالام الثانية تصاعد
في سكون الليل ورويته فهو كالسهم الى
أحسانا ونحك التسديد . . . تنظر اليك عيني
الحامية من وراء سريرك . وكان مطرقة من
حديد تحمة تدق فوقها . فأقف باسطة يدي
الى السماء وأقول جزعة . . . لم يسم الله لنا
دعاء . . . فإذا تمهل ! . . . ولا حول لنا
ولا حيلة . . . لهي عليك ياى وأنت تجرعين
الوانا من الادوية المرة . وتو كدين لي أنك علمية
بنفسك . . . وأناك أخبر بها من الطبيب .
وأناك تتناولها خضوعا لنا . . . اننا نندم فقد
عانا القضاء عليك . وضاعفت آلامك . . . ولقد
قال لنا الاطباء أنهم كانوا يصمرون عافين فلماذا
لم يرحموا ؟ ورحمواك الماء الذى تشربينه ؟
وكنتم قبل الثانية الالام الحالكه تصريفنا
لننام فذهب بعد منتصف الليل على الرغم منا
وبادوني القلق فأسير على أطراف أصابعي
وأقف بيباك محدة أدانى أسمع . فتقل الى
توجع الهوام صوت أنفاسك للمادة . تهدأ نسفى
قليل ثم تضطرب وأقوم جزعة . وإذا تسرب
الى أذني قليل من الهواء تحركت في سوا كن
الالام فأبنت متأللة . متنبطة راضية بالالام
تأديني بك ! !

تقول ياى حتى أحسبها حقاً ودهوراً . وإذا
جن لي سقطت أعيا . وأعفيت همة . وكان
قطعة من سمير تلتف بين الضلوع . تأكل
صدري فتصلى ناراً . . . فأقوم صارخة
متسائلة عما حل بنا ودهاناً . . . ؟ . . . أن
تلك النار للصفوة ؟ وأين الكفاس ؟ وأين
التحف . . . وأين السور وحواشيها ؟ ولماذا
ننام على الأرض ؟ وأين سرى . . . ؟ . . .
وأين هي نوى نفسها ؟ وأفصح عيني وأدرك
ان قد أذن داعي التراق . وأب يد اللية
اختلطت . . . وعصفت بأمالى . . . فتطلق
أولدمه . وهكذا تتعاقب الحقيقة مبددة
عما كان من مرثك . وكيف قضينا
تلك الالام الثانية العسية الرهينة .
الالام بالاهوال . واستعرض أمانى تلك الساعة
السوداء القاتمة . تلك الساعة التي صعدت
فيها دوحك الطاهرة الى رها راضية مرضية
بما سمعت . وبما قدمت . وأنها ساعة أشد
الساعات نكراً . وان قلبي لم يتركها وجرحة
لا يئتم . وتابى ياى كما تملين لا يمتل
الصدمة العنيفة التي تلقاها . ولكن كيف أطبق
ان أنساها . . . ؟ . . . تلك الساعة وترقني
الجنون . وتقودني اليه . وتقري كبدي .
وتحلم كل نواصي نفسي . . . فأف لها من
ساعة . . . ! !

تلك أشد الساعات . وتلبها ساعة أخرى
كما ذكرتها أشد من أن أعانقها في طوق من
حبيب يبتني عليها فتختنق ويحز الالام صدورنا
ويحيط بنا الكرب . فتن متوجعات . ونشمر
بأنفارتنا الى حنان من لدنك ووجهك . تلك ساعة
طوبنا شبايك في التري . فخلت متاعك .
وما لاقيت في هذه الحياة المضطربة الى الحفرة
الضيقة ووقفت على حافة القبر
وسألت عن أبي قبيل لي أنه منشي عليه من
هول المصاب . فقلت معاً يكن من أمره انثوني
به . فجاءني الظهر وودعناك وأودعناك
مرك الاخير وقيل لي ان دقائق قلبي
وقفت . وعقل الخطب لسانى . ولكنني اسكت
التري من يده وقلت له رفقا ياى ثم صاع سواي . .
وشل على وكنا ياى يزيد ان يني
مك . ولكنهم حملوا كرها . وعادوا بنا الى
درك . وقلوا لا ترجعوا روحها الحاتم فوق
رأسك . فناداك ياى في وحشة ووحدة .
دعيني ياى . أحب ان ساعة ازواجك في
رأسك كانت أشد وانكى . . .

ولا أنسى أبداً حين أترك الطبيب وأهول
اليك مسرعة : مظاهرة بالاطمئنان . وأقبلك
فأله ان الطبيب يشرب الشفاء . وأبسم توكيداً

لما أقول ابتسامة تتمازج وحالي التهمة . لقد
كنت أعاليب دمي . وأصارع ما تمكن نفسي
من أسى . والاطباء يشفقون علينا . ولكنهم
يصرون لي ويسرون الى ما يوجعني . كانوا
يصرون لي وحدي بان أى في خطر . . .
فتأخذني وجعة تكاد تبيدي وتهلكني . فأسير
من غرفة الى اخرى جزعة يا كية . حتى تنقد
عناي كالجز . ثم أجمع ما ملكت من جسد .
وأترك على جمل . أهدي مروعك وادعو الله
ضارعة ان يمن عليك بالشفاء . فتقرلين يقظة
وفطنة : لا تمنين انفسك . فز يد يقف دعا .
ولا شفاعه بعد ان قضى الامر . ولكل اجل
كتاب . . . بلهجة حاسمة . كأنها صوت القضاء
وكان الحزن يقضي نظري فتوسلت اليك ان لا
تأسى وتمتد متالطك . واجتسك : بحر
الله ما يشاء وحيث . فاختلجت ثبرات صوتك
وقلت ليس في هذا يحو الله ما يشاء وحيث من
معجزات . . . واغرورقت عيناك بالدموع وقلت
هون علي انفسك فأمر الله لا مرده . ولا
تسلسن للحزن . . . فليس يجدي الحزن نفعا .
اننى استودعك الله . والله يحرسكن . لهي
عليك يا ابي واثت تمدن الالام . . . ونحسين
الساعات الباقية لك . وكنت ياى . . . فدرك
روحي . . . متوقدة الذهن . وكان بصرك قد
اخترق حجاب النيب فانكشف أمامك . وأنت
قرب الزوال . وكنت قوية القطر . فأنى للقطنة
حين يابى نذير البين ! !

وأجسك تفرين يوم أول السنة فأقبلت
عليك أسألك ماذا تترين يا أمه ؟ كل عام وان
بخير . قلت اني أقرأ لكل واحدة منكن
سورة . ودعوت الله أن يقها الموء . ويكتبها
الشرف ومتاع الحياة . فقبلت قائلة وتوطيني
حياتك التي تستمد منها حياتنا . ولكنني أوج
لك يا ابي ما أخفيتها عنك : أوج لك بأننى
كنت أشعر بأن غاض أول هذا العام . وبضال
في أعماق نفسي لا استطع تفسيره ولا تحويله .
تئن نفسي في ضيق : أسمع الزفرات . اترقد
خوفا من شعور مبهم لا أعرف منشأه . وتضيق
على الدنيا بما رحبت . كبرت في مذكراتي أول
يوم العيد بالدفن . وكان آخر اعيايدي . كتبت
(هناك على صفحات هذه اربال تجد الهواء
وطيبا . رمال الصحراء التي كانت وستكون
مستقرة أرنتنا ومستودعا . انى حاكمة على
رمال هذه الصحراء . فتضم بين ذواتها
رفقاً ووفات من أحب . لا أعيا كثيراً برقي
ولكن وفات من أحب على عززة ووعا
فهل تدرى نفس ياى أرض موت ؟

تلك خواطر مارة حزينة . وزيارة نادفن
تجدد الكرى وبعد ان كتبتها القتها .
وشغلت بها . ثم تناولتها وارتجفت صارخة .
ويح نفسي ! ما الذى عراى ؟ وأعمه حجابى ؟
وما هذه الخواطر العنيفة الوجيمة ؟ واليوم
عيد ؟ ! ! ! وكنت افتتح يوم العيد فبا سقى
بالهاني وبالاماني الطيبة . . . ؟ فأبنت ان أعو
ما كتبت . . . ثم ترددت . وسألت نفسي .
وعاذا بنعم الموء بعد أن تشامت ؟ ؟ ثم كتبت
بالى الصلحة وبجانب التاريخ « عيده . . .
وهكذا تماديت بالموه على نفسي ومناليتها . .
وكنت ياى ايها حالك . أو أرسلت الطرف
لا أجد سوى ضيق وعسر . . . فإذا انى الليل
اقى معاً ازع فأقول هل تتركنى خواطري
لا يقى قليلاً ؟ والى متى تساورني الموم . . .
وتنتك بنفسى البرشة ؟ وأبنت لى أتأودحي
الصباح ! ! ! فإذا نبشت ألقاك تبتير دارك . . . وأسهر
رئين موتك تحدين شقيقى فينبسط في نفسي
الرجاء . ! ! وتنش تلك السحب وتحلو في الحياة ! !
فلمات عي قل هذا فأول اقباضى رحزي . ! !
ولم اكن أحب للخطب الذى دعنا أى حساب
فلو انصت لصوت نفسي الصادحة ! ! !
ولربيت سر اقباضى . . . ! ! ! ولو كنت أعلم
ما بينة لنا القدر . ولو كنت أعلم أن أجلك
قصير وان اللية تتحز . وتساور . . .
كأمنة لنا ترقيتنا عند كل خطوة . تترس بنا الشر
والاذى . . . لو أدركت . أو تبتيت لما يسجل
بننا لما تركك لحظة واحدة . فتو خطاك .
واتيمك اينما جهت وأملأ أدانى برين
صوتك . . . وأدخر الكبير من عطفك . وأردو
اليك طوبى روى . واثت نصيحتن نوراً وجرراً .

لو كان هناك عالم الاطوار كما نتقده قبيد
رأيت بينكم ما وصل من خذل وعذاب .
وما حق بأفقتنا الى لم تخضع لنفسي الموت .
فالاوصوات خافتة . والسكون شامل . وقد
ازوينا في غرفتكم . فنام فيها . ونفسي نهارة .
بعد ان كنا نستصغر بيتنا على سته . ووضيق
علينا فناءه . . .

تدرك كل منا بنفسى الاخرى . . . ونفنا !
سكون أليم تنظر نظرة شاردة يائسة .
وأنا تنظر قادما يخفف عنا لوعتنا . وتشدله
في شخص احدى سنديقا حتى اذا
واقفنا قلنا لو أن صاحبنا تركنا فخلو بأنفسنا .
ونسكب الدمع مدراوراً وكنا ياى العين
لا تدور طعاما ولا نسيم شرباً ! ! !

وكان فرط حزني عليك يلى على خواطر
من نار تسمتع . وليس من يعرف ما توسوس به
نفسى . ولم يكن لي غير دعوى وتذيق قلبي عزاء
قالوا اقربي في القرفة سلوى . فأذعنت
وأمسكت الجريدة . وفكرى منمت . وعقلي
مشرد . فمرست على ذا كرى في تلك الادوار
التي مررت في فكها أنش الجريدة أطوها . . .
فإذا أفعل ياى ومن يرشدى ؟ ومن
يذهب حيرى غير أى ؟ كل بنا في البيت
يدكرنايك . وصوتك يرن ذنبه الجبل في آذاننا .
وطلعتك المنهية بادية أمام أعيننا . . . بل كل
ما في الحياة يذكرنا بك . فلك في جمال السماء
والبلد خواطر . وكنت تحبين أن تنمي نظورك
بجبالها . ولك في كل شيء رأي . . . أقسم لك
ياى أنه ليس في هذا القضاء التمس متفنى
لكربى وليس فيه من يخفف عن ألى .
وليس في هذا الاقنى الذى لا يحيط به الا بصار
من يصرف عن غنى وكما حارات صديقتنا
العبيدات بما تسعه حيلهن لطيف آلامنا
فذهبت جهودهن هباء وزل الحزن شمة لم
يخمد لهيبها أو يطفى . بعض شررها
المدمر وانا نبيك ياى أمام الناس . . . ونبيك
منفردات ونبيك والخلق نيام . . . ونبيك
حين يظلم الفجر . وحين تشرق الشمس . .
وحين ياتى القمر ونبيك كما أومض البرق .
ونبيك كما هب النسيم فكل ما في الوجود
يذكرنا وازل الحزن تشتعل بين الضلوع .
وجذوتها تصعد من فنيكي ونبيكي حتى تنفذ
الدموع ونجمه ما بينا ومم يقولون ان
الزمن كفيل بتخفيف الاحزان ولكن
الزمن لا يمر ! ! ! وكنا قضينا عشر سنوات .
ولما مضى على رحيلك عشرة أشهر ! ! !

وكنت أفضى لك بكل ما تكنه نفسي .
وكنت تدرين ما يجول بخاطري قبل أن
ينطلق لسانى . ولم تكوني واثقة بحبيب .
بل كنت شقيقة رشيدة وصديقة ودية
وكنت تزيين افعال الحياة عن كراهة .
وكانت حياتك لنا حاراً متبعا من عواصف
الدهر . وكانت حرزا حرزا . وإذا مرضت
ياى يشغنى حنانك . فأني على عطي وانتدب
وأطارد لها تتجمل بأجسام من لا ألهي . وكأني
اليوم تتحز في شامة . وتذو منى غيرة . . .
ولكن حنانك وما أرقبته من سنوات الشفقة
والعطف في كل حياتي لا يبدل في حالوته
ما حق بنا ساعة رحيلك من ألم وعذاب . لقد
نسفه نسفا . . . فتش فليتي مت قبل هذا
وكنت نسياً نسياً . . .

ان كان الناس يحبون أمهاتهم بمحرم معلوم
فانتم الذي لا يملكه حب أحببتك وشغفت
بك وحرصت على راحتك . ولكن مهلاً
أحببت سماءاً ياها ا كنو عليلحببتك وانهما
كانت به رحمة . ولقد ماتت جزءاً عليه . . .
ولكنني أقسم لك بك ياى أن موت الغزيرة
سعاد خير من حياتي ! ! ! وان سعاد تقم بدار
الحق فلا نصب ولا عذاب . وإذا ظلمت وكان
الماء في الطنف أيت على نفا حتى يطلع النهار
خفية أن وفظك خفق ففذاي . ولن أنسى
يوما تركت دواء أذى في الصيدلية الخفوة
بفركك . وكنت أذني تقطني الماء . ولقد اشتد
الالام وقد اشتد الالام فأتيت حتى كنت ترهق من

شدته وروحي وبنت أن . ولا أشرفت الشمس جثت
اليك يا كية . أفتقد دوائى . وأقسم عليك
ما قاسيت في ليلي . . . فتبعت علي . ووجهت الي
لوما كثيراً وليلت طوال يومك غصبي متألة
لا تغفون . والموت ياى طاع غادر . ومن غير
الموت كان يستطيع التفريق بيننا ؟ ومن غيره
كان يقدر أن يمك بوء ؟ ؟ ومن غيره كان
يجرؤ أن ينال بالأذى جسدك الطاهر ؟ ؟
ولو انصف الموت لحصد أرواح المجرمين الباغين
أو لحصد تلك الارواح التي عاشت الى أربل
العمر . أنه شر . وأنه غدر ؟ يبيت بالصلوب
فيدميا ويفجعها . وبالنفس فينلها ويخضعها
بالاس كنا بقربك هائات سعيدات .
وكنا نرتف في ظل حنانك . وترتشف كأس
الحياة صافية نقية وكنا نفيش جذلات
أكنات . وبلاص كنا نري الحياة بتسم .
ونرى جبال كل ما في الحياة وكنت
ياى عيني التي أبصر بها . وكنت رأسي الذي
يهديني الى أقوم السبل وكنت قلبي الذي
يقبض حنانا . وكنت أحب الحياة من أجلك .
وكنت أكرت لكل ما في الحياة وأتناول
تافه الشيء . فتجسمه في نشوة الفرح فيطربني
وأضحك وأغرق في الضحك . أفعل كل ذلك
من أعماق نفسي السعيدة . وكانت حوادث
الالام لا تروعي بها عظمت . تلك أيام خلعت
واقضت . وكل ذلك كان بالاس ! ! ! واليوم
ياى تضمت حواسي وترايت وتحدثت قريحتي
وجدت نواذعي . وشنت بين الالام واليوم .
والالام ياى حين لا يمدود .

ولكن ماذا في الحجة ياى ؟ ؟
كأنا تم لا يلبث للرم من يدايته لنهايته
يعالجه ويمانيه تن منها ونهراها وكان الدهر
لا يجرى الا الخليلد معه ويسمعه أما
الطيب فيشقيه . ويترل به السكروب ويقلب له
كل ضروب النكد والعذاب ثم يلقه الى القضاء
ليله . ويذاعبه وما أمره مدابة القضاء . وكان هذا
نصيبك في الحياة ومتاعها . ومن الحياة وأيامها
وأنا ياى نصيب زهيد وأنها لقمة جارة
ولكن سواء علينا سدا أم شقيننا . فكأنا
لم نكن (متى استعدا رؤوسنا في مضاجع
الاجداث) نروح ونندو . فنلهم للارض
كن تماني ومج جس النهاية واحدة .
والتي يساوى الفقير . والملك الذي يكمل التاج
مفورة يشعوه النوح والبكاء كالبائس الذي
يلقونه ويهملون عليه التراب ليمودوا سراغبر
متباطئين ! ! ! وكنت تتحزين بباك للباثات
واسماً فيحاً لا تدرين من يلجأ اليك .
وكنت تجالس الفقير وتدينهن اليك .
وتتسطين لمن لتدعي ما بين من الوحشة
والالامى . ولقد دكرت لك ولم خاص بتدويم
طرق الاحسان فكنت أقول لك لماذا تمعين
نفسك في انتقاء ملابس للساكن . أعطهم
يشترن ما يشترن ذلك خير لهم ولك انه
تصرف غريب ياى لا أدرك فائدته . ولا أنفرك
عليه فتقولين أنهم يضنون على أنفسهم .
وينفضون ان يدخلوا تلك الترام . وقد ياى
عليهم البرد يؤذيه . فآني مفرقي اجلالا
لشائك الرائعة ثم ارفه زهووا غاراك ياخير
الامهات .

كان لك خلق تزه ملا فوق الاهواء . وكنت
تتبعين الباطل وتنصرين الحق والى جانب ما
سجيتك من تسامح ولين مقرون بالحزم . فان
لك هبة ووقراً ولعل ما في طبيعتك من نبل
وصدق هو الذي أسر الناس . وجعل لبرؤوس
الندبة تطلأى تنقيداً لأمرك .
فإذا استأذنتك في الخروج لشأن من شئون
الجميات وعدت أحس نفسك تفيض بالحنين
والشوق الى . وتساوين وماذا فعلك للوطن وهل تم
على يدك اخرج الالام ؟ فأجيبك قتيب
بعض الاعضاء . ولولا الخطأ لارحضن جميعاً
ولو حضرن جميعاً لا خرجنا من أرضنا .
فتسعين وتقوين : لت عذبة في تقديرك .
فوا تحزن لحزن والاتحاد قوة . . .
وأرحم الله ياى كى كنت رحمة
لقد شهد الناس أنهم لم يروا من جزع لوفة أمه
كجزعنا وهم يشهدون أنهم لم يروا أماسيدية
الحنان مثلك يرد على طمأنينة كل ما في سواد

فلم من رقة وإخلاص . وصدق . ومم يحفلون
بالله جهد أيمانهم أنهم لم يروا ملائكة عشرون
على الارض . ولكنهم رأوا ملائكة أربعة .
ورسولا الخير والاحسان . وفلسا من مباح وقاص
وحب وعدو . ولكنهم كانوا كلهم لك ما حين
بحين . ولك جميل الله كرى على لسان الجلي .
تذهب لزيارتك يما في الاسبوع . وهما
أحدثك حديث عوامي . وما يتجلى بنفسى .
فالك ياى أفرع . والى دوحك الكريمة
أشكو . ومن يستطيع أن يترك كنه أوملي
غير أى أبقى طوال اليوم باكية . بصر
صدري بالكرب . اسعد الزفرات حاسة أسها
تذهب بعض الالامى . واقضى الوقت كله نظرة الى
الرمس وليس بيننا وبينك سوى ما هيته بنوع
فأنت قريبة ولكنك بعيدة . بعيدة . بعيدة .
وان الهوة التي بيننا . تلك الهوة الهائلة السحيقة
التي تفصلنا عنك لا تحب . بعيدة الذي . وليس
لها قياس . فإذا حل وقت الغروب قلنا لنعود
الى دارنا . وتذكرت ياى ولم رشتنا . وكل
ما رأينا يتغير منا أشد القوعة والاسى . وما
يطويه صدري من حيرة لا تحفه الموم وكنت
أعرف قبل اليوم ان الموم تفرج للكروب
تترك ثم ترد الى دارنا . ودارنا بيدك ياى
موحشة . فرك وكنت اذا تركت ساعة
لزيارة صديقتي أقبلك ولكننى الآن أقف واثى
منفطر . والذكرى تيجش في صدري فتخرج
ودمع عيني ينهم بذر اهطاع . أقف مسندة
رأسى الى الرمس أترل اليه وأناجيه صارخة
لي فيك يا رمس ودية أشتبك عليا فراقاً بها
لي فيك يا رمس آمال سجيته . لي فيك يا رمس
دم اهدر الموت ولم رحيم فموتك يا رمس
زوايك زقداي . وهكذا جملك القدر هكلا
لجى . وشاء القدر يرمى ان تكون كبرى
وعراى ! ! !

السياسة الخارجية في اسبوع

جو العالم الدولي مكفهر - الازمة الوزارية الفرنسية
مسيو بوانكاريه يتولى الحكم

حوادث الاسبوع

الواقع ان الاسبوع الخارجى حافل بالحوادث - وانك لا تجد امة من الامم لا يشغلها اليوم في عالم السياسة الدولية شغل، وشاغل عظيم لا يستهان به - فاجلنا لا تزال تعاني نتائج الاضطراب العام ولا تزال حكومتها تسي في سبيل الوصول الى تمكين الاتفاق بين اصحاب المناجم والعمال واتحاد هؤلاء وجماعات اولئك وهي في الوقت عينه لا تزال تنهض عن كثرة عدد الماطلين من ايدائها ولا تزال تفتش عن وسيلة تنقذ البلاد من ويلات البطالة

وبالحقيقة فانهم يهبطون الفرنك وقسمي في استقلاله عن الفرنك الفرنسي كما استطاعت « البرا » الاجتياح ان تستقل فلا تسيطر عليها بل ترضع لموايل ذاتية اخرى يعرفها القوم ويعرفون كيف يتقلبونها

والمانيا لا تقل عن إنجلترا متاعب من جراء البطالة ولكنها توفى لاجلها عمل الماطلين فتفشل وتشل الدولة من فوائدهم ضيقهم وايطاليا التي تترجم موسوليني بنعم ما اولاه من هدوء وطأنينة لا تزال بعيدة عن الحياة المتوازنة التي تعرفها الدول في ادوار نهوضها الصحيح - واسبانيا لا تزال مرجلها يثقل وان عرف « بريمو دي ريفيرا » ان يضبط عليه فلا يخرج بخاره - ولبنان البخور ومنه من الصمود نتائج طبيعية معلومة

والصين سكنت ابناءؤها فترة لان الصينيين بعد ان قامت بها الثورة العامة على الامبراطور لم تعرف للهدوء طمأ ولا تقوّل قترات سكوتها الا قليلا وتركيا ابرمت اتفاق الموصّل لكن ايطاليا لا تزال تجد من ابناءها المقدمين مثل « دانويزيو » من يحرص على اجتياح الاناضول وسوريا على ما قل من ثورة وحرب يوجهان الي فرنسا باقتدارها

والريف لا تزال الحرب قائمة فيها يشترك النساء أنفسهن فكان القيامة لم تكن مرتكرة الي شخصية عبد الكريم وبعض أعوانه بل اهتماما في نفوس الرقيقين والرفيات جميعا

وشيء من هذا كله لا يدع الناظر الى العالم وأحواله ينظر اليها بين الاطمئنان بل انه ليدهم الى التخوف القاتل

وقد زاد هذا القلق وضوحا مادار خلال هذه الاسبوعين الاخيرين في فرنسا من سقوط لوزايرة بريان لتاسعة ثم تأليف لوزارته الماثرة يشترك السلطان فيها حديقته « كايو » يحمل في عينه مشاوير انقاذ الفرنك والحالة المالية: وشكاه التهديد القاسي بشدة القبض على ناصية الامور السياسية وما اليها - ثم سقوط لهذه الازمة وقيام لوزارة « لويو » قياما لم يدم اكثر من ساعات معدودات واخيرا التجاذب رئيس الجمهورية الفرنسية الي « بوانكاريه » وقبول هذا البعثى المعروف كحمل اعباء الحكم في هذه الساعات الخطيرة من حياة فرنسا السياسية والاجتماعية والالية

والي جانب هذا الفزع وذلك القلق السائد في كل مكان نجد اليابان تدعو الى عقد مؤتمر بحضره مندوبو اليابان والصين والهند وايران وسيام وتركيا والبريطانيين لوضع قواعد اساسية لتتحالف بين الشعوب الاسبوعية - والى جانب هذا تجد عصبة الامم لا تدرى ماذا ينتظرها في شهر سبتمبر المقبل ولا سيما بعد هذا الانكسار الذي بدأ أخيراً من جراء توقيع الاتفاق الانجليزي الايطالي بخصوص الجبهة

الازمة الوزارية الفرنسية

اذن ألفت وزارة « بريان » العاشرة ودخلها على قدم المساواة مع رئيسها وان كان وزيرا للمالية ووكيلاً لمجلس الوزراء « كايو » المروف - وقد تمت الى مجلس النواب بيان واقف عليه وأقره ثم تقدم مسيو كايو الى المجلس في الرابع عشر من يولييه من نفسه « يوم العيد الوطني الكبير » ببيان عن الحالة المالية: فقرر المجلس الموافقة على مطلب الوزير من الوقوف عن تعيين الموظفين وتأجيل الشروعات الجديدة حتى يقرر منها في النهاية الحالية واقتضت عدد الموظفين في الادارات المركزية الى ما كان عليه في سنة ١٩١٤ - وكل ذلك طلبا للاقتصاد ورغبة في الاقلال من انصروفات

وكانت لاذلال تبشر بالخير وتتفاءل بالنتيجة الحاسمة القريبة - وكان مجلس الوزراء يتخذ التدابير النهائية لتبلي الموافقة المعلقة على مشروع « الانفاش وتوطيد سعر القطع » - وكان هذا المشروع يخول للوزارة حق اصدار المراسم على ان تعرض على البرلمان في أول دور انعقاده في سنة ١٩٢٧ وان نفذت من تاريخ صدورها - وكانت الحكومة تترى لاعادة حالة التماثل بالاوراق المالية التي كانت عليه ان تزيد وبالسطة تلك المراسم التي كانت تحت اصدارها الاموال غير النقود واجوز اسكان الجديدة ووسوم الجواك والنفقة في انظار الترتيب وتعديل النظام

العام لضريبة الارزاد باقتضائ الحد الاقصى الى ثلاثين في المئة ومنه استيراد بعض المواد وتوسيع نطاق الضريبة على السكائيات والجماد صندوق للخزينة واسهم الدفاع الوطني - وان تحول اخيرا بنك فرنسا حق عقد قرض لوطيد سعر الفرنك

وقد عرض الامر على اللجنة المالية بمجلس النواب وعدد اعضائها اربعة اربعمائة فوافقت على مبدأ المناقشة في مواد المشروع بكترة خمسة عشر موقعا مقابل قلة عشرة اصوات وامتناع ثلاثة عشر عضوا من الاقتراح غياب السابقين

واقترح تعديل يري ان تحديد الماطلة التامة التي تغطيها الحكومة في يوافق مسيو « كايو » عليه ورفضته اللجنة بكترة اربعة عشر موقعا ضد ثلاثة عشر - واشترك ثمانية أعضاء في اقتراح تعديل وافقت اللجنة عليه بالاجماع وهو يقضي بوقف التدابير التي أشار اليها مسيو « كايو » في مشروعه حتى لا يكون مطلق اليد في الوزارة - لكنه لم يوافق على هذا التعديل

واخيرا رفضت اللجنة المالية الاولى من المشروع وهي المساعدة التي تدعى على وجوب اتخاذ التدابير المالية بمراسيم

فكان هذا الذي جري في اللجنة المالية دليلا على دقة الوقت وعلى ما قد تتعرض عنه اجناعات المجلس نفسه وهو ينظر في الشروع وفي اقتراحات اللجنة المالية بحرصه - وبالقول حدث في اليوم السابع عشر من اغفر المجلس - ورئيس المجلس مسيو « اريو » الزعيم المروف - فترك هذا الرئيس منة الرياسة ودعا وكيل المجلس الى ان يأس الجلسة والقلب هو عضو اذنا أخذ جلسته في مقعد من مقاعد حزبه - ثم قام قرايكي المير وخطب فوجه انتقادا شديدا الى مشروع مسيو « كايو » وقال ان هذا الترويض المطلوب لاصدار مراسم لها قوة القانون يناقض مبادئ الدستور - وذهب الى حد القول بأنه وهو يرق المير لا يراه بصفته زعيما للحزب « الراديكالي » بل على اعتبار انه رئيس مجلس النواب يتناشد الحكومة ان تمهل عن فكرة تحويل الوزارة السلطة المطلقة فان اكثر النواب الحريصين على روح الجمهورية يعارضون في ذلك

احد خطاب مسيو اريو تأثيرا شديدا فاعتزل رئيس الوزراء مسيو « بريان » المير في الحال ورد على اقوال مسيو « اريو » انه جريدي صميم كثير موانه لا يرضى بالقرص والطلب شربا ويقضي احتباس البرلمان وذكر الزعماء الثقل الذي وقع في بلجيكا وان كان الاشتراكيون في البرلمان على وجه الخصوص

خاصا بالشئون المالية - وأضاف انه يشعشع ان الاشتراكيين الذين يخشون توسيع سلطة الحكومة الجمهورية لم يترددوا في بلجيكا في منج الترويض امك

وتبادل الزعماء عبارات شديدة هي على أريها ان موقف الحكومة قد تحسن - لكن مسيو « مارين » رئيس الاتحاد الجمهوري - المير والحق وهو اكثر احزاب المعارضة عددا في مجلس النواب - نهض فوجه الى مشروعات الحكومة انتقادا سرا واعلن انه هو وحزبه يرفضونها بشدة لانهم « يرفضون ان يعطوا سلطة تامة لرجل يقبل « اريو » مسيو « كايو » وتداول « اريو » مسيو « كايو » اسلم للمصالح المالية الدولية

واخيرا طلب وزير المالية مسيو « كايو » الانتقال الى البحث في مشروعه وعرض مسألة الثقة لوزارة بريان النتيجة ان صوت ضد الحكومة ٢٨٥ نائب صوت معها ٢٤٣ فذهب على الفور مسيو « بريان » الى قصر « الايزري » ورفع استقالته الي مسيو دوس جونس الجمهورية

وزارة اريو

استدعى رئيس الجمهورية مسيو « اريو » وكانه تأليف الوزارة على ائتم من مساعدة الصحف جريدة لانت على رأسها تأليف وزارة اتحاد وطني لانقاذ البلاد وقيل مسيو « اريو » وألن وزارته التي وصفها الطن بأنها « وزارة تران وطني » لانقاذ عصبة العساو - وتوقفت ان منظرها الجديد لن يدم الا وقتا قصيرا تخرج الازمة بعده وتتحول الى دجعة

ألف مسيو « اريو » وزارته واختار لوزارة المالية مسيو « دي مونزي » وللحربية مسيو « بنليي » وللحقانية مسيو « كورا » وللشجرة مسيو « لوسور » وصرح الرئيس الجديد للصحف على اثر الاجتماع الذي عقد في قصر « الايزري » بعد منتصف الليل ان السياسة الوحيدة من تأليف وزارة اتحاد جمهوري هي الدفاع عن الفرنك بعرف النظر عن كل روح حزبية والقول ان مسيو « اريو » حاول تأليف وزارة اتحادية لكن سموريات حلت دون ذلك - فن الاشتراكيين طلبوا ان تكون لهم وزارات المالية والحربية ورفض مسيو « مارين » زعيم الاتحاد الجمهوري ايمو قراض الاشتراكي في وزارة رأسها مسيو « اريو » وان عمل هو لاجلها دعا ورفض الراديكاليون الاشتراكيون من جنهم التلون مع أمثال مسيو « تاديو » ومسيو « مارين » وكان أجل الوزارة الجديدة محل حديث الناس منذ تألفت وكانوا يكادون يتفقون على انه قصير - وكانت الوزارة قد انضمت ان تتسلم بيئتها مجلس النواب يوم الخميس لكن رئيس الجمهورية طلب الى رئيسها ان يقدم يوم الاربعاء حتى يسلم عليه بمدة واجبة الصورت الجديدة اذا ما سلم مسيو « اريو » في الخطوة بكترة المجلس وتأيدت اعضائه

ثم تقدمت الى المجلس في الساعة الخامسة من ظن الاربعاء فالتفت استنبا داماس القواب

ومن النقلة ومن كانوا ينتظرونها كذلك خارج المجلس - عرض وزير المالية الحالة عرضا خطيرا ملؤه التشاؤم فقوّلهم كثيرا بظاهر الاحتيا من المجلس الذي خفف سراوا لسيو « بريان » رئيس الوزارة السابقة حينما تكلم موجها القوم الى الوزارة الجديدة لانها كانت خطورة الحالة على عاقبه - وقد طابت الوزارة من المجلس ان يوليا الثقة فثابت ٢٢٧ صوتا فيما كانت الاصوات المضادة لها ٢٩٠ فثابتت وفشل رئيسها وقصد الى قصر الايزري برفق استقالته قسالة الجمهور في الشوارع بظواهر الاستياء

وقد وجه متان وبلاتون تأيلا رسالة الى رئيس الجمهورية مسيو « دوسج » طالبوا فيها تأليف حكومة لانقاذ بواسطة الاتحاد الوطني الذي هو الوسيلة الوحيدة لحل الازمة المالية وعضدت الصحف عريضة النواب هؤلاء واتسبى رئيس الجمهورية بان دعا اليه الرئيس المروف مسيو « بوانكاريه » لتولي رئاسة الحكومة

وزارة بوانكاريه

وقد قبل مسيو بوانكاريه تأليف الوزارة وقبول قبوله بقتض الصدقاء وارتفعت اسعار القطع واسعار الفرنك وتفاوت الصحف الفرنسية وغير الفرنسية

صديق الممثلين!

كثبت من الين تيريس احدى الممثلات الانجليزيات في احدى الصحف القصة الآتية: كنت عائلة الى لندن في يوم عطلة قضيتها في ديفوتير - واذا برجل قفز الى العربة التي كنت فيها في القطار وجلس أمامي - وبدأ يتحدث عن الجو بلهجة عرفت انها انجليزية ثم انتقل الى الحديث الى السراح واللاهي وعرض على ان اراقبه لاشهر ورواية في مسرح كذا - أو مسرح كذا قائلا:

« اني أعرف كل شيء عن جميع الممثلين والممثلات - أعرف أعمارهم وأصدقاهم وأعرف أعيانهم وازواجهم بينهم بعض من يكون وماذا يرمون - وأعرف وجوههم جميعا - من لبنا راشول الى سيحور ديكس الى جوسي كولنز الى مسز بات الي أن تيريس وغيرهم » فطلعت وقد دروت لذكره اسمي بين شهرات الممثلات وقلت له:

— حقيقة تعرف من تيريس ؟

أجابني: نعم - كلهم وخاصة من تيريس فانها صديقتي جدا - وهي ...

فطلعت: حقيقة ؟

استمر يقول: نعم - بكل تأكيد ولو أنه اتبع لي ان اتلها لأن فاني سأخبرها كم أنا متأم لا جانا - السكينة - الصغيرة !

بعت في هذا الحديث شوة شديدا الى متبنة ما يقول فقلت له: ولم أنت متأم لا جانا ؟

ولا غرو فسيو « بوانكاريه » من الزعماء الاقوياء الدقيقين - عرفه فرنسا في كثير من مواقفه فانقذا بحزم وعزم وجد وليو « بوانكاريه » أسدقاء في مقدمتهم الرئيس « ميلان » الذي أنزله مجلس النواب هذا بعد انتخاب ١٢ مايو سنة ١٩٢٤ عن عرش الجمهورية متديدا بذلك على الدستور كما قرره علماء القانون الدستوري وفي مقدمتهم العلامة « دوسي » عيّد كلية الحقوق في يوردو على ان الناس يتسامون الآن كيف يستطيع « بوانكاريه » ان يسيّر الأمور وهو لا يحظى بكترة المجلس الحاضر - والجواب انه اما ان يعرف هذا المجلس ان ساعة الجدة حان فينزل من غلوائه ويقل من حماسه وأما ان يقدم الرئيس الجديد « بوانكاريه » على ما كان يجنب امامه كثير من غيره من حل مجلس النواب هذا الذي لا يرضى مجلس الشيوخ عنه والذي ثبت ان عناصره المتفرقة ليست من الكفاية بحيث تستطيع مقاومة ما يهدد فرنسا من مخاطر سياسية ومالية بخاسة

وقد اخذت جرائد باريس وغير باريس تذكر « الحل » وقد ذكر « الدكتاتورية » وسرى بيان مسيو « بوانكاريه » واستعرف نوع هذا البيان عند ما صرف اسماء من سيخارم لمواقفه في هذا الوقت المصعب محمود عزمي

اجابني: انك ستألين أنت أيضا يا سيدتي اذا عرفت قصتها

قلت: ولكنني أعرفها جيدا

ا. ب. ن. - اني اذناك وقال لي: آميا سيدتي - فأنت تعلمين ان ماقاسيه من مملكة ديكس النليظ ؟

كدت انفجر من الضحك لولا ان تكلمت ثم سألته:

حقيقة ؟

أجابني: بكل تأكيد - وأعجب كيف أنها تمشي مع هذه السين !

قلت: هذا قطع !

قال: وأي قطعة - انوح - انه يلقي بها من أعلى السد - وبما لها ممامة السكب ! لم أعلا نفسي من التألم وكدت أبكي للمسكينة لولا ان عدت فذكرت أنه يتحدث عن - واذا ذلك أخذ يترسل في حديثه عن تفاصيل قوة مدامته حتى قال: وأؤكد لك يا سيدتي آني لو رأيت سيحور ديكس هذا لحطمت رأسه - انوح ! النليظ !

ولم يسكت الا عندما وقف القطار وعندئذ أصبحت سيحور ينتظري على صيف الحطة - فلما وقف القطار تقدم ففتح باب العربة - خشيت ان يقع بين الرجلين شجارا وكنت أطلب الى هذا الرجل ان يغفو عن سيحور لولا أنه تقدم مني وقال لي:

— ألم اقل لك آني أعرف جميع الممثلين ؟ ان الذي قف باب العربة هو مارتين هاني :

اسم - تعملوا سماك :

نرات الج - سير الالماني الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في الماء أزوت

ترو سلفات الالماني الذي يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المائة أزوت

اذا أردتم محب - ولا وافرأ - وتحب - ينا في أطيانكم

فاطلبوه من موردة الالماني ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسمة الأزوتية

باسكندرية : شارع اسحاق النديم غرة ٢ بالقرب من شركة النور تليفون غرة ٣٤١١ صندوق بوسته غرة ٢١٢٢

صحة من الاصل

السياسة الأسبوعية

حركة التعاون - جهود الأفراد قبل جهود الحكومة

ربما كان أهم الموضوعات التي لاكتها الأسبوعية عرض لما السكتاب في مصر خلال الأسبوع الماضي موضوع التعاون وما عرفت له وزارة الزراعة من جهود. وقد اعتاد السكتاب أن يبرزوا الصور بما يلقى بها من حوادث فذة، فتناولوا عصر البشارة وعصر الكهرباء، وعصر الحفريات. ولو أردنا أن نبرز العصر الذي نعيش فيه الآن على نحو ذلك التبريز السابق لقلنا أنه عصر التعاون في كل شيء. في علاقة العامل وساحب العمل، في علاقة الحكومات والشعوب، في علاقة بعض الشعوب وبعضها الآخر أيضاً، بل في علاقة الشعوب كلها وهي تحاول أن تسند عصبة الأمم وتؤيدها.

ولست حركة التعاون بنت اليوم، وليس المقام مقام الأدلاء بتاريخها في العالم أو في مصر، لكنها اليوم قد أخذت الحكومة تعني بها كما تعني بها الجامعة التي أحست احساساً صادقاً أنه لا حل لكثير من مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية الا بفتح روح التعاون الصادق ونشر شركته بمختلف أنواعها وتعدد نشاطها. وقد كان من أمر هذه الناية أن ألف حضرة صاحب العالي وزير الزراعة لجنة كلفتها بوضع نظام متين يسير عليه التعاون في مصر. ووضع مشروع قانون للتعاون يتم النقص في القانون الصادر في سنة ١٩٢٣. قسمت اللجنة نفسها إلى لجان فرعية وزعت عليها العمل أو وزعت على الأعضاء مفردين قصد البدء بدراسة أفضلية التعاون في مختلف البلاد، ثم الاجتماع لتبادل الآراء فيما يكونون قد أعدوه من مذكرات مكتوبة.

ونحن لا يسمنه إلا أن نعيد التبريز كله عنانية الحكومة موضوع التعاون في مصر وهو الموضوع القوي الذي ينظر منه كل مفكر كسيراً من الخير والإصلاح إذا ما روعيت فيه شرائط الجدية والصدق وتوافرت فيه عوامل الجد والاجتهاد. ولا يسمنه إلا أن نؤكد كل مسمى في سبيل تحقيق فكرة التعاون، والا أن نعين على نشرها وندهم إلى الأخذ بتأثيرها.

وأن هذه النية منا على القانون لتدعونا إلى أن نتقدم ببعض الملاحظات لنلبيها وببعض النصائح نسديها راجين أن يجلها القارئون بالاسراع بما من الاعتبار المتشبي مع ما يقدمنا إلى تقديمها من تقدير باخلاص.

كانت اللجنة أعضاها يبحث نظم التعاون في العالم أو في أشهر بلادهم. وهذا حسن إذ الاستفادة من البحوث السابقة في موضوع خطير كمشروع التعاون واجبة. ومن أجل هذا توجه أنظار اللجنة وأعضائها إلى أن «الجمعية الملكية للأحشاء والتشريع والاقتصاد السياسي» كانت قد قامت بهذا البحث نفسه منذ سنوات فدمت كبار أعضائها الاخصائيين في المسائل الاقتصادية إلى اللقاء محاضرات في أنظمة التعاون في العالم، وأقيمت هذه المحاضرات فعلا ونشرت في مجلة الجمعية وهي تشبه لعلها بسمة الاطلاع ودقة البحث وحسن الطريقة. فلا بأس من اطلاع لجنة التعاون الجديدة وأعضائها المختبرين على تلك النتائج القيمة.

بل نضيف أنه لا ينبغي الاكتفاء في صدق حسن قومي تصرف في سبيله أموال طائلة بمعلومات اللجنة وأعضائها، وبمعلومات الباحثين تقرأ في الجلات. لكن يحسن أن يستأثر كل من اتصل بالتعاون على أي نحو سواء كان من دول أم من اشتغال في السابق، وسواء أكان من المصريين أم من الأجانب أيضاً.

ولله لا يعزب عن ذهن القارئين بأعمال لجنة التماس أن اسامه الصحيح المنتج إنما هو احساس النظم به وبفائدته واشتراك الفلاحين - ملحقين في صدق التعاون الزراعي - في افادة شركتهم وفي جمع رأس مالهم والاشراف في نهضهم على طريقة استناده.

ولله لا يعزب عن ذهن القارئين بأعمال لجنة التماس أن اسامه الصحيح المنتج إنما هو احساس النظم به وبفائدته واشتراك الفلاحين - ملحقين في صدق التعاون الزراعي - في افادة شركتهم وفي جمع رأس مالهم والاشراف في نهضهم على طريقة استناده.

البرلمان في اسبوع

اقرار ميزانية الإيرادات

وارسلها إلى مجلس الشيوخ

اسئلة واقتراحات ومناقشات

عقد مجلس النواب خلال الأسبوع الماضي أربع جلسات من يوم السبت إلى يوم الثلاثاء. وعقد مجلس الشيوخ ثلاث جلسات من يوم الاثنين إلى يوم الأربعاء فكان عدد الجلسات عادياً وان تميز مجلس النواب بمدة واحدة في جلساته في يوم عطلة رسمية عليية. وليس في هذا شيء يؤاخذ به بل أنه يستحق الشكر الجزيل لأنه دليل على أن القوم يقدرون الجدي من الأمور ويقدرون لوقت العام قدره الصحيح.

ولقد كان أهم ما نظر فيه من شؤون الدولة خلال الأسبوع تقرير لجنة المالية في مجلس النواب عن أبواب الإيرادات ومشروع ميزانية الدولة. وقد انتهى مجلس النواب من نظرها وأقرها بالإباضة. وفيه ضريبة الخمر التي تأجلت مناقشتها أسبوعاً حتى تستطع الحكومة أن تقدم بمعلوماتها وأدائها في حدود ما يطلب منها من نقص ربح في نظر بعض النواب المختبرين إلى أن الوزارة السابقة كانت قد عينت عدداً من الخبراء بصفة موقوفة وعلى أن تجرى ضرائب ورواتبهم من بعض أشخاص معينين قبل أنهم ممن كانوا يخالفون تلك الحكومة في آرائها السياسية. ويظهر أن في هذا القول شيئاً من الصحة، ويظهر أن طلب بعض النواب شيئاً من الوجاهة من حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية أن يأمر بتفريعاً يرفق أكثر من ألف خبير تطبق عليهم تلك الأقوال التي ذكرت في مجلس النواب.

كذلك احتفظ بباب ضريبة القطن لأن حضرة صاحب العالي وزير المالية لم يستطع أن يحضر بنفسه الجلسات التي توقفت فيها أبواب الإيرادات وهو يريد أن يبدى رأيه في الحكومة في مدد هذه الضريبة. وقد استبعدت طبيعة الحال تلك المبالغ التي كانت قد أخذت من الاحتياطي مقابل متساويف قسرت لاعمال الري في السودان وما دامت وزارة الادخال قد طلبت استبعاد المبلغ التقدير لآلة خزان جبل الاواباء هذا العام.

واخيراً احتفظ المجلس برأيه في واحد وعشرين ألفاً من الجنيهات كانت ضمن إيرادات مصانع السكك الحديدية ثمن يخرق.

وقد قبل مجلس النواب أن يقر ما عدا هذا من أبواب الإيراد كما يستطيع أن يثبتها إلى مجلس الشيوخ بعد أن يدرسها على الوقت الذي يحسن أن يعين في مناقشات النواب مادام المستوي يحتم أن يقر مجلس النواب أبواب الميزانية قبل أن ينظر فيها مجلس الشيوخ.

ولقد كانت أولى جلسات الأسبوع الماضي في مجلس النواب ممتعة بمحور الحكومة على اختصاصات السلطة التنفيذية وعدم تمكن

مجلس الشيوخ من أن يقرر ما عدا هذا من أبواب الإيراد كما يستطيع أن يثبتها إلى مجلس الشيوخ بعد أن يدرسها على الوقت الذي يحسن أن يعين في مناقشات النواب مادام المستوي يحتم أن يقر مجلس النواب أبواب الميزانية قبل أن ينظر فيها مجلس الشيوخ.

الزى الجديد

كما يتله شقيق باشا

خطر يوماً رجل من مهرة الصوريين أن يجمع للث العاليا لجمال المرأة كما تخيلها العرب فجرت بها تشبهاتهم في غزلهم وتشبيهم في قصود قنو نخلة مكان شعرها، وهلالاً موضع جبينها، وخط من دونه نونين، للحاجبين، وفي تجويف مناسمين، للميتين، وحذ سيف، في موطن الانف، وعلق في جانبية ووديق، ومن تحت رسم القم على صورة قرنفلة حواء، وفي وسطها قند صفين من الاغريض (البلح النثني) وركب هذا الخلق كله على جسد غزال، وهذا أقمه على امرأة مجلوة رشت في حفافها رماطين، وهذه المرأة تنتهي إلى دمع غز في تل من الرمل، في سفحه عودان، وما الساقان الخ - وأخرج بهذا صورة للشل الاغلي لجمال المرأة عند العرب. ولقد تكلت امرأة كذلك للعرب لولوا منها فراوا ومثولتها دعيا! وكذلك نوقدر لهذا الصور أن يلقى مثل الجلال عند أية أمة كما تراهي لأخيلهم وتجري بها تشبهاتهم خرج شيء عجيب يلا القم مذكراً والتلفس سخريه!

وقد رم كثير من خاصة مصر بالباروش لانه لا يقيم الحرو ولا البرد كما يرم به الترك من قبلهم فدارت أذهان بعضهم إلى «القبعة» وتواثبت هيئة كبار العلماء عندنا فكفر من يتخذها ميلاً إلى دين أهلها، أما من يتخذها في غير شيء «فستعمل معه الرأفة» وتكتفي بوجهه بالفسق. واخواننا أهل «الرابطة الشرقية» يتقدمون لمعالجة الأمر، وفي الوقت نفسه لا يخشون أن يضطلعوا بالستولية فيه من الوجبة الطيبة، ولعلهم لا يحجون كذلك أن يضطلعوا بالستولية من وجهه أخرى، فيجولون الرأي على جملة الأطباء، وجمعة الأطباء هي الأخرى لا يحب أن تمنعها بالخراسن السادة العلماء، فتختل بلباس للرأس يشبه القبعة في كل شيء على ألا يكون من القبعة في شيء!

وهذا لباس الافرج الذي فتا في البلد فاختذه الخاصة من أهل الحكم وغير أهل الحكم، وهو ليس بظرف أخيراً أيضاً أنه يشد الخائن ويكاد يرم الانسلاخ، ويومق عن أداء الفرائض من الرضوء والصلاة، ويكره رجال النهضة أن يعودوا إلى لبس الحبة والقباء، إذ الناس يقرون فراراً من زى الشيوخ، وما حديث طلبة دار العلوم يسيد!

وعلى ذلك انطلقت أخيرة للتكرن في الأمر تمتثل لباساً قومياً يجمع شرائط الصحة على ألا يكون شرقياً ولا غربياً.

وفي «الصور» الذي ظهر اليوم تري ثلاث صور لحضرة صاحب السعادة أحمد شوقي باشا في زي جديد لا ندرى أن كان يجد فيه وعرشه حقاً لباساً قومياً، أم أنه يتبرأ بهذا «مثل الأعلى» لباس المصري كما يشبهه المتخيلون، على نحو ما تهازأ ذلك الصور بالمثل الأعلى لجمال المرأة كما تخيلها شعراء العرب!!

ظهر الباشا وعلى رأسه شيء أيضاً في طول الشربوش له «تند» من خلف «تند» من أمام. وقد حدثنا «الصور» بأن كلاهما تركب وتخلط، وتوسل وتترع، ولو فطن الباشا لشدها على عودين من الخشب أو الحديد يتحركان فتتأرجح أسوة «بندقات» افدكاكين والقهرات، تسقط بها وتحمض، وتطوى بها وتفسر!

وعليه دوح ضاف مرسل إلى غاية الركة كذلك ألقى إليه الخوجرجية، سانة اجراء العملية. ودونها سرور واسع متن متكرش كذلك ألقى كعب يقوم عند الطهارة مقام الخرج فيعسسون فيه كل ما طاله أيديهم من اللحم والخرج. وأقسم لو هب في أن ألبس هذه «اللبنة» يضاء لقليل في ترجمي، أو سوداء لقليل عطشجي، أو أوزوقة لقليل فر من النجان، أو سحر لقليل حرم من اللوسنجان، أو حراء لقليل يحكمهم عليه بالأعلام! من بد

فكرت

لغة من ولي فر الشبي

- ٢ - لغة من ولي فر الشبي
- ٣ - عقل الجرم
- ٤ - قصة الأسبوع - الموي
- ٥ - الشنوم
- ٦ - ليو دودي يافضل
- ٧ - لما ذلا لقوت المرأة في فرنسا
- ٨ - نوادر عن موسولبي
- ٩ - الانسان الاول بين العرب والفرس
- ١٠ - لمزج لغتي طلبة
- ١١ - بيت بشار
- ١٢ - الربط البري
- ١٣ - الاسلام وسائر الأديان
- ١٤ - هذكتور محمد حسين هينكل بك
- ١٥ - الشوق وألمه في القصور
- ١٦ - أي يتم الآن عزة عززي
- ١٧ - أسبوع السياسة الخلوجية
- ١٨ - للاستاذ محمود عزي
- ١٩ - الصحة في أسبوع
- ٢٠ - حماية الصناعة القومية المصرية
- ٢١ - البرورة في أسبوع
- ٢٢ - الحاكم والأحكام
- ٢٣ - خطر واحد لا يحلوان
- ٢٤ - اقتراح بالرة القرى
- ٢٥ - لاين ساي بلتا
- ٢٦ - استكتاف أقمم جديدة
- ٢٧ - في العالم
- ٢٨ - تربية النور الداجنة
- ٢٩ - لشكري افندي علي الرائي
- ٣٠ - المطاط (الكافيتوك)
- ٣١ - سفحة قانونية - اسباب
- ٣٢ - الاجرام في مصر وعلاجها
- ٣٣ - للاستاذ عبد المجيد السيد
- ٣٤ - نصر الحدي
- ٣٥ - بين عبدة الشيطان
- ٣٦ - الالباب الاحوال الجبوة
- ٣٧ - الام القاسمة
- ٣٨ - الفاتيكان والجسم الملي
- ٣٩ - الحبوب وتاريخها في عالم
- ٤٠ - العيبة - لعبد المزة افندي
- ٤١ - عبد الرحمن
- ٤٢ - العقابر الطيبة
- ٤٣ - ما وراء حد البصر
- ٤٤ - عادات الانسان
- ٤٥ - هذكتور محمد ميلوك
- ٤٦ - التقاين وأزرها في تحسين
- ٤٧ - شؤون للمال

قوة في مستقبي

جاء من شتراسبورج إن طلبة من الجاهل هاجوا حراس مستقبي الجاهل في ليلة هربت وجرحوم، وحطوا التواءة ولا يواب والأسرة، وكانت قوتهم قتل الفراق الملاء لولا ان يدر ولاية الامور فاستجدها قوتة من الجيش لحفظ النظام وكبح قوتة لولئك البشر المزعجين

وفض محكمة النقض والارام

وهذ قد علم باقرونا أن أولئك الرجال لا يتكر ابتكاراً ولا يخرج استناده على شيء قسوه الطيرة وقد جده لان الطولاه او يتحلل أبحالا حكم القدر والذلة. فإذا كان هذا الزى «الافرجي» لا يروق لمكربلا يتسك لمصمك فلتتسوا المرأة وتفسر الحبة والقباء، أو «المري» في السيف والسرعة في التناء، أو تشوا «الربطة» في قروص

ذلك الأشء بزم يحجون في سبيلهم

قصص طیارہ ...

الاعيان المتطوعون

لقد مضى زمن كان الناس يعقدون فيه
ان أختام العمد والشايع رهينة يهدي البر ليس
فهل جاء الوقت التي تصبح فيه أختام بعض
الاعيان في ايدي رجال الرو وخفراء (المزيانين) !
أعلن ان هذا بعيد جد بعيد

فكنت - بحق - خير من المجتهد
 قرأتهما فأسفرت لأني كنت أفضل ابن
 يكون هذا المجهود الجليل تحت إشراف تأمل
 المدبرة . وحتى يكون مثل هذا البيت متاحة
 جولة يلتفت بها "خليلة" إلى أن هذا القلم وإن
 كان من آثار السامعي فإنه لا ينبغي أن يظهر
 الآن أو أن يكون له في الحاضر وجود
 هنئاً لهم بآلم أمين !

خبراً بالمرأه

کتابخانه عمومی

وما يؤسف له أن الإحصاء لا يدين له
عدد الأشخاص الذين يشتغلون في الأعمال
المختلفة. فإذ إن الإحصائية سنة ١٩١٧ موجزة
جداً، ومن الصعب أن تعرف أي جزء من
المجموع البالغ ٤٤٩,٢٥٥ شخص ينبغي أن
الجماعة التي تهتد. بيد أن ليس من شك في
أن معبريات ألوف من العائلات وتوقف
على رعاها الصناعة العسكرية التي فقدت أن تستثمر
ميسورة لتساعدتها الحكومة بتأجيل سياسة
ساحنة. وإن تنظيم القروض الضمنية بباريس
معتدلة هو خطوة أولى في سبيل ذلك. ويجب
فقط أن نجد ذلك مناسباً يحقق الحاجة الملحة
ذات أن تكون المبالغ التي وضعت تحت تصرف
الصدقة عن يد بنك مصر لم تستعمل إلا لأغراض
دليل على أن طريقة القروض المصرية لا تلائم
الظروف القائمة. وأذا فوجب أن نبحث عن
وسيلة أخرى ويؤسف لي أنه لا نعرف من غير
المثل فيمكن الحال يمكن أن يناسب هذه
الميلان، ولكن، يعتقد أن من القليل أن نبين
أن إنشاء القنابل قد ينتج نفس الأمر الحاضر
الذي يتهدده في تعاون أوروبا.

من ١٦ إلى ٢٢ يولي

[illegible]

From the Department of Psychology, University of Illinois at Chicago, Chicago, Illinois 60607.

من أسرار الدنيا أن هذه النعمات القدرية
وتطلب من الإنسان الطهارة حسنة لأمانت
بنوة الناس ومعدلاً فتنه طينة المستورة
بالطهارة فليحسن ثوابه بأن يقدس
الذي ربي نفسه لآخره سببه مشهور أن من
الذين يسمون حكمة مشروبه بعد أن حافظ
أسبق فاست برحمته وأمانت شأون الجفوة
عن الناس أن يثبت عز الرب المصير فوقه
حين أن راجع لشفقة عن هذا الحكيم
لا يزال معلوماً أن الإنسان وكان يجب على
الزواج المبررى لزواج مدني آخر شأن أمون
الفرقة من وصي الجفوة المبرر وأخوه نظاً
على أموال التركة أن يدين لها بحس حاتم
لجسارته لا يطيعه بقضى أن الجفوة المبررى
ولأن الحاكم لا يلدية قضا بأن هذا الأمان
المبررى لا يطيعه ليدت من أن وأخوه خاص
بشخصي أمان الحاكم شرعية قضا الحاكم
الحسين صاحب أولاد في أموال القضا
وفي أثناء ذلك تدهست بسبب الشريعة أمان حاتم
وأولاد أن هذا الأمر قد حفره ولا يجوز
الباشا زوجة فعليه الجفون وسيرة (ماتة) أ
في ربيعة على المال الذي أنزل في القضا
أمرهم أن يكون الجفوة المبررى وسيرة
حسنة أن تدارك في مصلحة القضا م

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

أمنت بشهامة اليهود. أكنذا بفعل الغرض
واللهي حتى في نفوس عشاق الفلسفة ؟ ؟ ؟
أفد كانت شريد الايمان بان قوة من القوى
البشرية ولن تعذبك عن تحجة الهدي

حركة من الأجل

واصلاحها ؟؟ انهم لا . ودونك يادكتور
فاطرك أبواب الاصلاح والبر . فان وقف لك
الذين يسبيل فكلنا منك على ازالته من الطويق .
فاما ماتعاجله منذ اليوم فحديث خرافة

لم يكف الله دكتور بطعن الازهر فحسب
ولكنه طعن منه ملحقاته . وأفسد دار العلوم
ومدرسة القضاء حتى يبحث الاصل والفروع .
ولا غربة فكل أولئك في الاجرام اليه سواء .
أليس رجل دار العلوم قد وقفوا في وجهه
بجانب الازهرين ؟؟ ثم أليس طلبة مدرسة
القضاء وأساتذتها من طلبة الازهر ورجاله ؟؟
وأخري وهي أن الجميع في حمة الاسلام الذي
هاجمه سواء . تلك هي علة الجيم . وأصل البلاد
الذي ينقذه الاستاذ علي حجة التدبير . وذلك
لجمرى سب طائش أراد أن يصوبه الى صدور
الشيوخ فأخطأهم وأقصده . ولعل أثره في
شتاتهم وتوحيد كلمتهم سيكون عميقا بعيد
الغور : ولعل أن شاء الله تعالى أساس نهوض
الاسلام ومبدأ انتصاره وعلاءه .

وانظر بعد ذلك الى الدكتور كيف أراد أن
يحتال فأخطأه التوفيق مرة أخرى . انظر
كيف أقام حربا لم تقم بين خيرى المدارس
الدنية والمعاد العلمية وكيف أغرى الأولين
بالآخرين . ووعدهم النصر اليين . ولكن على
طريق من الضحايا والدماء . ثم كيف وضع
« الطمع » للازهرين ليعدم لقبول الهزيمة أولا
بالاندماج في سلك المدرسين . ثم ليصطاد قلوبهم
ويعطفهم عليه . ثم يؤثر الضغائن بينهم وبين
شيوخهم ؛ فيدأ الشر بالشر . ويتخلص من
عدوه بعدوه . لا يتكلف لذلك الا اتقان الحيلة
واذاعة النار وهي لعمرى حيلة . لو تغير لها
أنسب الأوقات . ولكن خريجي المدارس
والمعاهد لم يحتربوا قط على وسائل التقدم والرفق
ولم يحتفلوا قط في خدمة الدين والوطن . وان
لم يافه بمنهم أن يتخذوا زخارف من عرفوا
تُرهم في أعز شيء لديهم ، وأن عديم طرموا صرا
يمزجون بهما الطبيب المعقول من الباطل المعقول .
وان لم وراء ذلك لزاما وثابة . ضمنية بأن
توصلهم الى الرقي المنشود : دون الساس يحقوق
الدين والوطن .

فاما اصلاح المعاهد فمن أحد من الازهرين
لا يمارس فيهم وان ينالوا من رجال الاصلاح
والتيديروهم في غنى عن الاستعانة بتسمية .
ورأى مونتور ولو انك استشرت نصيحة قبل
أن تدلي برأيك في الازهر وشؤونه . لا وسعه
الا ان يصنع لك بالاحتفاظ به لنفسك حتى
يطلب منك . ولكنك - عافاك الله - مصدور
نفت أن تنسقيه فتضع القرفة في الانتقام
فأنت أصبت ذنبا عظيما . فقد أخطأت واضع
الكلام . ورحم الله ذلك الحكيم القائل : تكلم
عند ما تريد أن تصمت . واصمت عند ما تريد
أن تكلم

وبعد - ذنى على رأى الدكتور في أن
الجهل خطر وأن الدستور احتاط له فزال
أوكاد . وأن الجود كذلك خطر ؛ اذا انقرد
بالسلطان ، فاما في مقابلة التطرف فهو ناموس
واجب البقاء . والعمل على استئصاله جريمة .
ولا شك أن جود الازهرين أو البحري
قيامهم على الدين واستمساكهم به . يقابله في
مصر بمرد التطرفين ممن ولوا بقليد الاجنبى
فيا لا يتفهم . فهو إذن جود يجب بقاءه - كما
قلت - محافظة على القومية . والوطن
عبد ربه مفتاح
من علماء الازهر الشريف

الهجرة في كندا
بدل الاحصاء على ان عدد المهاجرين
النازحين الى كندا يزيد بمقدار سبعة آلاف
شخص . في شهر ابريل سنة ١٩٢٦ عنه في
شهر ابريل للسالى . والارقام كما يأتى :
١٧:٤٩٣ في ابريل سنة ١٩٢٦ و١٩٢٥
في ابريل سنة ١٩٢٥ . ومن هؤلاء نحو اثني
عشر ألف من النازحين : وأنف وزملائهم من
انسله وانضم

اقتراح

بإفارة القري والكفور

مقدم من سعادة أمين ساى باشا
البيوت والمخازن على مصارف أصحابها فقلت
في اللدنيين الحوادث التي كانت تحصل
من قبل
وأنا أنشئت المجالس البلدية البالغ عددها
الآن ١٣ والمجالس المحلية البالغ عددها ٥٤
والمجالس القروية البالغ عددها ٣٧٧ ابتداء من
نحو ٣٠ سنة ومازال يزداد عدد تلك المجالس
التي جعلها الآن ١٠٤ وأهلها يدونها بما
يفرض عليهم ، والحكومة تساعدها بالإعانات
والسلف وأهالي القري المجاورة لها تساعدها
أيضا بدفع عشر أجر النقل زيادة عن الاجر
بالسكة الحديدية أو بالنهر والزرع عما يصدر منهم
من الحاصلات وما يصلم من السلع التجارية
زيادة عن ثمن تلك السلع وما دفع عليها من الجرك
زيادة عن ثمنها وغير ذلك حتى تيسر لتلك المجالس
أثارة شوارع المدن والبلد التي تأتست فيها
فاستتب الأمن فيها أيضا
وهناك مثلا من أمثلة مساعدة الحكومة
مدربا في ميزانية سنة ١٩٢٦-١٩٢٧ وهو
١٨٦٥٠٠٠ قدم الشركة شروط من ضمنها أنوة
جنيه

٧٩٩٧٢١ المقرر لمصلحة التنظيم بما فيها الآثارة والكس والرش وغير ذلك صفحة
(٣٠٣ سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧)
الجاري الرئيسية صفحة ٣١٩ ميزانية سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧
جنيه
٦١٠٩٦٣ أصله
توزيع
جنيه
١٧٨٦٨٧ بحسب على مجلس بلدية طنطا بصفة سلفة وهو خاص بمجاري
ططا صفحة ٣٢٤
٩٥٩٠٠٠ مجاري كفر الزيات بحسب على بلدية كفر الزيات صفحة ٣٢٤

٣٣٦٣٧٦ ٢٧٤٥٨٧
١٣٣٦٠٩٧ توزيع
جنيه
٣٧٠٠٠٠ عوائد الاملاك من الوطنين والاجانب صفحة ٣١٩ ميزانية سنة ١٩٢٦-١٩٢٧
٣٠٣٨٥ قيمة اله في المائة من ايراد شركة الترام بناء على قرار مجلس الوزراء
في ٢٤ مارس سنة ١٩٢٣ على ذمة انشاء شوارع من العتبة الخفراء
للازهر ونهاية الحبيسة

٤٠٠٣٨٥
٧٣٥٧١٢
والكل متراح الى بذل تلك المساعدات
حتى تصل خاخرة الديار المصرية التي ماتستحقه
من رقة الشأن وعلاؤثرة .
فبعد مدينتي القاهرة والاسكندرية والـ ١٠٤
من المدن والبلاد التي بها مجالس بلدية وعالية
وقروية بقي ٣٥٨٩ بلدا منها ٢٨١١ بالوجه
البحري و١٠٨٠ بالوجه القبلي فهذه ايراه الساري
في خلافا في الليالى الخالصة الظلمة أنها هي
والكفور قابضة موحشة لافرق بينها وبين
القبور ويحالتها هذه تكون مطما للعصابات
للسلحة وفريسة للصوص
والحكومة تحوط أهالي تلك البلاد بحراس
أجرهم لا يؤخذ من خزينة الحكومة بل من
فريضة تفرض على الاعتاب وتدرج بالميزانية
باسم وسوم الخفر ففي ضريبة خاصة لتوفر
شروط الامن ببلاد هؤلاء الزاردين
والعدالة تقضى أن تنفق كل هذه الضريبة
في هذا السبل وحده وكان للممول ممن يديم

أما رسوم الخفر فليس من ضرائب الازدادات
الدائمة بل هي ضريبة خاصة كسابق بيانه فلا
يجب اضافة ما يتوفر منها على الاحتياطي . ولا
ينتظر أن تصرف الحكومة أي مساعدة ، خفر .
وهاك بيانا للتصرفات التي حصلت في ضريبة
الاعتاب من سنة ١٩٢٣ لغاية سنة ١٩٢٥ التي
وجد لها ميزانيات وحساب ختاني بين أيدينا
يظهر منها مقدار الوفرة في تلك الحقبة

| السنة | المربوط | المتحصل | غير المتحصل | المصرف | مقدار الزفر | ملاحظات |
|-------------|---------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
| ١٩٢٣ - ١٩٢٤ | ١٣٨١٠٠٠ | ١٣٦١٠٤٩ | ١٩٩٥٩ | ١١٨٣٤٦٢ | ١٧٧٥٧٩ | ٣٠٧٣٠٦٢ |
| ١٩٢٤ - ١٩٢٥ | ١٣٨١٠٠٠ | ١٣٦١٠٤٩ | ١٩٩٥٩ | ١١٨٣٤٦٢ | ١٧٧٥٧٩ | ٣٠٧٣٠٦٢ |
| ١٩٢٥ - ١٩٢٦ | ١٣٨١٠٠٠ | ١٣٦١٠٤٩ | ١٩٩٥٩ | ١١٨٣٤٦٢ | ١٧٧٥٧٩ | ٣٠٧٣٠٦٢ |

من ميزانية سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ من فريضة
الاعتاب مرتبات هؤلاء الشباط على الوجه
الآتي :
المقرر الوظيفة العدد
١٨٠٠ أمير لاي
٣٢٢٠ قاتقام
١٧٢٨ بكباشي
٤٨٨٠ ساج
٢٤٠٣٤ يوزباشي
٨٧

| | |
|---------------------|-----|
| ٨٨٥٦ ملازم أول | ٤٨٠ |
| ١١٠٨ ملازم ثاني | ٨ |
| ١٩٢ علاوات اعتيادية | |
| ٥٢٦٠٨ | |

وسكان تلك القري والكفور أحق بمطعم
السكل لأنهم يدفعون ضريبة الاطيان وضريبة
القطن ، ومطعم رسوم المحاكم الشرعية والاهلية
والخططة . وعليهم نصيب لا يستهان به من
ايرادات السكة الحديدية والجرك وغير ذلك ؛
وقد شهد لهم بهذه الميزة سيا كن الجنان محمد
على باشا في الأمر الصادر منه في غاية جدادي
الآخر سنة ١٢٥٢ هجرية - أي بد مسعدت
البلاد بحكمه ٣٢ سنة من ٤٤ سنة التي
حكم - المنقش عموم القانوريات (وهو بلحرف
الواحد)
« قد اطلت على شرحكم المسطر على شقة
معاون قانوريات قبلي بشأن العمل والليامات
اللازمة لفريقة ملوي وعز حمايتوه على هامشها
حصول حبس الاشخاص أو اوردن بدون ضمان
بنفس القابريقة . ألم أقل لك سرا أن أولياء
نصمتي اثنان أحدهما السلطان محمود والآخر
الفلاح ، وأن قصدي من هذه الحكاية عدم النظر
الى الفلاح بعين العداء وازالة ذلك من الوجود ،
لأن أخذنا وعطائنا ونيلنا هذا الشرف من
وجوههم أي بسببهم ، فليعلم ولكون الفلاح
ولي نعم الجميع ألم يجب النظر الى مافيه أصول
رفاهيته وزيادة بيوامات أولئك الثغالب فيلزم
بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم
ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للمصاحبة
اذ بذلك تعود النفعه عليهم ويسر الجميع ويستوجب
حضورهم للاشغال بأنشراح قلب وبعد تقرير
ما يلزم لما ذكرتموه الضريبة لطرفنا »
فهذا اعتراف بحق هؤلاء الزاردين
والاعتراف بالحقائق انصاف
فذا انجست أهالي تلك البلاد والكفور
وكأنا أمل بأجابة انجاسها باستعمال مبلغ الوفرة
في سنتي ١٩٢٣ - ١٩٢٤ : ١٩٢٤ - ١٩٢٥
وقدره ٣٧٩١٧١ جنبا في اثارة تلك البلاد
والكفور الباقية بدون اثارة وعددها ٣٥٨٩
بمصابيح فالمستعملة بمحطات الشبكة الحديدية
قيمة كل مصباح ألف شمة بحيث تكون على
قوائم عالية وثمن كل ذم ٤ جنيهات وثمان
الصباح ١١ جنيه و ٥٠٠ مليم فانه يمكن بهذا
المبلغ الحصول على ٢٤٤٦٢ مصباحا توزع على
البلاد بحسب كبرها وصغرها وفقا للبيان
الآتي :-

| جدة انصايح | عدد البلاد | مصابيح كل بلد |
|------------|------------|---------------|
| ٨١٠٠ | ٩٠٠ | ٩ |
| ١٨٩٩ | ٢٣٧ | ٨ |
| ٤٥٧١ | ٦٥٣ | ٧ |
| ٤٤٠٠ | ٩٠٠ | ٦ |
| ٤٤٩٥ | ٨٩٩ | ٥ |
| ٢٤٤٦٢ | ٣٥٨٩ | |

أما نفقة الأضياء فبحسب الجاردي في الخطط
٥ قروش مساح للصبح الواحد في ليالي الشتاء
فالبذلة الكبيرة تكون نفقة الأضياء في الليلة الواحدة
٥ قروش مساح وفي الشهر ١٣٥٠ قروش مساح
أي ١٣٥٠ جنيه ففرض من توفير بعض الخفر
وما يتوفر من فريضة الاعتاب لأنه بعد احاطة
تلك البلاد بمساح من النور يشرف عليها وعلى
مبانيها أملا أعمدة المصابيح فأنها لا تحتاج
للمد انوار من خزانها الحاليين ، وتكون
بوجود النور سهلا مع باقي الخفراء تأدية
مأموريهم اذ يسهل عليهم رؤية المناخل
والخارج .
فإذا تفضل مجلس الشيوخ الموقر وأحل
هذا الاقتراح ما يستحقه من الاعتبار ونظر
اليه بين القبول كن ذلك كفيلا بحل معضلة
من أعقد المعضلات وهي مسألة الامن العام ،
اذ بقبول هذا الاقتراح تتأيد أركانه في هذه
البلاد ويخفف أهالي تلك البلاد هم ووزرائهم في
الحال والاستقبال من الجمل المنجس ما يستحقه
من الاجال والاكرام .
وتفضلوا وتفضلكم بقبول جليل الاحترام
أمين ساي

١٨ يولييه سنة ١٩٢٦

بقية الافتتاحية

لديهم حق اذا شفي ردت اليه كرامة واذا توفاه
الله أرسلت الى وروته بواسطة الحكومة . وهذا
النظام لا يجعل مجالا لأي شكوى فيما يتعلق
بأموال المرضى
فإذا ترك الأمر بيت المال ودخل في منطقة
المستشفيات صادف مبخرة خاصة لتطهير
ملابس المرضى وحماها لاستحالة قل دخول
المستشفى
يلي ذلك مفصل كبريائي لفصل الملابس
وما إليها ، ثم مطبخ خاص بالقسم الطبي ، ثم سديلة
لتركيب وصرف الادوية
بعد ذلك ينتقل الانسان لشاهدة
الاستشفائات وعددها ستة مقسمة كما يلي :

- ١ - للأمراض الباطنية خاص بالرجال
- ٢ - للأمراض الباطنية خاص بالسيدات
- ٣ - لمعالجة الذئبة نتريا خاص بالرجال
- ٤ - لمعالجة الذئبة نتريا خاص بالسيدات
- ٥ - قسم للجراحة وقد انشئ به في هذه العام غرفتان للولادة
- ٦ - قسم للأمراض الوبائية وهذا القسم

متنزل عن الأقسام الأخرى كل الانواع
ومقسم الى ثلاثة أقسام أحدها الكوليرا
والثاني الطاعون والثالث للأمراض الوبائية
الأخرى
ويوجد بالقسم الطبي معمل بكتولوجي
كامل الاستعداد

وقد بني داخل هذا القسم منزل للأطباء
وأخر للمرضات وثالث صغير لمرضات المين
والاخرى
وقد ظللنا نحو ساعة في زيارة هذه
المستشفيات ، ثم قصدنا بعد ذلك الى المنزل الذي
يقم فيه الدكتور طمن حيث دعانا لتناول
طعام الغداء ، وقد لبى هذه الدعوة سعادة
اتنواء محمود عزى باشا أمير الحج وحضرات
الاستاذ الشيخ الضواهري والبرالاي محمد بك
السيري وجال بك منير قومندان حرس
المحل والبكباشي صالح افندي كرموز
والبكباشي عبدالرحمن افندي ابراهيم ومحمد بك
عزى قاضي محكمة طنطا والدكتور سليم بك
زيدان نظرا لاجل
وبعد الانتهاء من تناول الطعام توجهنا الى
الباخرة التي أبحرت بنا الى انبوس فورملناها
في صباح الثلاثاء ١٣ يولييه

وغنى عن البيان أن حجر الطور يعد من
أحسن تاجير الصحبة في العالم ، ولكنه مع
ذلك ينقصه بعض الاعمال الضرورية وهذا
أهم ما يجب القيام به
(أولا) بناء وصيف في الميناء كي ترسو
عليه السفن لأن نظام النقل الحالي من السفن
الى الزم مقب للمحتاج ففهم ينتقلون في
« موانع » يتكسون فيها بمضيق فوق بعض
ومن القويب أن هذه الأنواع التي تنقل الناس
هي نفسها التي تنقل الدواب من السفن الى البر ؛
(ثانيا) تنظيم السكك الحديدية الضيقة
التي تنقل الحجاج الى « الازهر » وزيادة عرباتها
لأن الوجود بها الآن لا يكفي لهذا الغرض
(ثلثا) توسيع مصنع الثلج وتقوية آلاته
حتى يخرج كمية اكبر من البكية الحاضرة .
وقد اشار الى هذا الاصلاح حضرة الدكتور
سليم بك زيدان في تقريره الذي دفعه الى رئيس
مجلس الصحة البحرية والمهاجر عن حج سنة
١٩٢٤ فقال « ان حلة ما ينتجه مصنع الثلج الحالي
٦٥٠ كيلو يصرف من هذه الكمية اكثرها
في المستشفيات والباقي لا يكاد يكفي لحاجة
الاطباء والمستخدمين . وهذا وشدة الحرارة في
الطور في فصل الصيف تجعل الحجاج يطلبون
ثلجا كثيرا وبما أن الحج سيقم في الصيف المقبلة
في مدة الصيف فينبغي لراحة الحجاج إيجاد
آلة تصنع ألف كيلو من الثلج يوميا . »
(رابعا) يوجد الآن بالطور عشرة « اعزبة »
مبنية لاقامة الحجاج وعشرة مثله غير مبنية
والازهرية الاولى مؤلفة من عتار بعضها
كبير وبعضها صغير . وأسفر عن فها مد لاقامة
عشرة اشخاص على الأقل . وليس فيها أسرة
ولا مفروشات

فهي غير سالكة ، ثلاث التوسعة والاقامة
وأما هي أنشئت للحجاج الفقراء الذين يخطئ
بعضهم ببعض والذين يحملون معهم فراشا
بسيطا يستخدمونه في جلوسهم ووقوفهم .
أما الطبقات الأخرى فأنها لا تستطيع الاقامة
في مثل هذه الاعزبة باني حال من الاجوال .
ومن أجل ذلك لما حضرت وفود تركيا والاخوان
وسوريا و فلسطين الى الطور اضطررتهم الحارة
المحجر ان تسمح لاعضائها قضاء ليلة المحر
في الباخرة . وكانت ترسل اليهم طبقا خاصا
للكشف عليهم يوميا لأنها تعجز عن النظام الحالي
للازهرية لا يسمح لاشغال هؤلاء . بالاقامة فيها
فالواجب أن يبنى فوق هذه الازهرية قسم
جديد مؤلف من غرف صغيرة . تقرب فرشا
ملافا ويكون بعضها مالحا لاقامة شخص واحد
أو شخص وزوجته والباقي الآخر مالحا
لاقامة أسرة بافراها على أن يدفع من حجرة في
هذه الغرف أجرة خاصة يتناسب معها

وقد لاحظت ان هذا النظام معمول بين
المستشفيات التي في المحجر فانه بجانب القاعات
السكبري المخصصة للمرضى المختلين وتحتفظ
صغيرة للمرضى المتنازين . فبذلك انهم متنح هنا
النظام في الازهرية

ويظهر ان هذا الاصلاح يتفق عليه منذ
أعوام عدة فقد اطلعت في الترتير التي وقته
الدكتور زيدان بك عن حج عام ١٩٢٣ على
ملاحظة في هذا الصدد تتلخص في أن بعض
الحجاج المتنازين يطلبون أن يقيموا في عتات
أكثر ملائمة لهم ، وقد اقترح حضرة شخص
الحس الغرف الصغيرة الموجودة في كل « اعزبة »
نقل هؤلاء الحجاج مقابل أجر خاص

غير أني أرى ان هذا الاصلاح لا يكفي
ين يجب بناء غرف جديدة بنظام حديث
مستكمل جميع معدات البيشة اللازمة للحجاج
المتنازين

هذه بعض الملاحظات التي رأيت ايرادها
بعد الذي شاهدته في عجم القون قبل ولادة
الامور يدونها ويقرون التعليم بما يرويه
ضروريا من الاصلاح في هذا المحر حتى يتم
الحجاج بأراحة التي يتطلبونها على اختلاف
طبقاتهم

اكتشاف اقدم جمجمة في العالم

يقول العلامة (كركل ماكزني) رئيس
التحف الوطنية الاسترالي في ميلبورن ، ان
هناك احتمالا بأن استراليا كانت البلد الأولى
للانسان ، فقد اكتشف في (كورن) بلدة
في اقليم فيكتوريا على نهر الموردي جمجمة
يقول أنها ترجع في تاريخها الى ما قبل جميع
البقايا الأدمية التي عرفت ومن ضمنها طنجيم
روديسيو وبلندون والتالاني

وقد اكتشفت جمجمة كورن على بعد
عشرة أميال من هذه البلدة بواسطة القاول
(جورج جراي) أثناء خروجه لاجل ابحاثه
عثر عليها على عمق ٢٥٠٠ قدم من سطح الأرض
وهي كاملة من الوجهة التشريحية وتم أن
الفت الاسفل لم يضر عليه
وقد عثر أيضا على سنانة - سنانة من
عمل الاكتشاف وعلى عظمي عظمتين من
اقدام الى خمس على عشرين حديد من
الاستراليين الاصليين
وقد وجدت الجمجمة لارجل في رية عزاء
(الجزية) ووجدوا داخلها عظاما أخرى
اللون يشبه الذي يوجد في الطبقات القاحلة حيث
تخرج ارمال في اقليم
وكان سطح الجمجمة ملينة بجمجمة من نوع
ملوحد بداخلها ، خلافا كركل ماكزني الذي
يدل على تبعية أمه
ويقول العلامة ماكزني ان الجمجمة
تتمثل جميع المميزات السابقة لارجلين
أقدم جمجمة عرفت اليه
والجمجمة نفس اللون الذي للجمجمة التي
وجدت في (جاك) عام ١٨٨٤ بواسطة الدكتور
(ج. ج. ج.)

تربية الطيور الداجنة

نظام تربيتها - أهميتها الاقتصادية - أمراضها - طرق وقايتها

مصر التي أتاح الله لها أن تكون تربة غيرة يسقى نيل جوفها فيض يحمل إلى أرضها من الطمي ما يكفي لتسميد ما فيها من زروع خضراء فصرة، وحدائق غناء موزقة حتى قلبها بعض الأجانب «جنة العالم» فيها يأتي بأحسن الثمرات وأطيب المحصولات، فتعاقب فصول السنة وشجرها لا يذبل ورقه، وحقولها لا تندر خضرتها. تصاحب لأن تكون تربة تربية الطيور الداجنة بسبب هذه المزايا ولكن وأسفاه!

نظام التربية

جرت العادة أن تربي هذه الطيور في مزارع بعيدة عن المدن حيث الهواء طلق والاماكن بها خضرة فيها تخرج، غرس فيها شجر واراف الظلال ليظلها فيها جر الصيف وبور الشتاء، يرب السهم لهذه الطيور المستكنة في هذه الاشجار فيتمتع بها. تري يصير نحو للزراعة وما بها من اقاصيص أو عشق فتجلبها مدينة صامدة منسقة تنسق في جذب لب الناظر إليها. وكافي في هذه العنقش أبنية شائعة أقيمت بنظام يدعى تحتها الشوارع منها للزراعة، ترى البهل ينهبون من هنا إلى هناك. تسمع صياح الطيور وأناسيدها لاسيا إذا برغ الفجر ولاح فيستيقظ الخامل ويقوم للعمل فاهذه الأصوات التي يصيح بها الديك فيجر كل يوم الا تذر العمل وكافي به يخطب الناس «أن حب من وقادك واتزعوب كسلك فان أوان الجسد والعمل قد أقبل»

ثم ير الرائي فيري طيوراً أنشأها الكون وخلقتها الباري فيبحار عند رؤيتها لفضائلها، وكبر حجمها، وجمال شكلها، ويدعى نوعها ولكن لم هذا المعجب فنظام التربية كقول أن يعمل من صغار الطيور أنشدها، وأكملها جساماً أكبرها، وبالمنظافة يوجد أحسنها شكلها ووقاً

نظام المزرعة

تنقسم المزرعة عادة إلى قسمين. أحدهما تمام فيه الاقاصيص أو العنقش على النظام المتبع. والآخر يزرع نباتاً بحيث يتيسر الاستفادة من محصوله وتناجه. وكل عام تنقل الاقاصيص من مكانها إلى التسم الأخر وزرع مكانها إذا نتج محصولاً خصباً بالنسبة للمكان الذي تكون أماناً عن هذه الاقاصيص فتقام على نظام الابنية المنظمة بحيث يتخللها الهواء وتدخلها الشمس لتطهرها، وفي مقدم كل عشة دوحه يتوقف كبرها على عدد الطيور التي بها مصنوعة من سلك خي قنوب وأعمدة بحيث يدخلها الهواء دائماً وهي أشبه بمحديقة لدار صنيعة. وفي هذه الدوحه تقضى الطيور معظم وقتها فتناول فيها غذاءها ولا تتركها الا إذا اشتدت الحرارة أو كثرت الرطوبة فتسرع إلى الجوز الداخلي انقاء الهواء أو تتركها لبعضها على بعض في مكان النوم لقاومة البرد والرطوبة. ويوجد في مؤخر العشة مكان حيث تقضي الطيور - بحاجة لتليق فيه فيها. ومكان آخر تقص فيه يفضها لتيسر جمعها ولكل عشة باب صغير لتيسر للمالك ان يجمع البيض وينظف أو يظهر المكان أو يضع الغذاء

تحتوي كل عشة على نوع خاص وعدد معين حتى لا يتنازع أو قاتل محدودة فذا تطعم هذه الطيور في أوقات محدودة فذا ملادق ناقوس المزرعة وأيت العمال يحملون الغذاء

أما ما كان منها متوسطاً نتاجه دون هذا العدد فيعمونه للاستفادة منه ليقوم بسد حاجة البلاد الغذائية. أما النوع المشهور بكثرة البيض فيحافظون عليه وعلى جزء من بيضه لاجراء عملية (التلقيح) حفاظاً أوه، ولذا لا يترك على المزرعة عدة أعوام الا وهي موزعة بالألوان ذات الألوان الخاصة فلا يخشى على نوع منها أن يندر. ويشتت إنتاج بيض ما كبر سنه وقتل تناجه واستبقاء الأنواع الجديدة التي تفوقت عن غيرها

والعادة تحفظ الدجاجة في مكان خاص أو قفس صغير قبل الاعتناء بتربيتها لعمل احصائية لما تقدمه من بيض في العام.

والي القاري يان محل عن المصروفات التي تتكلفتها مزرعة صغيرة بها ٥٠٠ - ١٠٠٠ دجاجة في العام (عن لسان أحد المربين)

المصروفات

| عدد الطيور | مصرفات الشهر بالجنين | مصرفات السنة بالجنين | مصرفات المزرعة سنوياً | المصرفات النهائية بالجنين |
|------------|----------------------|----------------------|-----------------------|---------------------------|
| ٥٠٠ | ٥٢ - ٦٢ | ٧٨ - ٦٦ | ٢٠ - ١٨ جنيه | ٩٨ - ٨٤ |
| ١٠٠٠ | ٨٢ - ١٠٢ | ١٢٦ - ١٠٢ | ٢٥ - ٢٠ جنيه | ١٢٢ - ١٠٢ |

أما عن هذه المصروفات فيدخل منها مصروفات حارس المزرعة وأحد العمال (سبي صغير) وتكاليف غذاء الطيور مع مراعاة ما يدخل فيه من غير الجيوب اذ يختلط بمجزء آخر من الدقيق غير التام النظافة وهذا منه زجند جداً وسهل المضمناً. تأني. على ان هذه المصروفات عرضة لان تقل اذا كثرت عدد الدجاج

| عدد | تاج الدجاج | متوسط التاج سنوياً | التاج السنوي | الجنين بالجنين | الارباد العام |
|------|------------|--------------------|--------------|----------------|---------------|
| ٥٠٠ | ٦٠ - ٨٠ | ٢٠ - ٢٥ | ١٠٠٠ - ١٢٥٠ | ٢٥ - ٣٠ | ٤٠٠ - ٥٠٠ |
| ١٠٠٠ | ٨٠ - ١٠٠ | ٢٥ - ٣٠ | ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ | ٣٠ - ٤٠ | ٨٠٠ - ١٠٠٠ |

الارباد على أدنى متوسط

| عدد | تاج الدجاج | متوسط التاج سنوياً | التاج السنوي | الجنين بالجنين | الارباد العام |
|------|------------|--------------------|--------------|----------------|---------------|
| ٥٠٠ | ٤٠ - ٥٠ | ٢٠ - ٢٥ | ١٠٠٠ - ١٢٥٠ | ٢٥ - ٣٠ | ٤٠٠ - ٥٠٠ |
| ١٠٠٠ | ٥٠ - ٦٠ | ٢٥ - ٣٠ | ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ | ٣٠ - ٤٠ | ٨٠٠ - ١٠٠٠ |

من هذين البيانيين غير البالغ فيها مع مبالغتها في المصروفات وتقديرنا في الارباد باعتبار ثمن البيضة الواحدة. ليس من عدد الصغار اثنان عن كل دجاجة خلاوة على ثمن السماد المتخلف عنها الذي يتهاق عليه الفلاح لتسميد خضره واجته

ومن مزايا هذه المصروفات النهائية بالارباد يتضح مقدار الرخ الذي يمسود على صاحب المزرعة تاركين للقاري تقدير ذلك في نفسه. الى هنا اتينا من بيان أهميتها الاقتصادية ولعلنا نسم بعد الآن بأنها سارة عن الشروع في انشاء مزارع تربية الطيور الداجنة ليكون فاتحة عهد جديد لتعميم التربية فقل أزمة اللحوم مع كثرة الرخ

أمراضها - وطرق وقايتها

الطيور الداجنة كثيرها من الحيوانات عرضة لان تصاب بأمراض شتى منها: -

السكران وهذا المرض حاد سريع الانتقال يسبب الطيور فيفتك بها وينشأ عن ميكروب في دم الدجاج ينتهي بموت مريضها والانتقال إلى الغير لاسيا اذا كانت امكنة التربية شديدة وغير طليقة الهواء. فلاحظ حملة بعيدة عن الاعتناء الصحي. فلاحظ على الطيور اصابتها بسعال مستمر لونه مائل إلى الخضرة يؤثر في جسمه فينحدر ويوقف ريشه ويقتوس ظهره وتتصرف ريشه ويذبل جناحه ويصعب عليه السير فينزل ويقع في ثبات محرق دوماً أدى الى موته

ولاحظنا لهذا النوع هوي عزل المصاب لاتقاء شره وتطهير مكانه وحرق النافق منه. ودفعه في حفر عميقة مناداً للمدوي

طاعون الدجاج ينتقل هذا المرض بواسطة الماء. والذات بميكروب العدوي ولا سيما اذا كان التربة ضيقاً رطباً يبرو من حرارة الشمس واشتباها. وهذا الميكروب الغريب يترشح بدم الطير فيفرغ درجة حرارته ويصاب بهال مائل إلى الصفرة ويضعف ويقف ريشه وترتخي عضلاته ويهزل جسمه وتتبدل إلى اجندة ويختنق غالباً. فيلزم الدمنة من تلقاء نفسه ويوطأ على رأسه ويضعف عينيه فلا يتحرك الا بصعوبة ونقل شهوته وينزل ثم يموت في مدة يومين أو ثلاثة. وان أذن مرتد وبن بضعة أيام فيتلون برازه بالون الاصفر الساطع أو بالدم ويصاب بعنقش عنق

ولا علاج لهذا المرض سوى عزل المصاب وفجبه وقايتها. كما ولذا يجب تدمير دجاجة غريب مع دجاج المنزل قبل عزله اخر ارضه خضرة ان يكون ملوثاً بالمرض فيقتل على الدجاج كانه دجاجة الدجاج

هذا المرض يختلف تمام الاختلاف عن دجاجة ابن آدم وان كان تشابه بين المظهرين ويمكن تمييزه بالدجاج بالتهاب الأغشية المخيمه بالعين واللسان والذات والالاف واساطة هذه الاجزاء ببطانة اما بيضاء مائلة للسواد أو الصفرة. ويكثر انتشاره في الاماكن الشديدة المظلمة مع عدم الاعتناء بالنظافة أو اما وهذا المرض يشبهه الطعام من المصاب بسبب احتكاك ويصعب عليه التنفس فيحاول بالذات من قوة وحركة في استنشاق مائي الامكان مستعينا بتحرك رأسه الى أن يموت

وميكروب هذا المرض سريع الانتقال شديد التأثير فاذا أصاب جزءاً حساساً ذا أغشية كالاذن أو العين أو الفم. وعلاج هذا المرض عزل المصاب وتطهير مكانه وغسل الجزء المصاب بمحلول الفيرول أو الفينيك أو الجير. مع إزالة

الجزء المصاب بحدوة حادة وفي مكان التكسك بمحلول الفيرول أو الفينيك أو الجير. مع إزالة

الجزء المصاب بحدوة حادة وفي مكان التكسك بمحلول الفيرول أو الفينيك أو الجير. مع إزالة

المطاط (الكوتشوك)

نبذة تاريخية: كان المطاط أحد المستكشفات الغربية التي عثر عليها العالم القديم بعد كشفه أمريكا فكلومبس سمع عنه بعد رحلته الثانية إلى تلك البلاد. واستعمله الأسبان فيما بعد في القرن السادس عشر كوقاء لمطاطهم. ولكن ونما عن قدم تاريخه فان استعماله لم يعظم الا في هذه السنوات الأخيرة بعد انتشار السيارات والدراجات وما شاكل ذلك. ولقد سمينا عنه في الأيام الأخيرة اسماً جديداً وذلك ان بلدية لندن كست أحد شوارع المدينة العامة ببطانة من المطاط

من الخصائص الجيدة في عدم الخضوع له من عثر الإنسان على اشجار المطاط الطبيعية التي تنمو بين الاشجار المختلفة في غابات المنطقة الحارة وفي كتي القشرة هذه سأسف

محل ما يحصل في هذه الغابات الطبيعية التي لم يتعب في زراعتها الانسان بل آتته حبة من المنطقة الاستوائية الكريمة السخية، وسأخصص كلامي هنا عن غابات حوض نهر الامزون لاهميتها كمواد طبيعية التي يحتاج اليها العالم القديم من بين اشجار المنطقة الحارة نوع يعطي عصيراً لينا كثيفاً. هذا العصير يتحول بعد عمليات ليست بالقليلة إلى الكوتشوك الذي نراه بيننا كل يوم - وام انواع هذه الاشجار هي الموجودة في أمريكا الجنوبية في حوض نهر الامزون وذلك لان هذه البتنة تتقدم بميزات طبيعية ضرورية لتول المطاط وامل

هام لتحديد نوعه هناك تتوفر المياه كما تتوفر الحرارة وذلك انتمشت الغابات انتشاراً هائلاً حول هذا النهر العظيم وما يقيمه من خيراته المستفيدة ووديانه الواسعة المنخفضة. ولو انك انتقار على خريطة اقتصادية لبلاد البرازيل للاحظ أن مناطق استخراج المطاط كلها تحوم حول الانهار وذلك لان هذه الاشجار يلزم تلويها قربها من الماء فقط لان

النهر كما عرف طريق مائي يمكن للسفن أن تتحرك جبهة وهذا. ونهر الامزون هو نهر صانع للراحة ويجب الدور الهام في مواصلات شمل البرازيل. وأشجار المطاط في حوض هذا النهر تمت من قسما حبة من الطبيعة

احسنه إلى انسان الاقاليم الاستوائية الكسول ولحمته من نعمه قسماً ومنفعة فكرها وشأنها حتى أنه الانسان الغربي عرف مزايا هذه المادة فسخره لجلبها وهكذا بدأ تاريخ المطاط ولكن لا نلقى إلا لآزال في جوف نهر الامزون بقع لم يصل الانسان الأرض إليها بعد رغمًا عن المحاولات السعد. وكل عام تأتينا جرائد

أورن الغنية بإساء من حاولوا تخفّفوا وفي هذا العام سيقوم أحد المخططين بكشف سر هذه الاماكن الجبولة فتدعو له بالتوفيق كيفية جمع المطاط: يجري نهر الامزون في سهل منخفض وذلك ان كثيراً ما يطفو على جنبه وتقع ذك ان تحت الاحجار والنباتات

وكن نوحاً سريعاً وكثافتها هائلة. وان هذه الاشجار تنوي الحشرات السامة والارواح الفدنة متلذذة بها الغابات في اتساعها. وهددت حدة شتاد فيها بلوت للملحج بنفحة من سمومها ونظراً لكثرة فيضان المياه كانت الأرض دائماً ممتدة بسبب تسير فيها ولم يكن هناك غير شريق

التي هو فو صناع وامن. ليسود القاري الكريم أنما على شاطئ أحد نهيرات الامزون وتلك مساحة واسعة من الارض المغفظة بالاشجار الناعقة ولكن هذه المساحة ما بين ٧٥٠٠ ميلاً وتلوي في داخل هذه المنطقة أمر عسير كما بينت سابقاً

وتلك كن أعظم مزايا الإنسان على الدخول فيه هو ثلاثة أسباب تبدأ عن الشاطئ. وأول ما يجب عمله في هذه المستعمرة الصغيرة هو أن نقي على شاطئ النهر طبعاً بناء بعض أن يكون مركزاً رئيسياً عاداً ونعمل مصيفاً

دقيقاً إلى السفن الناعقة لتخزينها الآتية اليها من العام المأمول كما أنها أيضاً تحمل مطاطها الذي جمناه. ولكن المطاط يصعب نقله بشكته السائي وثقله وجبان يكون معنا بعض آلات تحول المطاط السائل إلى اقراص وقواب يسهل نقلها ولا يلزم أيضاً بناء مخزن كبير يد العمال الذين يسكنون في جمع المطاط بمستعمرات الحياة ومن

عند ما وصلت الغابة النائية إلى قسم الورد والأزهار كانت النكتة لها أكثر ما تفضل منها نوع «لاوي» النكتة» وهي في حدها المتوسط في لون قرمزي. فكان جواب تلك أنه يجب نوع «دايت هيلين» الكبير الحجم جداً في

عند ما وصلت الغابة النائية إلى قسم الورد والأزهار كانت النكتة لها أكثر ما تفضل منها نوع «لاوي» النكتة» وهي في حدها المتوسط في لون قرمزي. فكان جواب تلك أنه يجب نوع «دايت هيلين» الكبير الحجم جداً في

عند ما وصلت الغابة النائية إلى قسم الورد والأزهار كانت النكتة لها أكثر ما تفضل منها نوع «لاوي» النكتة» وهي في حدها المتوسط في لون قرمزي. فكان جواب تلك أنه يجب نوع «دايت هيلين» الكبير الحجم جداً في

صفحة قانونية

أسباب الاجرام في مصر وعلاجها

أخذ العلماء الآن بلبس العلم الجنائية نوباً علمياً؛ فأفسحوا في بحث الأسباب الاجتماعية للجرائم وساعدوا على الخوض فيها قوة مشاهدتهم وملاحظتهم كذلك بحثوا بطريقة علمية منظمة عن خير طرق الوقاية من الاجرام واضطروا بحكم قوة البحث أن يطرؤوا الموضوع من كل نواحيه فوجه العلم نظرهم الى البحث في مصدر الجريمة ومصدرها الانساني فتوسموا في بحث هذا الأخير توسماً كبيراً فدرسوه من حيث طابعه ثم من حيث لئله وأخلاقه ثم من حيث عاداته أدبية كانت أو فكرية. ولقد ظفروا من ذلك البحث العلمي بنشأة ظاهرة أيدتها الظروف وأثبتت التجارب صحتها - فأصبحت مقائق بعد أن كانت الى الفرضيات أقرب. وأما بعد ذلك اتسما لبخهم أن يظفروا الموضوع من وجهة سياسية. حتى يهدوا أقوم السبل أمام الشعب ويبيروا له الطريق عند وضعه القوانين الجنائية. فيبحثوا في الجريمة والعقاب، قصد الوصول الى تقويم الحالة الاجتماعية وتقليل عدد الجرائم بتدريج المستطاع. فلما انتهوا من هذا وذلك فظفروا الى الجريمة والعقاب باعتباره من المسائل القانونية فيبحثوا في حقوق الأفراد وحقوق الدولة فأروا أن من الظرفيين ترك حقوق الأفراد عرضة للبحث بها فعملوا العالم الجنائية دروا يتق به الأفراد ظلم الدولة فلا يكون منبع الاحكام الاموال الشخصية والاغراض بل منبها القانون وهو في ذات الوقت صلاح في يد الدولة. فعملوا لتعويض الجرائم وليس غرضي أن آتي هنا على ما وصلت اليه بحث هؤلاء العلماء في أسباب الجرائم وطباع المجرمين. وبعبارة أخرى: ليست وغني بيان الجريمة من الوجهة العلمية ولا بيان أساس حق العقاب ومشروعيته. وإنما أريد أن أطبق بعض الأسباب التي قررها: بعد عميق البحث وكثرة التجارب. هؤلاء العلماء حتى أصبحت لصدحتها ونشأتها قضايا مسلما بها من الجميع. أريد أن أطبق هذه الأسباب التي يمزون انبها الاجرام على حالة مصر حتى اذا انتفعت لنا علة الجرائم ذكرنا ما فرقه القانون من عقوبة لاستصلاحها وما يندس على عقوبة لها. وأبدنا في طريقة العلاج أولاً خاصاً بقولون أن الجريمة طبيعة والانسان في كل بيئة وفي كل جيل. ويقولون فوق ذلك ان الطبيعة تجعل الانساني والمعدل من منبها الانسان. بقرور ذلك فيما أعلم لاعتقادهم أن المزاج الشخصي تأثيراً في الاجرام لكنه يتفاوت في الأفراد. ويستنتجون من هذا أن لوراثة بعض التأثير في الاجرام من الوجهة الموروثة. استنتاج مقبول يؤيده الواقع. إذ يشب أولاد بين أسرته. يري بعين وأسه ما يفسده أبواه من علمه ويسبغ بأدبهم لغة شخصية. ويرى من سوله عادات متأولة ان شذ عنها حتى عليه العقاب فيقلد في كل ما يراء حتى يصبح التقليد فيه عادة.

في مصر لم يتبع الاخلاق مبادئ الكمال فمن المصريين، كما هو الحال في الامم الاخرى، قوم ميالون الى الشرور. من حب الانتقام، ليل يظفروا بالخصم. ولرغبة الفسق، لنقص في التربية. ولجنوح الى البطالة. لاسراف في التمدن الكاذب. تلك النبل، مجتمعة أو منفردة، يجر صاحبها لارتكاب الجرائم؛ فيجيب البحث في طرق استصلاحها.

فصاحب الانتقام فهو رذيلة قلناها من العرب؛ قلناها بعد ان وجد التآلف والاختلاط بيننا وبينهم فتمت بذورهم وأصبحت عادة للكثيرين من المصريين خصوصاً طئي الأديان منهم ولو قرأت الاحصائيات لتعرف نسبة جرائم

التفتي لكان لما النصف من المجموع. ألا ترى متى كيف يجهذ الجناء أنفسهم في تليل الحق رغبة منهم في اخفاء معالم الجريمة؟ انهم لا يهابون الموت ولا يخشون السجن. انما يخشون شيئاً واحداً، هو الخوف أن تقوهم لذة الانتقام. ولذة الانتقام عندهم معرفة. لذة انتفاخر بأعمال الشجاعة، ولذة الفوز بتلك الجلبة التي يري فيها ذلك المجرم لنفسه عزة وفتاراً وهي «أدبته أنا» فانتقلت لنفسه «والهروب من تلك الجلبة التي يري فيها مائة ومائة ومائة وهي «أدبته الحكومة» أن من آثار حب الانتقام الشخصي يوجد في كل عصر، وفي كل جيل من مذمت سلطة الدولة وسات نظم الحكم فيها. وتهدد أركانه في صدمته قوة منظمة من قوى الدولة قد شرع المجرم بجلالها وأثرت في نفسه عظمتها. لهذا يري الحكومات أخذت تتسائل جندوره فنظمت سلطاتها وحددت مقدار الضرر الذي يوزن للمجرم عليه أن يوقعه بالمجرم، وفرضت «الديات» يأخذها المجرم عليه. وأما فعلت الحكومات المتعددة ذلك لانها رأت في الانتقام سلسلة جرائم، لان المنتقم يلحق بالمجرم جرمة أكثر من التي وقعت، فهو سبيل للانتقام لدي المجرم الذي اقتض منه، فيتم هذا بدوره.

كيف تزيل إذن حب الانتقام من نفوس الأفراد؟ الرأي عندي ان أول ما يجب عمله هو بث روح الثقة بين الاسرات والسبي في التوفيق بينهم، والنصح لرؤسائهم؛ ليتعدوا عن مسالك الشقاق وسو. التنازع. ولا يتأثروا بهذا الابتخاب عمد من ذوي النفوذ والمكانة؛ ليكون لهم رأى سموع بين أهل قرايم. ولعل مشروع انتخاب العمدة الذي قدمه أحد النواب في مجلسه يصادف استحساناً منهم فننظر بعد من أكتفاء العمدة يسبح ان يكونوا حراساً للامن، ليس هذا فقط بل يجب ان يشل رجال الادارة كل الهمة في الوفاق بين رؤساء العائلات والتآلف، ثم ان منشأ حب الانتقام تقص في الاخلاق، ليس علاجاً بالامر الهين، بل كتيب به الزمان الطويل؛ حتى تسلم النفوس بصلاح المذهب الصحيح وتنشأ بين الناس ضروب الفضيلة، ولكن التخفيف من وطأته سهل لو اتبهم ما أبدته من علاج. فلقد حدث في العام الثالث ان تضارب أهال قريتين في مديرية النوبة واعتزمت كلتاها أن تأخذ بثراها من الاخرى؛ ولولا همة من الادارة بذلك، وموعظة من عظماء القوم أرت في التوس على عظم الامر وكبر. وقد ولي الصلح بعض حضرات نواب الجبهة وعظماءها ولم يدخل القضاء بتدخل، وانتهى الامر دون ان يجرى حدود القانون، ومن قبلها حادثة الجديلات والاشعة كثيرة على ذلك. فنكتفي بهذا وننتقل الى بيان علة اخرى من علل الاجرام وهي: انتشار الخمر والمخدرات :-

داء وبيل، وعلة من أشد علل الاجرام خطورة. ليت تأثيرها قاصر على شخص متعاطيها، بل يمتداه في الغالب للنسبه. ومن الدهش ان الامم المتقدمة، وقد تكون في حاجة اليها بالنسبة لبرودة الجو، قد عملت على منها أوعلى الاقل قد حددت كميتها، وفي مصر زاد انتشارها؛ وفي كل يوم ترى «مشارب» وما أكثر زوارها وحالات تموت وما أكثر مشجبيها ان كذبت قولي فطست مصرياً أولم ترم مصر على الاصح. كلف نفسك اللور في عماد الدين أو ما جوده من شوارع العاصمة وشاهد ألوف رواد للشارب. كل هذا وعين الحكومة غامضة؛ والقانون ناقص وصامت ولماذا؟ لانها لا جانب؛ ولها ولا امتيازات يجب احترامها، عقدة عميرة الحل تتركها للظروف عليها تصاح ما أفست؛ ثم تسائل أنفسنا: اذا يجري في هذه الممارب؟ جرائم متعددة، فمن

تجربى على ارتكاب الشرور، لتحريض على الفسق؛ لتدبير ارتكاب جرائم معينة. لاشياء كثيرة ربا قلى عن ذكرها، ويعرفها كل من كلف نفسه مؤونة البحث والاستكشاف. كل هذه الجرائم قد تكون علتها انتشار الخمر وان لم تكن الاخرة جرماً في ذاتها وأما عن المخدرات الاخرى كالاخرون فقد كان منتشراً للدرجة كبيرة؛ وكاث ولا زال منوطاً لاهل الريف لانهم يبيدون عن الخمر نوما. ولا أحد يك عن تأثيره وبكفي ان أذكر بانه عملت احصائية في سنة ١٨٩٧ لستشني المذايب فأتضح ان سبب جنون ثلثهم قاطب الحشيش. ولقد ظل القانون ناقصاً من هذه الوجهة زمناً؛ ولا غربة في هذا فان تطورت مقتضيات الحياة أسرع من تطور القوانين. ظل القانون ناقصاً والمشرع صامتا حتى عمت الشكوى وانتشر خطر هذه السموم فوضعت المشرع قانوناً صارياً يتفق مع خطر هذه المخدرات. نص فيه على عقاب من حاز شيئاً منها أو باعه أو تعاطاه. ومع ذلك يري ألوف المجرمين في الممارب والسجون رغم شدة العقوبة. لان الداء قديم ولا بد لازالته من وقت طويل. ترى من هذا أن الخمر وباق المخدرات منتشرة في مصر. وان لما تأثيرها في الاجرام قد دفع صاحبها الى ارتكاب الشرور وتؤثر في نسبه من هذه الناحية فكيف الاصلاح إذن؟

طريقه ظاهر، فان عجزت الحكومة عن منع الخمر احتراماً لامتيازات الاجانب، فلتمنع منح الرخص الجديدة أو تعيدها بقيود تعجز ظلالها. ومن جهة اخرى فلتقلد من حرية رواد هذه للشباب، ان لم تستطع وضع عقوبة لهم. هذا واجب جدير أن يتضافر فيه الجميع، بل لئلا نصيب من الارشاد لاولادهم، ولها ولا رادع من ضائرتهم. هذا علاج الخمر. وأما المخدرات فيظهر أنها لازالت منتشرة رغم ما فرضه الشارع من عقوبة على متعاطيها، وان استصلاحها بتاتا ليس بالصعب على حكومة حازمة تشدد كل التشديد في البحث عن مكامن هذه السموم؛ ولقد قامت بالفعل حركة لا بأس بها لضبط هذه السموم وقطوع فريق من الناس دفعهم النيرة وحب الانسانية لمعاونة!! وليس وارشادهم على هذه الحال، كما تفانى الآخرون في أداء هذا الواجب. حتى ظفروا بشكر الجميع: وكل يوم تقرأ في الجرائد السياسية شيئاً عن هذه الحوادث. فنكتفي بذلك وننتقل الى بيان علة اخرى من علل الاجرام هي: - انتشار الفسق -

فتبادر جوارف؛ وكل يوم تزداد خطورة؛ فالليل الى الزواجر قليل، ومعه مصطلح الاخلاق وراود عن الجرائم، قد يكون للمجرم من نفسه بعض العذر في عدم الزواج لميشته الخائفة وميله الشخصي، وكيف يدعي النصاب وقصر الطرق والناسق ان يتزوجوا؟ ان الزواج لا يتفق وحالهم هذه لانهم أخذوا الطرقات ماوي لم فكيف تيل أنفسهم يوماً ان يتزوجوا؟ منزل يعيش اواحد منهم فيه بين زوجة وأولاد؟ ولكن ان جاز هذا فاست أفهم معي لاعراض الشباب عن الزواج. كل ما نهمه ان كل أحد من المنافع خوف من مسئوليات مستقبلية، وتقسيم الوقت بين عمل خارجي وآخر مثلي، وتعب تقتنيه واجبات الزوجية وقد لا يحصل الوفاق قدوة. الحالة. أسباب أواها الى انهم اقرب

جرت تلك الحال السيئة بعضاً من شباننا الى حالات البناء، فأخذوا يترددون زواجات ووحداً، فأخذوا من هذه النازل جبالاً لانفسهم. وقابهم ما تحوه أو تجاهلوه عمداً. ان هذه النازل تعوي مومسات يخبرن بفسهن وحالهن شديداً اتاتر، سرمان الانفس؛ وكثيرات التحيل، يستلمن اللوواء. ويعلن الانتقام غالباً. ترى لهذا أن كبراً من الخمر تدبر بين فئات من يتراحمون على غايته البقاء، مامراً، عراً، دسماً من الامم لا تكون برة، وان انت نيا فتد من

أكبر الجرائم لان تأثيرها يتمدى الشخص لغيره فهي وباء عظيم الخطر. دك من الحب الذي كثيراً ما يقع في شركه بعض اغنيائنا فثمة يقولون كيف يطلب من الحب أن يمتنع عن الهوى ومزاجه الذي وده عن أياك يدفعه للانفاس فيه؟ تلك فكرة قد رعاها بعض العلماء أمثال «روشنو» و«هليك» فقالا ان اللامحة تأثيراً على الانسان في ارتكاب الجرائم ونحن لا نستطيع اقراء تلك القاعدة على اطلاقها والا أصبحنا أمام أمور شائنة تجري ولا عقاب عليها. تصور كيف قضت حالة الامة اذا خانت المرأة عهود الزواج وقالت هكذا طبعي وهكذا مزاجي؟ وكيف يصبح حال الأمن اذا سمعنا لمن جرح احسانه بكلمة أن يأخذ بسدسه ناره؟ انهم اخطأوا في التفرقة بين النص الاخلاقي، ومنشؤه المزاج الطبيعي؛ وبين الرزية والمجرم ومنشأها الانفاس الاختياري في الفاسد. وهذه يجب مكافئها بقوانين صامدة لانها تقوى حب الاجرام في نفس صاحبها ويتمدى تأثيره الغير على أن لو عجزت من هذه الحالة؛ فعبجى لصمت الحكومة إزاء هذه الفاسد؛ واغرب من هذا ان من فيها مرخص لمن يأخذ الدعارة حرفة. يجري هذا في بلد الاسلام فيه دين الدولة الرسمي، وعلى سري من رجال الدين وهم صامتون، لقد تعدت دائرة الفاسد حدودها المعتولة؛ فتر تصعب المسألة مسألة بيوت للبناء فحب، بل تعديها الى منازل سرية وعوامات تير حسب الحاجة، لقايلات في ساحر التحيل والشارب وهو مما يؤسف له أشد الاسف.

كل هذه النار في لندن قد تطاير شررها الى القري؛ ولكنكم لم تعظموا بعد في المدن داء آخر قد يكون أدهى من سائرته وأمر ذلك هو جرم المراط فهو أكثر من اعتصاب اقتشأوا أن المدن الكبيرة، كإله أساس لاكثر التهم الملققة

وما يؤسف له أن هناك مدداً من الفنان يحترفون الآلة وعندما يتمتع العمل من دفع المطلوب لهم تقام زهوة الداء بالأكراه فكل من علاج لهذه الفاسد؟

لست مغاليا ان قلت ان الاصلاح هين، لو صادف هوي في النفوس واجتهدت كلمة الجميع على العمل نه، فنالز البناء، مرجع الفصل فيها للحكومة من ازالة الزناء ومرجع بوراها وكادها للشبان، متى تسلموا بالقوي وكان لهم الصبح فيهم أثر وأمر فهم نصح الآباء وشيوخنا عليهم الموارد حتى لا يهرم الفساد. وعلاج آخر قد يكون مشمراً، هو أن عقوبة القانون في الموضوع ليست وادعة. وان قلت الموضوع دائما أقصد موضوع الزنا والنسق خارج دائرة الناحية، أقول ان عقوبة القانون غير وادعة لان قانون العقوبات تنكح فيها في المواد (٢٣٠ - ٢٣٨) عقوبة جرمته أن يقيود قن ان تنبها وجعل سن الموافقة الصحيحة هي الزايلة عشرة. وكما نود ان يكون سن الموافقة اكبر من ذلك حتى يصح القانون عدداً غير قليل من ضحايا هذه الشرور. ويظهر لي ان السر في ذلك هو ان القانون الفرنسي ومن استخدمه، لم يجرم من الافكار تنافسة لانفسية سوي الافكار التي ترتكب علناً أو يفر الزنا أو على من ليس أهلاً للربوا، وكذلك الافكار التي تنكح بها حرمه الزوجية وتلك التي يراد بها اغراء الشباب على الفجور. فكل قانون الفرنسي ذلك لانه وأي است معاقبة جميع الرذائل ليس من الممكنات في عر القوانين، لانه لا يجوز ان يكون لقانون سلطة مسترة في سبب الافراد الشخصي؛ أو لاسبيل الى حل الناس على احتطام وأمره زواهي لا ينشأ، وهذا يستدعي مراقبة الافراد عن كتب لستة فيمن خضر الناس

لاحكام القانون، ولا سبيل الى ذلك فيايتلاق بسير الافراد الشخصي الا بأخذ الرضا وأهل السماية وتكثير عدد الرقيا؛ والتجنس على أحوال الافراد وسر المائلات لكشف خباياها واستطلاع مكنوناتها. وفي هذا من الضرر ما يفوق بكثير الفائدة المرجوة من القانون هذه هي علة عدم التحريم في القانون الفرنسي عكس ما كانت تقرره الشرائع القديمة؛ فقد كانت تعني هذه بحرم الرذيلة في كافة مظاهرها وتنزل على مرتبتها أشد العقاب، حرصاً على الاخلاق، وصيانة للفضيلة من أن تفسد بها أيدي الشهوات. ولا زال هذه القوانين أثر في التشريعات الحديثة فهي تحرم الرذيلة لئلاها فالقانون الإنجليزي والاماني والامري قماق على المواط ولو وقع بالرضا، كما تعاقب على اثبات الهائم ووطء المحارم ولو بالرضا، والقانون الالاني يعاقب على اتخاذ الفتيات حرفة ومزونة والقانون السويسري يعاقب على البناء. وعندي ان قانونا كالقانون المصري، يجب ان تكون فيه نصوص وادعة لهذه الفاسد ويجب ان يعاقب على الرذيلة لئلاها؛ لان الاخلاق لم تكن دوجة تنكح به. ولان النفوس لم تزود بصلاح من التمل. على ان العلاج ليس مرجحه القانون فقط. بل تزود الاخلاق الصحيحة، والبدء بامل الضمير الحى والنصح المفيد - من هذه الفاسد. فالعلاج يجب ان يتضافر فيه الجميع كل بقسطه فالأباء بالنصح والارشاد لابنائهم، والاساتذة يث روح الفضيلة في نفوس تلاميذهم، والعلماء يعظم وارشادهم. وان لهم هنا جلالة عظيمة، لان السأة أخلاقية دينية أكثر منها شائعة، فكل رذيلة ان الحالة كما هي عليه، حالة يعوزها الاصلاح السهل لشدة ضررها وكثرة ما تنتج من جرائم وآلام، رأتا في غن من التحيل لها لانها كثيرة النشوع، فنكتفي بذلك وننتقل الى البحث في علة من علل الاجرام الاخرى وهي: -

فلقد انبر بعض من لاعمرهم من ارقبين وقطن الصعيد لما رأوا من فرق شاسع من عينة الأمن فيها مستتب والترفة فيها موفور ومجال التشرذم متب؛ وأخرى غالية من مظاهر النعم فأروا الى المدن جماعات يريدون أن يحلقوا لانفسهم مرتزة. وأروا ان ليس في المدن مصانع تقوهم، ولا عمل تستدعي استخدامهم جميعاً؛ وأروا ذلك فأنفذوا التشرذم حرفة. وساعدوا على اتخاذ المدن موطناً سهولة المواصلات. هؤلاء القوم هم قاذورات المدن وشربها فيها. كلما ضاقت بالواحد منهم سبل العيش وانها لثيقة لان الشركات لا تقبل أمثال هؤلاء. أقول كما ضاقت بالواحد منهم سبل العيش التفت حوله فربح من على شاكلته فيسبون خططاً للاجرام كما يجتأأخذوا وسيلة للعيش واستمروا بها. وكما كبد البلد من شرورهم وخبثهم ولا زان. فقلت انبها لكشاي من كل الجهات منهم واتس كانوا بعد هؤلاء الاشخاص الذين استخفوا بالامن وحماهم يهاجمون البيوت والشارب فيزعجون الناس ولا رقيب عليهم. ويظهر لي ان منشأ عدم العمل انما يرجع لسوء الحالة الاقتصادية وان لما لتأثير في الاجرام غير قليل. وفي مصر ترى الفقر وغلاء المعيشة وقلة العمل على هذه عوامل اقتصادية تدفع هؤلاء الناس الى ارتكاب الشرور رجاء العيش. قد يقال كما ذهب الي ذلك «جران مولان» ان الفقر أو العوز في مصر ليس من أسباب الاجرام لان المصري قنوع بطبعه رضى بالقليل وأما منشأ الاجرام الترف ورفاهية البلاد وتقدمها انالي وسبب ذلك ان الفقر أخذ يفسد الفتى ومطلب أن يحصل على المال بأى طريقة ولو كانت غير مشروعة، ومن ذلك ازدادت الجرائم وهذا الاستنتاج متفق وغير معقول. إذ كيف تنفق التفتة والطبقة المال؛ لدمقر «جران مولان» أن المصري قنوع بالفقر ليس من علل الاجرام فكيف يتفق

قوله هذا مع ما قرره من ان المصري طبعه في أموال التفت وحدها عليها فارتكبها الجرائم ضد أموال اليها؛ اني أرى ان الفقر والحالة الاجتماعية العامة هي السبب في ارتكاب الجرائم وهي علة البطالة التي تدفع بالكثيرين لارتكاب الشرور قبل من طريقة لاصلاح هذه الحالة؛ خير طريقة أراها هي ايجاد موطناً للتشرذمين ومن لا عمل لهم ومن أخذوا الجرائم برة وسرقة ثم بعد منهم من يخشى منهم أن ينحدروا في مهوى الجرائم ولا يتأق هذا الا بسهر الادارة ويقظتها فكلما وجدت أحد هؤلاء الافراد ردت الى بلده. وقد يكون له من أقارب ومن يشعرون اليه بأية حبة أكبر مرشد فيجدها لشارباً يرتزق منه وان الحاجة تأتيها فهي وحدها تدفعه الى العمل للتمتع ألا ترى في كل ناد وفي كل قهوة بل وفي كل جهة أسراباً من مسأحي الاخوية وباقى لوزاق اليانصيب؟ كل هؤلاء وهل يستدعي عليهم كل هذه الآلاف؟ ان الذي في حاجة الى هذه السواعد القوية فيها أراض في حاجة لا تستدعي قنواهم أحق بهم من المدن فوق هذا فكله كثيرة هي منع انتشار الجرائم وزيادة الانتاج وعمل شريف يرتزق منه هؤلاء الناس.

هذه الدوايل التي ذكرتها هي أهم علل للاجرام عندنا فيما اعتقد. ويمكن أن نضيف اليها عللاً أخرى هي التمدين الكاذب. فله في مصر أثر خاص في الاجرام. وكذا الجنس والرغبة الحاسة والحرق قن لكل منها في الاجرام نصيباً عدوداً غير ان أثر هذه الدوايل في الاجرام منيل بالنسبة لآخر سببها. على اني لا اطمئن في بيان جميع علل الاجرام وطرق اصلاحها. فهذا ما لا استطيعه. ومالا تحتله هذه الصفحات القليلة. ولكن غرضي لفت النظر الى أن الشرائع والقوانين العديدة كانت تعني بتحريم الرذيلة في كافة مظاهرها واشكلها وتنزل على مرتبتها أشد العقاب الشديد حرصاً على الاخلاق العامة، وصيانة للفضيلة من أن تفسد بها أيدي الشهوات. لكن رجال التشريع الحديدين وأروا في ذلك تجاوزوا حدود التشريع الوضي. فان جاز للادان والاخلاق أن تنفد نفسها حارساً على الآداب انطاسة العامة فيمض ذلك للشارع، لان لقانون دائرة غير دائرية الاخلاق، فالأخلاق مرشد للرد، وهو لة في كل أعماله الخاصة والعامة. ولكن ليس هذا من الممكنات في عر القانون، ومن هذه السبل، والى يتسبب عنها الاجرام في مصر، بل يدع المشرع من غير عقوبة، وبومها ما تركه. ولا يرى فيه جرائم أخلاقية يعاقب على الرذيلة لانها لا لما يقرب عيانهم ضرر تلعب. ولهذا فيه مسائل قييدة غرض الطرف عنها، تلك السبل كتحليل باصلاحها الزمان. فلا خلاف في اصلاحها. وبطريقة الحق والعدل للمسيح. فبعض هؤلاء العلماء وذوي رأي نصيب آخر، فلو كانت هذه السبل وقام كل واحد واجبه لمتنا بعض هذا الزنا. وان البحث في هذه المسائل يتفرق الى اربعة منها بحث اخلاقي أصلي، يعني في طريقة بعض أصحاب الرأي الصائب حتى يتبينوا طرق للاصلاح. وغرض آخر أرى لئله هو أن الشرع المصري لم يجرم من الاحمال التي لا تنفق مع الفضيلة الا ما تسبب عنه ضرر. فلو كان يكون ذلك حسناً في قانون كقانون الفرنسي، أما في مصر ولما علل بطريرك البلاد فتنكح نديراً بلشرع المصري ان يفسد حتى المومس يجرمها الرذيلة لانها كان جرمها. وان كان ذلك، وان كنا نعتقد أن الترف طائلة، وقد أجمعت فيها الافكار نحو الرقي الصحيح، كنية بان يرشد كل شخص لواجبه القوي فيعمل على وعمله وفكره على استصلاحه منار ذلك. وبذلك تزيل هذه السبل. وبذلك تزيل أسباب الاجرام في مصر.

عبد الحميد السيد نصر

الحبوب وتاريخها في عالم الصيدنة

تعد الحبوب من الادوية المختلفة التي استعملت منذ قرون عدة ، وقد كانت شائعة الاستعمال ولا تزال كذلك حتى عصرنا هذا . وهي ولو أنها ليست أقدم نوع من أنواع الادوية الا أنه من الثابت أن استعمالها يرجع الى المصادر التاريخية ومن الممكن تتبع تاريخها الى أبعد من سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد .

ويظهر أن أصلها يرجع الى الحبوب وهي خليط من مسحوق عقاقير معينة مع المسيل الذي يكون منها عينة رخوة ، وورق البردي الذي يرجع تاريخه الى سنة ١٥٥٢ قبل الميلاد يحتوي على وصفات طبية للحبوب قد أسرفها بأن يأخذ الانسان منها قدر حبة المرس ومن المحتمل جداً أن من هذه القطعة كانت تدار بين أسلاف اليلدلتأخذ شكل كرويا يساعدها بلها ولقد كانت الحبوب نوعاً محبباً عند قدماء اليونانيين أيضاً . ولما كان طعمها في العادة غير مقبول ففكر في تكويرها لتبلغ دفقة واحدة . وقد كانت العمليات تجري تماطياً معاً أو حبة القول .

وهناك نوع كان يسمى الرومانيون « كاتوبا » ووصفه كلس سنة ٥٠ بعد الميلاد بأنه في قوام الحبوب؛ وقال أن الاوامر التي أعطيت لتماطي الحبوب أن يؤخذ منه قدر حبة المرس ، أو حبة القول المصري . أو ما يعاق على طرف الأصبع . ويظهر أن حبة القول المصري كانت متخذة كقاعدة في اختيار حجم الحبة؛ ولو أنه يتوالي في اختيار « حبة حبة الفاسوليا الناشفة وغيره حجم البوزة . وربما كان « بليني » أول من استعمل كلمة « Pili » وأطلقها على القطع التي كانت تؤخذ من الحبوب للدلاج .

وفي الكتاب السرياني لقطب مجموعة من الوثائق الطبية كتبت حوالي القرن الثاني عشر ومنها عدد من التذكار الطبية للحبوب . وموضوعة بها كيفية تركيبها . بعضها موصوف لتفتيق النفس والاسهال وهذه تحتوي على الكبريت والاسمنت وغيره تفتيق وتمجيد الخلق وتحضر منها الحبة بحجم حبة القول . وفي وصفة أخرى تكون ذرة كل حبة درهمين .

ومن العشرين تذكر الحبوب التي في هذا الكتاب تذكر حبوب لسان الحمل وهذه لا بدل ما فيها على انقباضه في اسباب اريد من وهي تحتوي على انقباض الحرق وانقباض السخن وسببها الزرنيخ والجير الخلي واثره في الاثيون و تدق حتى تتم وتضاف اليها خلاصة لسان الحمل الحبة منها أربعة دراهم وزنة . والاسم (حبوب الكوكيا) التي لم يزل يطلق على حبوب من الحنظل والسبير . يرجع أصله للاطباء الجريكو رومانين القدماء وحبوب روي هي المروفة الآن بحبوب الزر الصبر . ولقد كانت فيما سبق مسحوقة ويحتوي على الصبر والحنظل . وفي وصفة أخرى من فكر عمل الحبوب منها قد ألرب الذين سبقوه ولقد قل اكتوراي في القرن الثالث عشر ان ما كان يسمى اليونانيون كاتوبيا كان يسمى الرومانيون pilula .

ولقد كانت هناك اربع وصفات فقط في كتاب فيقول ساريتان في القرن الرابع عشر وازداد هذا العدد في كتاب فيقول بريسبيتاس الذي طبع في سنة ١٤٩١ وكان أول النسايب التي واحدة وستين وصفة بعضها نصوص مواد كثيرة وأول دستور رسمي هو الذي طبع في دستور سنة ١٤٩٨ وكانت فيمواحدة وخمسون وصفة مختلفة ويتوالي الزمن يظهر أن استعمال الحبوب أكثر شيوعاً حتى أنه في دستور سنة ١٨٣٣ ازداد عددها الى ١٣٤ وصفة مختلفة .

وأول ذكر للحبوب في الأدب الانكليزية كان في الرواية التي كتبها كاستون وطبع في ديسمبر سنة ١٤٨٤ . وقد كانت تغير عنها في خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر أحد هذه The Little Pill Book . أما عن الجرعة فقد قل فرانسكو مانيث في أواخر القرن الخامس عشر وما قبله كانوا

العقاقير الطبية

طرق جمعها واعدادها صالحة للاستعمال

الواد النعالة في العقاقير النباتية تزداد كميها أو تنقص في اوقات خصوصية وزيادة على ذلك فانها تتوزع بكيمات مختلفة في سائر اجزاء النبات في فصول معينة من السنة . وعليه قد أصبحت عملية جمع اجزاء النباتات في الاوقات المناسبة من ادى العمليات ولا يقوم بها الا الخبراء المدربين الممارفون لطبائهم وعقولهم ١ - يجب جمعها قبل ظهور زهورها لكي تكون متشعبة والواد النعالة ٢ - الجذور السوتيت يجب جمعها في الشتاء أو في أول الربيع من السنة الثانية قبل ظهور أوراق النبات للسبب السالف الذكر ٣ - الجذور العمرة تجمع عند تمام نمو النبات وفي أغلب العقاقير لا يزيد عمرها عن خمس سنوات . ٤ - واذا اريد جمع النبات فهو فيجب جمعه قبل أن تفتح الزهور تماماً . ٥ - الفواكه تجمع قبل أن يتم نضجها الغاية في الدقة دون الارتكان على حكم النظر التقريبي والا كفتاف به . وحضرت الحبوب في حجم أصغر وبعد أن كانت في حجم الذرلة أصبحت تلك جرام وزناً أو ما يقرب . واستعمل عجز الحبوب في أواخر القرن السابع عشر وكان عبارة عن قطعة مسطحة من النحاس أو الصلب مسنة الاطرافين وهما قاع القطعة حيث يجب قطعها لتكون الحبوب في حجم معين . وأول ما عثر عليه من هذا النوع عجز فرنسي مرقوم عليه تاريخ سنة ١٧١٢ طوله ١٨ سم وعرضه ١٤ سم وطرفه مسننان الاربع وعشرين وثلاثي وأربعين حبة . وعجز آخر طوله ٢٥ سم وعرضه مسنن الحدين احدهما لاثني عشرة حبة والاخر لست وثلاثين حبة . وفي أواسط القرن الثامن عشر استعملت ما كنه تجمع غرضي القلع والتجزئة . وهذه لها سلاح طوله ١٨ سم تقريباً جزؤه الأعلى مقوس قليلاً وحاد القطع وأما التجزئة فهي عمل جزئه الأسفل وهذه الاك لها يد خشبية .

استعمل قاطع للحبوب بعد النوع الاول وكان عبارة عن قطعة من الخشب طولها ٢٢ سم في وسطها مركب اثن عشر حدة أو سلاحاً على أبعاد متساوية لقطع المعينة . والآلة المستعملة الآن كانت تصنع من الخشب الخالص . ويظهر أنه ابتدئ في استعمالها في أوائل القرن الثامن عشر . وبفضل التحسينات التي أدخلت عليها لم تزل تستعمل حتى الآن .

ولقد كانت تطلق أسماء غريبة على بعض الحبوب في دساتير القرنين السادس عشر والسابع عشر . مثلاً الحبوب الكلبة : وهذه كانت تحتوي على الصبر والسليكون والورد والدمي والراوند والابار والذرة والحبوب الذهبية : وهذه ما كانت تحتوي على معدن الذهب كما قد يتبادر الى الذهن . ولكنها كانت تحتوي على الصبر والحموضة وورق زهرة الورد والشمر والياسمين والمسكة وازعفران والكول . وهذه الأخيرة كانت لها شهرتها الخاصة في حفظ النظر - وحبوب العنبر كان يداخها العنبر والمسكة والصبر ودهن العنبر . وربما كان ادعائها للدهشة تلك التي كان اسمها (الحبوب الخلد) التي كانت مذكورة في شرح دستور ١٨٤٨ في كتاب جراي . وكانت تحتوي على بعض من معدن الالتيمن . وكان من المعتقد أنها مسهلة وان تأثيرها سريع . يظهر بمجرد بلها . حتى أن سيدة ولاها لارعب قد أخذت حبة ولم يزل لها فمونها . فقال لها طبيبها بالمعالج لا تخاف فقد أخذها مائة مريض من قبل لم يصعب سوء وربما كان أكبر من دفراند كره حبيب عروا أعطي لجوانا استقنر سنة ١٧٣٩ لعلاج الحموضة . وهذه اصفة أشتريتها الحكومة البريطانية بموافقة ولما في السنة المذكورة . ولقد ذكرت أنها أخذت التذكرة من زوجها المتوفى . ولما أنه هذا الدواء من علي التفتير لسي كبار انقوى في ذلك العصر جالت في اخطاير فكرة شراء هذه الوصفة بالتبعية اصناف الدم . وأظهرت في من جانبها ازيانها

حافطة لأم قواها لتستعمل أعسام التفاعلات المنتشرة منها فالحرارة العالية فيها ولا يجب الانتباه اليها الا اذا كانت مقعولة غير مرغوب فيه . وأهم نبات يقيم في تحضيرة الحرارة المعتدلة العالية ويظهر فيه فعل هذه الخاثر ظهوراً جلياً هو الشاي وسنشرح باختصار طريقة تحضيره تنبها للامانة : -

١ - تعرض أوراق الشاي للهواء على حصر كبيرة وتنشف على درجة حرارة من ٣٥ الى ٤٠ ثم على درجة حرارة ٥٤ . ستجرا فيقترنلونها من الاخضر الى الاصفر ثم الى النحاسي الاخر وتكتسب الاوراق راحتها المألوفة وبجسم هذه التغيرات تحدث بواسطة بخار مبردة بالتناوب وهذه تكون حافطة لأم قواها على درجة حرارة ٥٤ وعلى هذه الدرجة تستطير ان تؤكسد جزءاً من التانين الموجود بكثر في الشاي وبذلك تحول الى مادة لا تقبل الاذابة وفي الوقت نفسه يتكون في الاوراق نوع من الزيوت البليارة (ربما ترجع رائحة الشاي الى وجوده) وتتحول المسادة للرة الموجودة في اوراق الاخضر الى مادة غير قابلة للاذابة . فاولاً هذه التغيرات لا تصبح الشاي مر اللذائ عديم الرائحة بخلاف ما نراه اليوم . وتوقف جودة الشاي على الدقة المتبعة في اجراء هذه العملية فاذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٥٤ يقف مفعول هذه الخاثر الى حد محدود فلا يحدث تأكسد التانين فيحفظ الاوراق لونها الاخضر الطبيعي ويكون الناتج هو الشاي الاخضر المعروف وقد يحدث في بعض الاحيان تغيرات شتى في النبات بعد تنشيفه وذلك لامتصاصه قليلاً من الماء أثناء قفه وشحنه لتعرضه للهواء وهذا القدر من الماء وان كان قليلاً في حد ذاته الا كان لان يجر الى الخاثر فاضها تستطير ان تلب دورها الذي حرمت منه أثناء عملية التنشيف الاولى وقد تؤدي هذه التغيرات الى تلف كبير في النبات ان لم تتخذ الحيلة لها .

والاوي ان توضع العقاقير في مواضع محكمة السداد فوق طبقات من الجير زهورات تحفظ لونها بهذه الطريقة ستين عدة وأوراق الدبجتلا وهي أهم العقاقير النفيسة لاسرائس القلب لا تاني موادها النعالة دة طوية والطريقة الثانية هي اعدام الخاثر قبل عملية التنشيف اذا كان تقاطعها غير محتاج اليه وذلك بتعرض النبات ليخار الكحول على درجة حرارة ملائمة لطبيعة النبات وهناك نوع آخر من التغيرات يحدثه السوس في العقاقير ويحدث أيضاً من بعض البعوض وكثير من العناصر الحمية الصغيرة وهذه لا محل تذكرها هنا . والتي يتجسس بنا ذكره فقط وهي الفلوري . هو طوق الولاية منها لمواقع العقاقير من جمع هذه العناصر الحبيطة بها يجب رشها بنجر حتى لا تستطير التنفس وذلك يضمن اعدامها . والعقاقير الخاصة بها يسجل قفها منها بواسطة بخار تتراكور الكريون أو الكورود فورم أو ثاني سلفيد الكريون . ولا يجب مطاقاً حفظ العقاقير في مكان رطب خشبة لتتولد فيها عناصر التعفن وهذه تعتمد في طوامها على ما تتحصل عليه منها فتتخذ العقاقير ودرجات اثناف كبير محمود محمد رشدي عضو جمعية الصيدانة البريطانية ومعيد في الصيدنة بمدرسة الطب المصرية

ماوراء حد البصر

وما كانت أول صدمة أدهشت العقل البشري ادراكه أنه لا يمكن أن يرى دونه

المالوية كل ما في الكون . وأما ما دون الانسان من الخواص فلم ينظر الى الاشياء الا بقدر حاجته وشهته وقد شمر الانسان وقتئذ أنه يواجه (الجهول المسمى) فلم ينظر الى الدنيا كوحدة لا كله وشبهه ومرحله بل الى أنه في الوقت الذي كان يأكل فيه الخمر كان ينظر الى البحر وأما وجهه والى السماء منتظراً معاد القمر . فيرى على منوته التلال الناحية . ولم يقف به الزمن يوماً على عدم التساؤل عن عجب برأه حتى أصبحت غيرة حب الاستطلاع طبيعة فيه يوردها أطناله . ولكن « حب الاستطلاع » لم يقف به عند حد « الرئيات » و« المحسوسات » بل أنه بعد ان ترقى عقله ، بدأ يفكر فيما هو غير « مرئي » . وتوجه في طريق « الحقائق » فقفاً العلم والفلسفة ، وظهرت الاديان . فاعلم يبحث فيما وراء حد البصر ، وهو ينشأ كل يوم أن ما وراء أعيننا ، سواء كانت عارية أم مغطاة « الميكروسكوب » أم « التلسكوب » ليس الا شيئاً صغيراً جداً - مهما عظم - من هذا الكون العظيم . والفلسفة - بما يصل اليها من نتائج الابحاث المعية في عالم ماوراء حد البصر - تخبرنا أن الشطر الأعظم من كوننا هو جزء من هذا العالم غير المنظور . فالطفل الصغير يتحدث عن الحب كما يتحدث عن زهرة يراها بنفسه ولكن هل هناك من بصر بالحب ؟ ربما كنا نصور تعبيراً للحب بالانطلاق أو التفتيل أو نرى شخصاً يصرخ من الألم . ولكن هل نرى الألم أو الحب نفسه ؟ أي السبب في كل من التفتيل والتأم وليس في « التلسكوب » أو « الميكروسكوب » رؤية الحب أو الألم . والرجل مسنون هم الذين لا يمتدنون الا فيما يصرونه بأعينهم ، ويرون بما وراء حد البصر . ويعودون طالعهم من الخرافات والتراثات وهم يؤمنون أن حياتهم تسد وتشقي بقوى غير منظورة ، هي في عالم ماوراء حد البصر . لا اعتقدوا هذا الاعتقاد القاسد . وما أشبههم بالبروتانت !

وربما كان عندهؤلاء « المذنبين » حسباتهم الدلم كالسحر في الأزمان القديمة ، الذي كان يكشف للنج بعف من عالم الخفاء ؛ عن « الحقيقة » : وقد كشف للعقل البشري « عالم ماوراء حد البصر » وهو عالم « القانون » و« الظلم » و« انذكة » و« جمال الذكاء البشري » وان في هذا العالم كثيراً مما يشير في نفوسنا البهشة والاعجاب والاحترام للخالق العظيم . ولكن ليس فيه ثمة ما يخيفنا أو يعجبنا فاعلم انني نعيش فيه الآن . وانني يبدو لنا جيلاً لا نظراً اليه . ما هو في الحقيقة الاجرة من عالم ماوراء حد البصر . وما راها بأعيننا فيه ان هو الا قشرة رقيقة لا تتخذ قو حواسنا خلاصتها . وقد أظهرت لنا أشعة X (لرنجن) من غاما راديو . باب منلق دون حواسنا . وسيتالي اليوم الذي نرى فيه تلك الكتلة الخفية انني نعيش فيها . جسا شفافاً . أو شيئاً رقيقاً من القوى الذرية .

وبجميع الاجسام الموجودة حولنا ، صلبة كانت أو سائلة أو غازية ، مركبة من ذرات لا يمكن أن تبصرها ، وكذلك بقية الكون من النجوم والسيارات والاعوس البعيدة عنا . وحياتنا « النفسية » من تفكير الى شعور الى خيال الى ارادة الى وجدان . جزء من عالم ماوراء حد البصر . ومثل هذه لا يمكن للعلم أن يظهرها . لنا حقائق بحجة ؟ ولكن بدراسة نتائجها وأدراكها يتكنا من رفقة حقائق كثيرة عنها وكشف القوانين التي تربط الحقائق المختلفة . وتقليل كل ما يحدث من هذا القبيل لتلئلا عليها صحيحاً .

وعالم ماوراء حد البصر خال من المنظور . والنز والفلسفة وبخاتها يرشدون العقل البشري الى عالم الحقيقة الخافي في كنف ماوراء حد البصر .

التهاب اللوزتين واستئصالها

قبل أن تتشكل على التهاب اللوزتين واستئصالها يريد أن نعرف أولاً ما هي اللوزتين اللوزتان غدتان متفاوتتان شكل كل منهما كشكل اللوزة . وهما موضعتان على جانبي البلعوم بين قوائم اللسان ويمكن للانسان أن يراها بسهولة في أي شخص آخر بأن يجعله يري رأسه الى الخلف وينشط على لسانه بلفافة فأنحاً فقه وإسماً على قدر الامكان .

التهاب اللوزتين - واللوزتان غدتان للالتهاب وخصوصاً في الاطفال فيجب علاجهما وربما سبب ذلك آلاماً مبرحة ومضاعفات شديدة لغرض في نفسه ويبلغ .

تأثير الالتهاب على باقي الاعضاء فيجب التهاب اللوزتين أحياناً نزول حديد من الاذن واذا ما وصل هذا الحديد الى الحنجرة والحنجرة للاذن فقد الامل من شفاء اذن اللوزتين وقد يكون أيضاً الرأفة الدموية والفرجة الدموية أو الفرجة المعية أو فرجة الاذن .

أو التهاب القرنية مسبب عن التهاب اللوزتين .

استئصال اللوزتين - واستئصال اللوزتين في أي حالة من هذه الاحوال واجب . الا أنه يتم من اجراء عملية الاستئصال اذا كان هناك أي احمرار فيه أو زيادة في درجة الحرارة اذا كان في مثل هذه الاحوال يحصل عند المرض مضاعفات شديدة .

كذلك تتجمع من عمل الملية داخل الرئتين مصاباً بزهري وواي .

علاج الالتهاب البسيط - أما في حالة الالتهاب البسيط فيستحسن ان يظفر المرضي بالاكسجين أو بخول من مسكنات المصودا وكبريتات السود ولا يستعمل الاخرين على هيئة رشام بل كغسل اذرعاً تحت عله المظروفه .

أما في حالة التهاب اللوزتين الحاد فيجب ان يظفر المرضي بالاكسجين أو بخول من مسكنات المصودا وكبريتات السود ولا يستعمل الاخرين على هيئة رشام بل كغسل اذرعاً تحت عله المظروفه .

كيفية الاستئصال - قد أصبح استئصال اللوزتين من الامور السهلة لاني الجراحين فهناك آلة تسمى بالجلانين وهي عبارة عن قضيب بها الجراح على اللوزة يتم ضغطها بشكل مخصوص فتخرج اللوزة من مكانها ولا يحصل أي نزف . بل ان عملية الاستئصال بهذه الطريقة لا تستغرق أكثر من ٥ دقائق .

ويجب أن تجري عملية الاستئصال تحت البنج المعموس لن لا يزيد عمره على ١٥ سنة وتحت البنج الموضعي لمن زاد في هذا السن .

عيسى مقبول سلاحة طابطة

الجزائر المسجورة

في بعض أنحاء العالم جزائر هي سر من أسرار الطبيعة التي لم يجدد العلم الى كشفها وقد كان البشر يحسبونها جزائر مسجورة ولكن علماء الجغرافيا قد أثبتوا أنها جزائر عاتية تنتقل على وجه الماء بسرعة سريرة ثم تعود الى مكانها في مواعيد معينة .

فمن ذلك جزيرة في بحيرة لوريون بولاية مسيجان الاميري كيتوقد على الماء طافية في أسرها زماناً طويلاً اذا كانت تظهر في الحوض عشر من شهر أغسطس من كل سنة .

فجأة في الخامس عشر من شهر فبراير . ولا يزال العلماء يحاولون أن يعلوا لها المانع .

وفي سفح الجبال العمرة بولاية مسيجان تسمى بحيرة هنري بيجول .

وفيها جزيرة عاتية تظهر مساحتها أربعين ميلاً مربعاً وسرعة انتقالها خمسة كيلومترات في أربع وعشرين ساعة . وفي هذه الجزيرة غابة كثرة كثير ما يقصدها الناس للتعطيل .

اثنين تأسا في هذه الجزيرة ورواية قديمة عند الشاطيء وفي السيلاب وجدنا قصصاً في عرش البحيرة .

القرص الاخير في النصف الاخير من القرن التاسع عشر

تم استعمل الجذلاتين وغيره . ومن ثم نما هذا النوع حتى أصبح فناً مستقلاً بذاته . وصانته والجهة . وكثيراً ما كانت منشورة في الجيوب . مات رجل وما بين أشهرها .

فأوصى ان يكتب على قبره ما معناه « فضاءه وسبويه يعرفها ويهتم بها الخاص والعام حتى أن الحسد لميجر عن أن يقبره تحت تراب » . وهكذا لم يترك فرصة عمارة له بل أن يشيع القائمة على ربه . ووجد وسيلة للاعتراف عن حروبه اذا ما اسكنه الموت وحرمه السمي .

سيد العزيز عبد الرحمن صوفي كروي بنعيم

- 7 -

النقابات

وأثرها في تحسين شئون العمال

والآن جاء دور العلم فأصلو حكمه
وما على الإنسانية إلا أن تخضع. قل إن
الخدمة التي في الشجر هيئة نافعة بجانب
ما فيها من عادة وضرر بليغ فكما سألتموه
ذلك على الفرد وعلى المجموع بما في ذلك
العانة فإن الطبيب كلما فتح كتابا من كتب الأدوية
التي كتبت من نحو نصف قرن وجد فيها أسما
كبيرة في فوائد آخر من أسما قبله وتقوى العلم
والعلم وتزيد نشاط الجسم والقدر على العمل
وتعم المدى وتسهل حرارة الجو وما إلى ذلك

هكذا من الاصل

تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

| في القاهرة | مكتبة الهلال | بول النجالة |
|------------|------------------------------|---|
| • | • الوفد | بشارع القلبي بمارة سوق الخضار بباب الوق |
| • | • البلاغة | أمام مدرسة عباس الاول بالسوقية |
| • | • المكتبة الازهرية | بالسكة الجديدة للراضى |
| • | • التجارية الكبرى | بأول شارع محمد على |
| • | • | بأول شارع عبد العزيز |
| • | • الشعبية | بشارع جزيرة بدران امام محكمة شعب |
| • | • الوحيدة | بشارع المدرسة العباسية بحرم بك |
| • | • الكاملية | بباب عمر باشا |
| • | • الزغلوليه | بشارع محطة الرمل أمام اليوننته |
| • | • مكتبة الفتوح | بميدان محطة مصر |
| • | • الاتحاد | بشارع أبو العباس |
| • | • لدى ابراهيم افندى ابوريدة | بشارع محطة مصر |
| • | • علي افندى سليمان | بمحطة با كوس |
| • | • احمد افندى سليمان | بمحطة سان استافانو |
| • | • المكتبة التجارية | بشارع الجزائرلى |
| • | • لدى حسن افندى علي الشرفاوي | بشارع المديرية |
| • | • ابراهيم افندى شافعي | أمام المحطة |
| • | • محل افندي عبد الوهاب | • |
| • | • محل افندي صالح | • |
| • | • علي افندي ابراهيم | • |
| • | • مصطفى افندي الدماصى | بشارع الاسر |

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جديد

ومن مميزاتنا غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكي تقف قراءها على مختلف تيارات الجيوش وتنازع القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين وشرقيين

الاعلانات : تخاطب بشانها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات ويقبل الاعلان من العميل كما يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوى ٦٠ قرشاً لمصر و ٢٠ شلناً للخارج